

أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية

رسالة تقدمت بها

الى مجلس كلية التربية (ابن رشد) / جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في
(طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)

الباحثة

نغم محمود عبد كاظم

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة
ابتسام محمد فهد العاني

الأستاذ المساعد الدكتورة
هدى عباس قنبر السعدي

2004م

1425هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ

يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا

بَصِيرًا ﴿٢﴾)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْعَظِيمِ

(الانسان: 1 ، 2)

الاهـداء

إليه : القبس

واليهم : الانتماء

من صدق فيه القول :

تبقى صنائعهم في الارض بعدهم

والغيث ان سار ابقى بعده الزهرا

(أبي) له مني كل الدعاء بالرحمة

ومن :-

اجادت فن التضحية ، ونظمت الصبر اكليلاً من الغار فكانت مرآة
تعكس الاصالاة والنبيل ، يراودها حلم لصغارٍ مثل اجنحة القطا ، ان
يحيوا حياة الشجر ويرقوا رقي الطيور. . .

(أمي) ، جزاها الله خيراً

دجلة البيت (سعد) وفراته العذب (علي)

(اخوي) ، بارك الله فيهما

نغم

شكر وامتنان

قال تعالى : (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) (سورة ابراهيم الاية :7)

الحمد والشكر لله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وصلى الله وسلم على خير خلقه محمد وآله واصحابه.

وبعد:

انطلاقاً من الحكمة القائلة " اذا صنعت معروفاً لأحد فحذار ان تذكره ، واذا صنع لك معروفاً أحد فحذار ان تنساه " ، يسر الباحثة وقد انتهت بحثها ، ان تتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العميق الى كل من وقف الى جانبها او سدد خطاها في مشروع بحثها وتخص منهم المشرفتين على اعداد البحث الدكتورة ابتسام محمد فهد التي كان لافكارها العلمية وتوجيهاتها اثراً في اثراء البحث وكذلك الدكتورة هدى عباس قنبر السعدي.

واتقدم بالشكر الوافر الى الدكتور سعد علي زاير الذي اكرمني بمساعدته الكبيرة وبآرائه السديدة وتشجيعه المتواصل.

و اقدم شكري الى السادة الخبراء المحكمين الذين اجابوا عن الاستبانات وما ابده من ملاحظات وآراء علمية اغنت موضوع البحث.

واتقدم بالشكر الجزيل الى كل من المدرس المساعد إحسان عمر الحديثي والمدرس المساعد حسام عبد الملك العبدلي والاخت الدكتورة هدى عبد الرزاق و الاخت طالبة الدكتوراه زينة مجيد ذياب الكبيسي هوبي الطائي لما ابده من عون ومساعدة وبكل رحابة صدر تنم عن طيب الاصل.

واتقدم بالشكر الى عائلتي الكريمة لما قدمته من عون كبير، ولا يفوتني ان اسجل الشكر والعرفان بالجميل الى الخال العزيز خضير عباس العامري إذ طالما اعتبرني ابنة له فلم يبخل عليّ بنصح وارشاد واسدى اليّ معروفاً لن انساه ما حييت فجزاه الله عني كل الخير.

واشكر ادارة ثانوية كنانة ومديرتها الفاضلة الاخت تحرير سعدي لما قدمته من مساعدة وتهيئة كل الظروف في اثناء مدة تطبيق التجربة كما اشكر الاخوات المدرسات فيها لتقديمهن المساعدة وبكل سعة صدر.

ولا يفوتني ان اشكر امينة المكتبة الاخت وفاء لمساعدتها الدائمة في توفير الكتب
اللازمة لمشروع البحث.



إقرار المشرفين

نشدد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (اثر استعمال التقنيات التعليمية في
تحصيل طالبات الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية) التي قدمتها الطالبة
(نغم محمود عبد كاظم) قد جرى بإشرافنا في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن
رشد) و هي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية - طرائق تدريس
القرآن الكريم و التربية الإسلامية- .

التوقيع

المشرفة الثانية

الاستاذ المساعد الدكتورة

هدى عباس قنبر السعدي

التاريخ 2004 /8/24

التوقيع

المشرفة الاولى

الاستاذ المساعد الدكتورة

ابتسام محمد فهد العاني

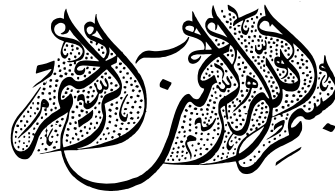
التاريخ 2004 /8/24

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور

فاخر جبر مطر العزاوي

التاريخ 2004 /8/24



قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن اعضاء لجنة المناقشة بأننا قد أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (أثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة التربية الاسلامية) ، وقد ناقشنا الطالبة / نغم محمود عبد كاظم ، في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية في (طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية) وبتقدير (امتياز) .

الاستاذ المساعد الدكتور

قصي محمد لطيف السامرائي

رئيساً

الاستاذ المساعد الدكتورة

ساهرة عباس قنبر السعدي

الاستاذ المساعد الدكتور

علاوي سادر جازع الدراجي

عضواً

عضواً

الاستاذ المساعد الدكتورة

ابتسام محمد فهد العاني

عضواً / المشرفة التربوية

الاستاذ المساعد الدكتورة

هدى عباس قنبر السعدي

عضواً / المشرفة العلمية

بناء على التوصية اعلاه صادق مجلس كلية التربية ابن رشد على قرار لجنة المناقشة

الاستاذ الدكتور

عبد الامير عبد دكسن

عميد الكلية

2004 / /

المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الاهداء	1
ج	شكر و امتنان	2
د- هـ	محتويات الرسالة	3
و	الجداول	4
ز	جدول الملاحق	5
ح	جدول المخططات	6
ط- ك	ملخص البحث باللغة العربية	7
الفصل الاول		
1	(تعريف بالبحث) - (مشكلة البحث)	8
3	اهمية البحث	
14	هدف البحث	
14	فرضيات البحث	
15	حدود البحث	
15	تحديد المصطلحات	
الفصل الثاني		
20	اولاً. جوانب نظرية	9
20	1- التصوير في القرآن الكريم.	
27	2- التقنيات التعليمية في التربية الاسلامية.	
33	3- التقنيات التي استعملت اثناء تجربة البحث	
41	ثانياً. دراسات سابقة	
41	1- دراسات عربية	
50	2- دراسات اجنبية	
52	ثالثاً. مؤشرات و دلالات عن الدراسات السابقة	

الصفحة	الموضوع	ت
الفصل الثالث		
55	منهجية البحث و اجراءاته	10
56	اولاً. التصميم التجريبي.	
58	ثانياً. مجتمع البحث و عينته.	
67	ثالثاً. تكافؤ مجموعات البحث.	
69	رابعاً. ضبط المتغيرات الدخيلة.	
70	خامساً. تحديد المادة العلمية.	
71	سادساً. صياغة الاهداف السلوكية.	
72	سابعاً. اعداد الخطط التدريسية.	
79	ثامناً. اداة البحث.	
80	تاسعاً. تطبيق التجربة.	
	عاشراً. الوسائل الاحصائية.	
الفصل الرابع		
83	عرض النتائج و تفسيرها.	11
الفصل الخامس		
87	الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات.	12
89	المصادر و المراجع العربية والاجنبية.	13
102	الملاحق.	14

الجداول

الصفحة	العنوان	ر.ج
55	التصميم التجريبي للبحث	1
57	عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد و بعده	2
59	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث.	3
59	نتائج تحليل تباين لاعمار طالبات مجموعات الثلاث.	4
60	تكرارات التحصيل الدراسي لاباء طالبات مجموعات البحث الثلاث.	5
61	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعات البحث الثلاث.	6
62	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث في درجات مادة التربية الاسلامية.	7
63	نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث في درجات مادة التربية الاسلامية.	8
64	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات الاختبار القبلي	9
64	نتائج تحليل التباين لدرجات الاختبار القبلي.	10
65	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات اختبار القدرة اللغوية.	11
65	نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار القدرة اللغوية.	12
66	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في درجات نصف السنة	13
67	تحليل التباين في درجات نصف السنة	14
69	توزيع دروس مادة التربية الاسلامية على طالبات مجموعات البحث	15
73	الخريطة الاختبارية	16
76	معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي	17

الصفحة	العنوان	رج
77	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	18
78	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول في الاختبار البعدي	19

الملاحق

الصفحة	العنوان	ر.م
102	كتاب تسهيل المهمة.	1
103	اسماء المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ/2	2
106	اعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالاشهر	3
107	درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار النهائي للعام السابق.	4
108	درجات طالبات مجموعات البحث في اختبار نصف السنة	5
109	درجات طالبات مجموعات البحث في اختبار القدرة اللغوية	6
110	درجات طالبات مجموعات البحث في الاختبار القبلي	7
111	الاختبار التحصيلي القبلي	8
117	اختبار القدرة اللغوية	9
122	اسماء السادة الخبراء و المحكمين المستعان بهم في البحث	10
124	صلاحية اهداف سلوكية	11
128	صلاحية الخطط التدريسية	12
147	اختبار تحصيلي بعدي	13
155	درجات طالبات مجموعات البحث في الاختبار البعدي	14
156	الاهداف العامة للتربية الاسلامية في المرحلة الاعدادية (الخامس الاعدادي)	15

المخططات

الصفحة	العنوان	ر.خ
26	التصوير في القرآن الكريم	1
30	اهمية التقنيات التعليمية	2
31	استعمال التقنيات يؤدي الى تعلم فعال	3
32	امكانية استعمال التقنيات التعليمية في دروس التربية الاسلامية	4
38	اهمية الفيديو و التلفزيون و نواحي القصور في التلفزيون التعليمي	5

مستخلص البحث

ان التربية الاسلامية شاملة لجوانب الشخصية الانسانية جميعها ، النفسية منها و الاجتماعية و العقيدية وذلك؛ لان الدين الاسلامي ينظر الى الانسان كلاً متكاملًا ، مادةً و روحاً ذا طبيعةً ، عقلٍ و جسمٍ ، و رائةً و بيئةً ، حق للفرد و حق المجتمع في الحرية ، والاقتصاد ، والعقيدة ، والعبادة ، والمعاملة.

وتعد التربية الاسلامية ضرورةً ملحة اذ حث الاسلام الناس على الاخذ بها؛ لانها تشمل العلوم و المعارف الدينية و الدنيوية و ذلك؛ لان مصدرها كلام الله سبحانه و تعالى (قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) (سورة طه :الاية 50). لذا فان القرآن الكريم باصوله و فروعه يعد اساس العلوم و اشملها و انفعها.

و على الرغم من التقدم الحاصل في ميدان العلوم والتكنولوجيا بشكل كبير شمل جميع مرافئ الحياة، فان جانب التعليم عموماً لم ينل منه حظاً وافراً ولا سيما تعليم التربية الاسلامية ، وهذا ما اشارت اليه البحوث والدراسات التي كشفت عن محدودية استعمال التقنيات التعليمية فضلاً عن ندرة - ان لم نقل - انعدام وجود هذه التقنيات التعليمية التي اثبتت جدواها في مجالات متعددة. وبخاصة اننا نعيش عصراً تسود فيه المعرفة وتحتل فيه التكنولوجيات الحديثة مكان الصدارة ، ولهذه التكنولوجيات انعكاسات فاعلة على المجتمع مما يتطلب تطويع هذه التقنيات لخدمة العملية التعليمية لما لها من مزايا وفوائد لا يمكن تجاهلها بأي حالٍ من الاحوال. وتتجلى اهمية البحث من اهمية تعليم التربية الاسلامية والابحاث الخاصة بها بوصفها

تشكل جزءاً من تاريخ الأمة الإسلامية ومصدراً خصباً لثقافة الطالب ، تعرفه بهيكلية الدولة الإسلامية، واسس بنائها والحفاظ على مبادئها كالثورة ، ورئاسة الدولة ، ونظام الحكم.

يمثل هذا البحث حافزاً للمربين بشكل عام والمهتمين بالتربية بشكل خاص للاهتمام بدروس التربية الإسلامية انطلاقاً من مبدأ الحفاظ على الدين الإسلامي وفهمه وتطبيقه بالوسائل الممكنة من جهة وتسخير ما في الكون لخدمة الإنسان من جهة أخرى.

ويهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استعمال التقنيات التعليمية المتمثلة بالفيديو التعليمي وجهاز العرض العلوي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية ولأجل تحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة بصورة قصدية ثانوية كنانة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ تضم هذه الثانوية ثلاث شعب للصف الخامس العلمي (أ ، ب ، ج) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى البالغ عددها (20) طالبة درست باستعمال جهاز الفيديو (CD) وشعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية البالغ عددها (21) طالبة باستعمال جهاز العرض العلوي، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة وعددها (21) طالبة درست طالباتها بالطريقة التقليدية، وبهذا يكون مجموع عينة البحث (62) طالبة.

تم اجراء التكافؤ بين المجموعات الثلاث في المتغيرات الاتية :
(العمر الزمني محسوبا بالاشهر ، التحصيل الدراسي للاباء ، والتحصيل الدراسي للامهات ، ودرجات مادة التربية الإسلامية في الاختبار النهائي للعام السابق للتجربة 2002 - 2003 ، ودرجات اختبار المعرفة

السابقة، ودرجات اختبار القدرة اللغوية ، ودرجات نصف السنة للعام الحالي 2003 - 2004.

بلغ عدد مباحث الكتاب التي درستها الباحثة مبحثين هما الشورى ، ورئاسة الدولة ، اعدت على ضوءها اهدافا سلوكية بلغت (68) هدفاً واعدت خريطة اختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي البعدي على ضوء محتوى المادة السلوكية المصاغة ، واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وملء الفراغات والصح والخطأ واعطاء الدليل وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات.

استمرت التجربة (6) اسابيع ، وبعد انهاءها تم تطبيق الاختبار البعدي الذي اظهرت نتائجه تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال جهاز الفيديو (CD) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأستعمال جهاز العرض العلوي و على المجموعة التجريبية الضابطة ايضاً ، في حين تفوقت المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة فقط. و استنتجت الباحثة امكانية استعمال جهاز الفيديو CD و جهاز العرض العلوي في زيادة التحصيل لدى طالبات الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية لكونهما يعطيان صفة علمية للمادة ويحققان عملية الاتصال واكتساب المعلومات من خلال الحواس التي تخاطبها هذه الاجهزة و اوصت بتوصيات عدة منها ضرورة الاكثار من استعمال التقنيات التعليمية و لاسيما الحديثة منها في تدريس التربية الاسلامية لاتفاق البحوث في اثرها في التحصيل، ومن ثم اقترحت إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى و في مواد دراسية غيرها.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- حدود البحث
- المصطلحات

مشكلة البحث:-

تُعدّ التقنيات التعليمية التطبيق العملي للنظريات التربوية في حل العديد من المشكلات التعليمية ، إذ إن هناك مشكلات شائعة بحسب ماجاء في البحوث و الدراسات التربوية و في مراحل التعليم جميعها تتعلق بضعف فهم الطالب للكثير من الحقائق والأسس التي يقدمها المدرس في أثناء تدريسه، (العزاوي، 1988، ص3) و (باقر ، 1996 ، ص2) وعلى الرغم من ان عدداً كبيراً من المربين والمدرسين يعزون هذه الظاهرة الى ضعف دافعية الطالب بالدرس مما يؤدي الى تدني قابليته في الفهم،فإنها تعود لدرجة ما الى جودة طريقة التدريس و ندرة او انعدام إمتزاجها باستعمال التقنيات التعليمية (آل ياسين ، 1974 ، ص212). لان التقنيات التربوية و التعليمية منها خاصة متسعة اتساع العملية التعليمية فهي معنية بتصميم المناهج و الخبرات التعليمية و تقويمها وتعني بكيفية الافادة منهما و تجديدهما و حل مشكلاتها و هي طريقة للتفكير في التعليم و التعلم تفكيراً واعياً منظماً.(رونثري 1984،ص1) فضلاً عن هذا نجد التقدم العلمي الهائل في الثورة المعلوماتية الذي نعيشه فيه في مقابل الاخفاق الحاصل في تعليمها ، و المسؤول عن ذلك الانظمة التعليمية ومحتواها ومناهجها وطرائق تدريسها والمدرس الذي ظل عاكفاً على الطرائق التقليدية في التدريس (المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم،1982،ص26).

و يرى الذهب ان الدول العربية ومن ضمنها العراق ، ما يزال النظام التعليمي التقليدي معمولاً به فيها على الرغم من ان مقتضيات هذا العصر (عصر المعلومات)تستوجب التجديد في التعليم، و هذه المعلومات تتخطى حدود الزمان والمكان بخصائصها المستحدثة من حيث الضخامة والدقة وسرعة الحركة وسهولة التخزين والاسترجاع وقد صارت سمة من سمات العصر المميّزة تؤثر في التعليم بصورة عامة ، إذ إن هناك نظريات مغالية تدعو الى الاستغناء عن المدرسة نهائياً ،

و اخرى التي هي اقل مغالاة تحتم استعمال التقنيات في التعليم ، وقد نجحت بعض التجارب في ذلك كالتعليم بلا جدران والتعلم عن بعد في قسم من الدول (الذهب ، 2002 ، ص190-193).

انسحبت هذه المشكلات على درس التربية الاسلامية في العراق ولسنوات طويلة ، إذ لم يحظ إلا بمكانةٍ ضئيلةٍ قياساً بالمواد الاخرى ، فضلاً عن ان هناك من نادى بحذف مادة التربية الاسلامية من المناهج ، وما ترتب على ذلك انه لم يكن في المدارس المتوسطة والاعدادية من هو متخصص بتدريس مادة التربية الاسلامية ، بل كان يعهد الى مدرس اللغة العربية ، او الاجتماعيات او يتكرم به المدرس على مدرس اللغة الانكليزية او الرياضيات(وزارة التربية، 1984، ص5).

و في عام 1993 اتخذت مادة التربية الاسلامية شكلاً اخر ومنحىً اخر يفترض ان ينقلها الى المكانة اللائقة بها، اذ استقلت عن غيرها من المواد وتغيرت مناهجها لمختلف المراحل الدراسية ، الا انها ما تزال تعاني من مشكلات وصعوبات اثرت في تحصيل الطلبة سلباً ومنها ضعف استعمال التقنيات التعليمية لاسباب عدة منها ضعف الامكانيات المتوافرة في المدارس لتطبيق طرائق التعليم الحديثة كالاشربة المسجلة (الكاسيت) الخاصة بتلاوة القرآن الكريم. (الزبيدي، 2000) ومن خلال مقابلة الباحثة لعدد من مدرسات مادة التربية الاسلامية(*) في المرحلة الاعدادية وكذلك بعض المشرفين(**) الاختصاصيين العاملين في المديرية العامة للتربية ، اكدوا ايضاً قلة وجود التقنيات التعليمية الخاصة بالتربية الاسلامية ، حتى اليسيرة منها كالمصورات وخرائط الغزوات والفتوحات الاسلامية وغيرها ، فضلاً عن ان طول المنهج يقف عائقاً دون استعمالها - ان وجدت او انتجت - لضيق الوقت، يضاف الى هذا ضعف كفاية المدرس من استعمال التقنيات التعليمية حتى من دخل منهم الى الدورات التأهيلية في مادة التربية الاسلامية التي مازالت دون المستوى المطلوب الذي يجعل المدرس قادراً على اداء مهمته في تعليم الدارسين مادة التربية الاسلامية بدرجة كبيرة(الطائي، 2000، ص70).

(*) حنان حسن 2004/2/25 ، ثانوية كنانة للبنات ، منتهى عباس الخزعلي ، 2004/3/5.

(**) صباح عبد الوهاب الدوري ، ابتهاج حسن يوسف، تربية الكرخ الثانية.

و هناك اسباب ادارية اخرى ، منها ضعف الادارة و امكاناتها المالية للمدرسة الثانوية كايجاد تجهيزات مستمرة و قاعات انتاجية مخزنية او تهيئة مهنيين ذوي تأهيل متخصص او توفير التقنيات التعليمية التي تتاسب المنهج الحالي ، و هكذا يستمر مستوى الاداء اقل مما يطمح اليه. (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2001، ص573).

أهمية البحث :-

تُعدّ التربية الاسلامية ضرورة من الناحية الاجتماعية والنفسية ، إذ ان دين الاسلام - فطرة الله- أي : الشعور الديني الصحيح المغروس في النفس الانسانية من دون شوائب او انحرافات فهو شعور يفيض من القلب والعقل فيوجه النفس نحو موجود يتعالى كنه ذاته عن دوائر الافهام والعقول ، فتمتلئ منه حباً وخوفاً يسوقانها في الحياة نحو الهدف الامثل الذي ينبغي ان ينتظم سيرها فيه. (وزارة التربية ، 1993 ، ص3) والتربية الاسلامية ، ذات طابع شمولي تكاملي لجوانب الشخصية جميعها الروحية والوجدانية والجسمية والانسانية والاجتماعية والانفعالية مستندة في ذلك الى معيار الاتزان والاعتدال (خير فاطمة ، 1998 ، ص 54).

والتربية الاسلامية ، تعد الانسان على وفق النهج الاسلامي الى الفوز في الحياة الآخرة بجانب تحقيق الاهداف الانسانية في الحياة الدنيا ، بما ينسجم مع الفهم الدقيق للحياة الدنيا وقيمتها في الوجود ، وهي بهذا تختلف كثيراً عن التربية في بعض المدارس التي تُعد الانسان من اجل الدنيا فقط. (مرعي والحيلة ، 2000 ، ص174).
كالمدرسة البرجماتية و المدرسة الطبيعية و المدرسة الوجودية قال تعالى (وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا) (سورة القصص:77) و اشار الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم الى ذلك بقوله " ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا من ترك الآخرة للدنيا ، ولكن خيركم من اخذ من هذه وهذه " (صحيح مسلم ، الجزء الثاني، ص 221).

يتبين من هذا ان التربية الاسلامية تؤهل الانسان كي يحيا عصره ، اخذاً وعطاءً
وفهماً (السامرائي ، 2003 ، ص116).

و لمنهج التربية الاسلامية اهمية خاصة بين المناهج الدراسية فهي تعرف الطالب بمبادئ الدين الاسلامي الحنيف من عقيدة تتصل بالله خالق الكون والحياة والانسان ، وشريعةً ترتبط بالشرائع التي تنظم شؤون العبادات والمعاملات واتجاهات وقيم اسلامية تعتمد لتنظم سلوك الطالب وشؤون حياته (وزارة التعليم العالي، 2001 ، ص 54). فصلاً عن اهتمامه وعنايته بتوسيع مدارك العقل بالاطلاع على المعارف كافة (الدنية و الدنوية) وحثه على التفكير السليم والتسليم بالحق والامانة العلمية (النحلوي، 1984، ص 108) و هو لا يقتصر على توصيل المادة العلمية او الوقوف على قدر معين من المعلومات فحسب ، انما يهدف الى تحقيق متكامل من المعارف والمهارات والاتجاهات(مرسي، 1985 ، ص 17).

وتبرز اهمية التربية الاسلامية بين المناهج الدراسية في تحقيق التوازن بين ما يتطلبه اعداد الناشئين من حقائق الفكر الاسلامي في مثالياته وقيمه وبين واقعيته في ما تفرضه مشكلاتهم وخصائص نموهم وما ينتج عن نمو الطلبة من طاقات وقدرات وما يصحبه من ميول واتجاهات واستعدادات(الحمادي، 1987، ص 107-110)؛ لان الاسلام مثالي وواقعي في آن واحد (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ)(البقرة: من الآية 286). فالتربية الاسلامية لها القدرة على احتواء التغيرات التي تعترض الانسان كلها.

ويعد تعليم التربية الاسلامية ضرورة ملحة ، اذ تهدف الى تكوين الانسان العابد لله كقوله تعالى (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (سورة الذاريات: 56). و اعداد الطلبة اعداداً دينياً حتى يتعرفوا ربهم خالق السموات و الارض وواهب الحياة و النعم فيندفعوا الى مراقبته في السر و العلن من خلال تربية الضمير و غرس الوازع الديني في نفوسهم(عبد الحميد و اخرون ، 1994 ، ص 5) ومن ثم تؤدي الى اقامة جيلاً وثيق الصلة بالله الذي خلقه و استخلفه في الارض لاعمارها ، يعشق العمل الجاد و يعده شرفاً و واجباً ، مستعداً للتضحية و النضال من اجله و مجالدة اعدائه ذلك ان الاسلام مملوء بالمثل العليا الواجب نشرها و جعلها الف باء تربية المجتمع

(دندش ، 2002 ، ص 29) وقد حث الاسلام على تعلم كل ما ينفع الإنسان ومجتمعه والبشرية جمعاء، لان المعارف والعلوم من محتويات التربية الاسلامية (القاسمي، 1998، ص 70) وما من شك ان القرآن الكريم باصوله وفروعه يعد اساس العلوم واشملها وانفعها.

و تمتلك التربية الاسلامية منهجاً كاملاً للحياة و النظام التعليمي و مكوناته اذ تشمل الواناً من التربية المقصودة و غير المقصودة و التعلم الذاتي و تعني بالطالب في مرافق حياته كلها ، و تنمي لديه العلاقات التي تربطه بالآخرين و لا تقتصر على جانب من دون اخر . (الشمري و الدليمي ، 2003 ، ص 84).

وتعليم التربية الاسلامية يرتقي الى الوجوب للحفاظ على الدين الاسلامي بوصفه رسالة الله في الارض عند الخوف من اهماله من قبل الناس كلهم قال تعالى (فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) (سورة التوبة: من الآية 122). و التربية الاسلامية هي النشاط الفردي و الجماعي الذي يرمي الى تنشئة الانسان فكراً و عقلياً و اجتماعياً و خلقياً، و تزويده بالمعارف والاتجاهات و القيم و الخبرات اللازمة لينمو نمواً صحيحاً سليماً و وفقاً لاهداف الاسلام التي ترمي الى بناء مجتمع صالح ذي سيادة و راق حضارياً (ابو العينين، 1988 ، ص 10).

لذا تحرص التربية الاسلامية على تغيير سلوك الفرد و تنميته نحو الافضل عن طريق العلم والمعرفة التي يكتسبها وعن الممارسة العملية للاخلاق الاسلامية وارتباط ذلك كله بالهدف الكبير للتربية الاسلامية، وهو خشية الله والخشية عمل سلوكي ، اذ تؤكد الناحية العملية (الفرحان، 1999، ص 57).

و تؤكد التربية الاسلامية ذات الفرد فيجد فيها احتراماً لادميته بمقوماتها كلها، و تهذيباً لنوازعه وشهواته و رغباته، و حفزاً لملكاته على الانطلاق والابداع ، و ينشط المجتمع في رحابها و تقوى الاواصر بين افراده ، و تجد مشكلاته الطريق الى معالجتها بغير صراع او نزاع ، فكل الخصال الرفيعة التي حث عليها الدين الاسلامي هي في حقيقتها لبنات آلهية في البناء الاسلامي الذي لا تقوم اركانه الا بالاخذ بها مجتمعة في الفرد والمجتمع (عامر ، 1992 ، ص 157).

وتسهم التربية الاسلامية في تنمية الرقابة الذاتية التي تضبط اعمال الافراد وانماطهم السلوكية الفردية والجماعية استناداً الى المبادئ التربوية الاسلامية (مرعي والحيلة ، 2000 ، ص 175) وفي الحديث الشريف " اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك واذكر الله عز وجل عند كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجانبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية" (الطبراني، 1989، ص145).

وهذا ما يجعل ضمير المؤمن يقضاً، مخلصاً في عمله ، حتى بغياب الرقابة عليه.

و بهذا النهج تحقق التربية الاسلامية السعادة النفسية في حياة الفرد من خلال تاكيدها اتساق العلاقة بين العلم والتهديب ، وهو ما يرى علماء التربية ضرورته ، اذ يوجبون التساوي بين النمو العقلي والنمو الخلقى،(يالجن ، 1977 ، ص 126-127) وفي هذا الشأن يقول الامام الغزالي: " اعلم ان الطريق في رياضة الصبيان من اهم الامور واوكدها والصبي امانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهره نفيسة خالية من كل نقش وصورة،وهو قابل لكل ما نقش ومائل الى كل ما يمال اليه فان عود الخير وعلمه ، نشأ عليه وسعد في الدنيا والاخرة، وان عود الشر واهمل اهمال البهائم شقي وهلك" (الغزالي ، ب ت ، ج 3 ص 63)، و هكذا عنى العرب بتعليم التربية الاسلامية ودراسة علوم الدين والشريعة فضلاً عن امتداداتها من العلوم الطبيعية و الرياضيات فأستطاعوا بفضل هذه التربية ان يشيدوا حضارة رائعة للعالم،وكانت اساس تطور الحضارة الحديثة (الرشدان ، 2002 ، ص204).

وبالنظر للتوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية و المعلوماتية التي قاربت بين اطراف الكرة الارضية ولانتشار التعليم وتطور مؤسساته وتنوع اهدافه وشموله المواطنين كافة في المجتمع صغاره وكباره ، رجاله ونسائه ، نتيجة كل ذلك اصبحت الضرورة ماسة لايعصال المعرفة والعلم والمهارة الى طالبها باسرع وقت واقل جهد وادنى كلفة،ومن هذا المنطلق وضعت الخطط لتحقيق نتائج افضل في عملية التعلم والتعليم ،وتبعاً لذلك فقد تنوعت الطرائق والاساليب لتؤدي الغرض على وفق الاهداف المطلوبة (عزيز ، 1985 ، ص81).

و اشارت الاتجاهات الحديثة في تحليل عملية التعلم الى ان علماء التربية اخذوا تدريجياً يبتعدون عن النظريات التي تحاول ان تفرض طريقة موحدة لانواع التعلم كلها ، ويتقربون شيئاً فشيئاً من الاتجاهات التي تخصص طرائق معينة في التعلم تتفق والعمل الذي ينبغي تعلمه ، (العربي، 1980، ص 52). فالتعليم لا يعبر عن نشاط واحد ، بل انه مجموعة أنشطة متفاعلة فيما بينها تشمل المعرفة والوجدان والاداء الحركي ، فلا يمكن لمدخل تعليمي واحد ان يغطي هذه المجالات ، وان الوظيفة المعرفية لدى الانسان ما زالت قيد البحث والدراسة ثم ان التقدم العلمي والتكنولوجي اعطى تصورات عدة عن اساليب تعلم الانسان وتعليمه(فرحان ، 1989 ، ص 49).

والتعليم خبرة حيوية تستند في تكوينها ونموها ونضجها الى اصول معينة واسس محددة ومقومات واضحة لانه تواصل فكري ينبغي ان يستند الى الفكر الواعي القائم على التفقه في الموضوع ، ولهذا كله تتضح اهمية الالمام بطرائق التعليم واسسها (السلامي ، ب ، ت ، ص 11).

ومنذ ان خلق الله الارض ومن عليها ، برز الصراع الازلي بين العلم والجهل او بين المتعلم والجاهل كالصراع بين الموت والحياة ، ففي مواقف عديدة نجد الذين فازوا بحظوة الملوك والاباطرة هم النفر القليل من الكهان والسحرة ، وذلك بسبب ما بلغوه من علم ومعرفة (فلانة ، 1988 ، ص3).

وفي هذه صورة داعية الى حماس الناس ودفعهم الى العلم والابتكار او الاختراع زيادة على ان ضرورات العصور اقتضت التفكير في هذه المبتكرات لاعانة الانسان واشباع طموحه في العيش اللائق ، ومن ثم تغيير نمط الحياة ، فاولى صور التكنولوجيا نلاحظها عندما فكر الانسان في استعمال احتكاك الصخور ليحصل على النار ، وفكر في صنع الساقية وهو احد انواع الروافع ليرفع به الماء له ولانعامه وزراعته (الفرجاني ، 1985 ، ص7).

ومما لاشك فيه ان تطور الحياة الانسانية زامنه استعمال ادوات تتماشى مع سنة الرقي وتفصح عن مكنونات نفسه ، بيد ان هناك معالم ثلاثة احدثت في التاريخ البشري تفاعلات نوعية ، واثرت فيه ايما تأثير ، المعلم الاول: هو ان الله تعالى علم نبيه ادريس (عليه السلام) كي يكون خياطاً و الان الحديد لداود (عليه السلام)

لصناعة لباس الحرب (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ) (سورة سبأ الآية:10). ومن قبلهم نوح عليه السلام اذ صنع السفينة استجابة لامر الله (وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحِينَا وَلَا تَحَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ) (سورة هود الآية:37).

فكانت هذه نقاط التحول التي صاغها الله سبحانه و تعالى للبشر و لما جاء الاسلام أثر في واقع الحياة تائيراً كبيراً ، فقد ذكر القرآن الكريم كل الاعمال و اشاد بالتفكر و النظر فيما خلق الله و اعمار الارض و آمن بالتجريب و صناعة الحياة فحمل الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس الى التعلم و تفتيح الازهان لادراك العلوم و المعارف، وقد اثبت القرآن الكريم ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) معلماً إذ قال تعالى: (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (سورة الجمعة الآية :2)، فأرست هذه الديانات قواعد التقدم و التطور في حياة البشرية.

اما المعلم الثاني: فيتمثل في القرن التاسع عشر اذ حدثت انقلابات علمية كبيرة واتخذ العالم منحى آخر في التكنولوجيا وهو ما يعرف بالثورة الصناعية فاكتشاف الكهرباء وما رافقها من اكتشافات للاجهزة وغيرها ومن ثم استغللت اختراعات الطباعة ((الليثوغرافية)) عديدة الالوان و المطابع السريعة و حفر الصور و اختراعات الحاكي و الاذاعة و تسجيل الصوت على السلك و التصوير الضوئي و الصور المتحركة و الصامته فالناطقة ، فالتلفزيون و ملحقاته. (مطاوع 1976، ص10) الى ان وصل الانفجار المعرفي التكنولوجي بشكل متسارع شمل جوانب الحياة جميعها. (سلامة ، 2000 ، ص275) ، ابتداءً من الثقافة الحاسوبية الهائلة و انتهاءً بالانترنت و مؤتمرات الفيديو، و ما زالت الاختراعات مستمرة.

و المعلم الثالث: يتمثل في الالفية الثالثة اذ تُولف اليوم عالماً جديداً تسود فيه المعرفة و تحتل التكنولوجيات الحديثة الصدارة في مجتمع انساني سيكون للتطور التكنولوجي فيه انعكاسات فاعلة على المجتمع لعوامل عدة من اهمها: تقليص كلفة الحاسوب مما يجعله في متناول الجميع و الاستعمالات الشائعة للاعلاميات في شتى الميادين ، ثم اتساع شبكات المعلومات و بنوكها بحيث يصبح طلب المعلومات سهلاً

ودقيقاً مما يساعد على تنمية القدرة على الابداع والانتاج وبخاصة مع اتساع رقعة شبكة الانترنت بوصفها مدرسة المستقبل والكتاب الحي المتجدد دائماً. (شحاته ، 1998 ، ص196).

وادرك المربون مزايا استعمال التقنيات التعليمية وفوائدها في عملية التعلم والتعليم ، إذ ان اهميتها تبرز من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسة الثلاثة في العملية التعليمية وهي المدرس والطالب والمنهج او المادة التعليمية من خلال ما يأتي:-

- 1- اشباع الادراك الحسي لدى المتعلم ، فاستعمال الصور المرئية فضلاً عن الالفاظ يساعد على ادراك المفاهيم والافكار والمعارف. (محمد، 2001 ، ص76).
- 2- تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلم ، واثارة رغبته في التعلم من خلال اثاره حب الاستطلاع فيه لتعرف المعارف والخبرات والافكار في خارج المدرسة. (محمود ، 1998 ، ص11).
- 3- يؤدي تنوع التقنيات التعليمية الى تكوين وبناء المفاهيم السليمة بناءً صحيحاً حتى يصل الى التعميمات ، فالتقنية التعليمية تحقق ذلك. (الحيلة ، 2000 ، ص69)؛ فالمفاهيم في حقيقتها معانٍ للافكار التي يدركها العقل وتصور لها واقعاً محسوساً او مدركاً في الذهن ومايدل على المحسوسات يكون اسهل تعلماً من المفاهيم الدالة على الامور المعنوية المجردة. (عبد الله، 1994، ص27-37) وقد لا يصل المتعلم الى تصور المفهوم الصحيح عندها تحقق التقنية التعليمية التغلب على هذه المسألة بتقريبها الى ذهنه عن طريق تقنية معينة كالصور او الافلام التعليمية.
- 4- تؤدي التقنية دوراً كبيراً في مساعدة المدرس على اداء واجبه على نحو جيد ، من خلال اعادة المادة على نحو جيد و توزيع الوقت و تيسير الشرح بالصورة بدلاً عن اللفظ و تقليل جهده ، وكذلك تساعد الطالبة على التشويق والقضاء على الروتين والملل. (الاحمد ، ويوسف ، 2001 ، ص179-180).

- 5- تعمل بعض التقنيات كالأفلام السينمائية على تخطي ابعاد الزمان والمكان فيصور المعارك التي حدثت في الماضي او ظواهر تحدث في مكان بعيد ، تعمل على تقريب الظواهر والاحداث وادخالها الى غرفة الصف وما يرافقها من اختصار لتلك الاحداث فتقدم الحرب التي دامت سنوات عدة في خمس عشرة دقيقة من دون إخلال بحجمها. (الوقفي ، واخرون ، 1976 ، ص205).
- 6- إن استعمال التقنية التعليمية يضيف الى المادة العلمية حيوية ويجعلها ذات قيمة تطبيقية عملية يستطيع الطالب الافادة منها في فعالياته المختلفة وفي الحياة العلمية نفسها. (ال ياسين ، 1974 ، ص212).
- 7- يؤدي استعمال التقنية التعليمية الى تعديل السلوك ، وتكوين الاتجاهات الجديدة (الحيلة ، 2002 ، ص119) والمقصود بالاتجاه : هو الاستعداد العقلي الذي يتكون عند المتعلم نتيجة الخبرات السابقة له ، مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً ذا طابع خاص ازاء الاشخاص او الاشياء او الاداء. (السعدي ، 2004 ، ص33) وباستعمال بعض التقنيات التعليمية كالمصقات او التلفاز او الافلام بكثرة يساعد على تعديل سلوك الافراد وتكوين انماطاً جديدة من السلوك المطلوب.
- 8- تعزز العلاقة بين المعلم والمتعلم وتحقق عدالة في فرص التعلم ، إذ تتيح لأكبر عدد من الطلبة فرصاً تعليمية ، وبذلك يمكن التغلب على مشكلة قلة المدرسين. (محمود ، 1998 ، ص11).
- 9- تتقذ المدرس من بعض مواقف الضعف وتظهر هذه لدى المبتدئين في العمل الضعاف بمادتهم ، وحتى القدامى فقد يشنت ذهن المدرس ، او ينسى بعض عناصر درسه ، فتتنقذه الوسيلة وتذكره وتعينه على شرح درسه. (السيد ، 1988 ، ص51).
- 10- تساعد على بلورة الفكر العلمي المنظم لدى المتعلم وتعينه على حل مشكلاته خطوة خطوة بعد تحديدها ، و تساعد على ربط الاجزاء ببعضها والاجزاء بالكل ومعرفة نسبة الاشياء. (السيد ، 1988 ، ص48).
- 11- تساعد على الطلاقة اللفظية من خلال تقليد الحوار ، او تعلم المصطلحات الجديدة (بحري و اخرون ، 1990 ، ص22).

ومن خلال خبرة الباحثة اليسيرة ، التي جاءت من خلال تدريسها في المرحلة الثانوية ، تضيف: ان استعمال التقنيات التعليمية يشيع روح البهجة لدى الطالبات ويبعد الخجل والارتباك والقلق و التردد والخوف احياناً من المدرسة لرفعه حاجز الجلسة التقليدية و سيادة روح المشاركة فضلاً عن أن المادة المدرسة بواسطة التقنيات التعليمية تكون اكثر ثباتاً في اذهان الطالبات، وان هناك مواقف تستوجب تعزيز شرح المادة من خلال رسم مخطط على السبورة بالطباشير الملون او عرض صورة ما ، فإن ذلك يساعد على تحقيق الاهداف المتوخاة من التدريس.

إن التعلم والتذكر كليهما يعتمد بشكل مباشر على نوع مصادر الادراك الحسية وقوتها. إذ تتناظر الحواس في تعليم المادة ، ووجد أن ما يقرب من (50%) مما يتعلمه الانسان يكون عن طريق حاسة البصر ، و (30 %) عن طريق حاسة السمع فاذا اجتمعتا تكون (80%) وهذا يعطي تعلماً اقوى. (جابر ، 1967 ، ص78).

ويفيد بعض المربين ان التعلم يحدث بسهولة وبدرجة عالية كلما استعمل في تحصيله تقنيات تعليمية تجسد بقدر الامكان الحياة الواقعية وخبراتها. (بحري ، وآخرون ، 1990،ص31) زيادة على ذلك توصلت عدة دراسات إلى ان نسبة تذكر المتعلم

تختلف باختلاف الحواس ، فيمكن له ان يتذكر 10% مما قرأه ، 30% مما شاهده و 50% مما شاهده و سمعه في ان واحد. (جاسم ، 2001 ، ص113-114).

وان الدراسة التي تغلب عليها الصفة النظرية تكون عاجزة عن قيادة الطلبة الى السلوك العملي ، زيادة على ضعف تحصيل المعرفة وكسب المعلومات. (النحلاوي ، 1979 ، ص68).

لذا من الضروري ان تصاحب الرموز التي يحويها الموقف التعليمي صوراً حسية ذهنية للأفكار لضمان استمرار الخبرة التعليمية. (ريان ، 1999 ، ص243).

وقد اشارت البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي الى حاجة تزويد المتعلم بالخبرات عن طريق التقنيات التعليمية التي تساعد على تكوين المفاهيم والصور الذهنية الواضحة المتضمنة لصفات الاشياء التي يرمز اليها بالالفاظ والكلمات ، مما يساعد على زيادة تحصيلية ، فضلاً عن تنمية الطلاقة اللفظية وتهذيبها. (المجلة التربوية ، 1987 ، ص79). وهذا ما اكدته معظم الدراسات التي تتبع اثر استعمال التقنيات التعليمية في تحصيل الطلبة وفي المواد الدراسية المختلفة ومنها دراسة التميمي ، وعبد الرحمن (التميمي، عبد الرحمن، 1991، ص150).

وكذلك دراسة السامرائي(السامرائي ، 2003 ، ص56) و كذلك دراسة (عبد الله) (عبد الله ، 2001 ، ص126).

ودراسة (الجلحوي) (الجلحوي ، 2001 ، ملخص الرسالة) لذا تعد التقنيات التعليمية من الركائز المهمة في التعليم و للمراحل كافة ، مع زيادة صعوبة المواد و تعمقها في المادة العلمية و تعدد مواد المنهج كلما انتقلنا إلى مرحلة اعلى حتى مرحلة الدراسة الاعدادية و في العراق خاصة نجد ان الغاية من الدراسة الاعدادية هي اعداد الطالب لمواصلة الدراسة في المعاهد العالية من جهة وتجهيزهم بالثقافة العامة التي تؤهلهم لان يكونوا اعضاءً نافعين في المجتمع من جهة اخرى. (صليبي ، 1967، ص223) وتعدُّ هذه المرحلة من المراحل المهمة في اعداد الطالب وتوجيهه ، إذ يكون عمره بين سن (15 - 18) سنة وفيها يحاول ان يتكامل نموه قي سائر الجوانب الانسانية وتظهر لدى الطلبة ، ميول وقابليات واستعدادات كبيرة ، على نحو

واضح. ويتميز الطالب في هذه المرحلة بحرصه على استقصاء الحقائق والتطلع الى افاق المعرفة ويتضح نمو العقل في نهاية هذه المرحلة. (الهاشمي، ب.ت ، ص42). ويرى (قليقة) " ان الطالب في هذه المرحلة يقف بين نهاية الطفولة وبداية الرجولة فهو يستدبر مرحلة ويسـتقبل مرحلة اخطر منها". (قليقة، 1974، ص14).

اما (الشبلي) فيرى " ان لهذه المرحلة خصوصيتها؛ لانها تقع وسطاً بين التعليم الاساس من جهة ، والتعليم العالي من جهة اخرى ، ولان قدرات الطلبة واتجاهاتهم تبلورت ، ومطالب المجتمع منهم اصبحت اكثر مما سبق واندماجهم في الحياة الاجتماعية اصبحت اكثر فاعلية. (الشبلي ، 2000، ص33).

وتأسيساً على ما سبق فإن المرحلة الاعدادية هي الانطلاقة الاولى لتكوين شخصية الانسان الذي يدرك دوره في المجتمع وماله من حقوق وما عليه من واجبات وعادةً ما يكون الطالب مشحوناً بالحماس والامل ويبيدي استعداده للعمل فينبغي توجيهه توجيهاً سليماً طالما ان اهدافه بدت اكثر وضوحاً وتحديداً. لذا اختارت الباحثة هذه المرحلة ، ومن ثم اختارت الصف الخامس العلمي؛ لانه يمثل بداية السلم في المرحلة الاعدادية وفيه يحدد الطالب اتجاهه المستقبلي لاختيار الكلية التي يرغب فيها ، و بالتالي الوظيفة او العمل الذي تؤهله له.

ومن خلال ما تقدم تتجلى اهمية البحث في:-

- 1- اهمية مادة التربية الاسلامية بوصفها ركيزة رئيسية في حياة الطالب العلمية والعملية، الفكرية و الاجتماعية.
- 2- اهمية التقنيات التعليمية بوصفها طريقة علمية ثبت اثرها في مواد دراسية اخرى ويمكن قياس اثرها تجريبياً اذ تسهم في استبقاء المعلومات لدى الطلبة والتأكد على نحو ميداني خاضع للتجريب من تأثير الفيديو و جهاز العرض العلوي في تدريس مادة التربية الاسلامية.
- 3- انصراف معظم الباحثين و لاسيما في مادة التربية الاسلامية الى دراسة مواضيع القرآن الكريم وتلاوته أو أحاديث النبي محمد (صلى الله عليه واله

وسلم) وقلة اهتمامهم بدروس الابحاث وهي مادة نوعاً ما جافة بالنسبة للطالب اذا لم تلق اهتماماً بالبحث والتدريس ، مع انها تأخذ نسبة لا بأس بها في المادة الدراسية فضلاً عن كونها مادة فكرية متصلة بجوهر العقيدة.

هدف البحث : -

يهدف البحث الحالي إلى :-

معرفة أثر استعمال التقنيات التعليمية المتمثلة بجهاز العرض العلوي والفيديو التعليمي في تحصيل طالبات الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية.

فرضيات البحث:-

لاجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية

الآتية:-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي يدرسن باستعمال الفيديو التعليمي ، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي يدرسن باستعمال جهاز العرض العلوي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللائي يدرسن باستعمال الفيديو التعليمي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية (المحاضرة).
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي يدرسن باستعمال الشفافيات وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن بالطريقة التقليدية (المحاضرة).

حدود البحث : -

يقتصر البحث الحالي على :-

- 1- عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في احدى مدارس بغداد / الكرخ الثانية النهارية.
- 2- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2003 – 2004.
- 3- مبحثي الشورى ورئاسة الدولة في الكتاب المقرر تدريسه لمادة التربية الاسلامية لطلبة الصف الخامس العلمي.

تحديد المصطلحات :-

1- التقنيات التعليمية

التقنيات لغة :-

جاء في معجم متن اللغة : تقن الارض : أرسل فيها التقن – الماء الخائر – لتجود. واتقن عمله: احكمه فهو متقن . والتقن ، الذي يحكم الاشياء : الحاذق في عمله. (رضا ، 1958 ، ص400 – 401).

والتكنية: الوسائل التي تتخذ للنجاح في أمر ما ، والتقنية: ما يختص بفن او علم/ جملة الاساليب او الطرائق التي تختص بفن او مهنة. (معلوف ، 1423 هـ ، ص63).

التقنيات اصطلاحاً :-

التقنيات في الاصطلاح تعني: "محصلة التفاعل بين الانسان والمواد والادوات وهي العملية التي يقوم بها الانسان باستخدام الادوات لصياغة المواد بما يحقق اهدافه، او بمعنى آخر هي العمليات التي تتعلق بوجود مادة والجوانب التطبيقية لهذه المادة من الناحية العقلية والادائية. (الفرجاني، 1985 ، ص 6-7).

التعليم لغة :-

جاء في معجم محيط المحيط : علم يعلم علماً انشقت شفته العليا او أحد جوانبها فهو أعلم ، وتعلم ، مطاوعة علم يقال علمته فتعلم . وتعلم الامر أتقنه، ويقال تعلم في موضع أعلم وهو مختص بالامر ، ويقال علم هق في نفسه إذ حصلت له حقيقة العلم ، وعلم الامر: اتقنه. (البستاني ، ب.ت ، ص1461) و(الاشبيلي ، 1991 ، ص364).

التعليم في الاصطلاح :

عرفه قنبر: على انه "مهارات عقلية او يدوية لغرض إكساب القيم والاتجاهات السلوكية". (قنبر ، 1985 ، ص224 - 225).

وعرفه قطامي: بانه "الخبرات التي يقوم بها الفرد ، ويشمل جميع خبرات التعلم والتعليم التي تنتقل رسالة التعليم عن طريق وسائل اعلامية أخرى ". (قطامي ، 2001 ، ص96).

اما احمد عزت راجح فعرفه على انه: "تغيير ثابت نسبياً في السلوك او الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي او ظروف خاصة". (راجح ، 1973 ، ص).

والتعليم : المقصود به : " توصيل المعرفة الى المتعلم " . وهذا التعبير يقتضي خلق الدوافع وايجاد الرغبة للمتعلم في البحث والتقيب للوصول الى المعرفة . (كلوب،1986، ص 27)

التقنيات التعليمية اصطلاحاً :

اختلفت التعريفات الخاصة بالتقنيات باختلاف المدارس التربوية ، كالاختلافات الخاصة بالتسمية والتي تتبع من اختلافات وجهات النظر او الحاسة التي تخاطبها الوسيلة.

فعرف (فلاته) التقنيات التعليمية على انها "التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل". (فلاته، 1988 ، ص11).

وعرفها (الفرا): "بانها عملية منهجية في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها على ضوء اهداف محددة تقوم اساساً على البحوث في تعليم الانسان وتستثمر جميع المصادر المتاحة ، البشرية وغير البشرية ، وذلك لاحداث تعلم مثالي". (الفرا ، 1999 ، ص130).

وقد ورد في معجم التقنيات التربوية ان التقنيات التعليمية هي مجموعة من العناصر (تتكون من اوامر) تسبب قيام نظام معاملة البيانات باداء أحد عملياتها عندما يتم تفسيرها بوساطة وحدة التحكم (الصوفي ، 2000 ، ص30).

وعرفها الشبلي: هي اجهزة وادوات ومواد وتقنيات متنوعة تؤلف تشكيلة من المعينات التعليمية بمعنى انها تساعد المعلم على التعلم وتساعد المعلم على التعليم وهي بوجه عام تهدف الى المزيد من التعبير اللفظي او الرمزي ومن هنا جاءت تسميتها الاخرى بوسائل الايضاح. (الشبلي، 2000 ، ص97).

وكذلك عرفت التقنيات التعليمية في اوسع معانيها بانها تخطيط واعداد وتطوير وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعليمية من مختلف جوانبها ، او من خلال وسائل تقنية متنوعة تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق اهداف التعليم. (محمد، 2001 ، ص24). و هو بهذا يشابه الفرا في تعريفه لها.

وعرفت بأنها مجموع الاشياء المادية و المعنوية – عدا الثوابت منها – ويقصد بالثوابت سبورة ، طباشير ، مقعد ، كتاب مقرر – التي يضيفها المعلم او المدرس الى المواقف الصفية ويستعين بها في عملية التدريس رغبة منه في تفعيل التعليم وتحسين المخرجات النهائية.(الخالدة ، ب.ت ، ص238).

ومن خلال التعريفات المتقدمة للتقنيات التعليمية تتوصل الباحثة الى التعريف
الاجرائي الاتي :

هي عملية تنفيذ للاهداف السلوكية ضمن خطة وتصميم و استعمال وسائط تعليمية
بغية تحسين التدريس و تعميق الادراك الحسي ، و تغيير او اضافة نسبية لخبرة
المتعلم في ظل توجيه المعلم.

2- التحصيل :-

التحصيل لغة يعني تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة ، قال لبيد :
وكل امرء يوماً سيعلم سعيه إذ حصلت عند الاله الحصائل
وقد حصلت الشيء تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله : بقيته ، وقال الفراء
في قوله تعالى: (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) (سورة العاديات:الاية 10) أي: بين وتحصل
الشيء : تجمع وثبت. (ابن منظور ، 1956 ، ص 153).

وجاء في متن اللغة في مادة حصل :-

حصل الشيء: ادركه وميزه: حققه وابانه ، وحصل النخل: استدار بلحه ،
وحصل الكلام : رده الى محصوله، وتحصل الشيء: تجمع وثبت. (رضا ، 1985 ،
ص106).

التحصيل اصطلاحاً :-

عرفه نجار : بانه "انجاز عمل او احرارز التفوق في مهارة ما او مجموعة من
المعلومات". (نجار ، 1960 ، ص15).

وعرفه عاقل: بانه "معرفة او مهارة مكتسبة وهو خلاف القدرة وذلك على اعتبار
ان التحصيل حاضر وليس امكانية " (عاقل،1977،ص11).

وعرفه الحفني: بانه " انجاز او تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى
معين من الكفاية في الدراسة ، سواء في المدرسة او في الجامعة وتحدد ذلك اختبارات

التحصيل المقننة ، او تقدير المدرسين ، او الاثنان معاً " (الحفني ، 1978 ، ص 11).

وتتوصل الباحثة الى التعريف الاجرائي للتحصيل : بانه : ماتحصل عليه الطالبات من درجات في الاختبار البعدي المعد لهذه الدراسة في المادة المقررة مدة التجربة وهي مبحثا الشورى ورئاسة الدولة من مادة التربية الاسلامية .

الصف الخامس اعدادي اجرائياً :

هو الصف الثاني في الترتيب في المرحلة الاعدادية في العراق التي تتكون من ثلاثة صفوف ، ويكون بعد الرابع العام ، وفيه فرعان الاول : الفرع العلمي ، والآخر الفرع الادبي.

التربية الاسلامية اصطلاحاً :

عرفها حسان: "هي التربية التي تجسد القران الكريم والسنة النبوية نصاً وروحاً ، اهدافاً ومناهج واساليب وطريقة ، قدوة ومثالاً". (حسان ، 1984 ، ص 11).

اما صالح فعرّفها : بانها " عملية مقصودة تسير على وفق الشريعة وتستمد اصولها منها وتهدف الى تنمية الشخصية الانسانية وتحقيق العبودية لله تعالى ويقوم بهذه المهمة - التربية الاسلامية - اشخاص ذوو مقدرة وكفاءة عالية بتوجيه الافراد الاخرين ووعظهم بما يتفق مع المحتوى التعليمي وبطرائق تقويم مناسبة ". (صالح ، 1991 ، ص 19).

اما وزارة التربية فقد حددت مفهوم التربية الاسلامية بـ : "مادة تعليم القران الكريم تلاوته وفهمه ومادة التربية الاسلامية".

وقد ارتأت الباحثة التعريف الاتي : عدد من موضوعات الكتاب الذي اقرته وزارة التربية كمنهج طلبة الخامس الاعدادي، العلمي والادبي والذي يشتمل على الاحاديث النبوية والسيرة النبوية والابحاث.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : جوانب نظرية :

- 1- التصوير في القران الكريم
- 2- التقنيات التعليمية في التربية الاسلامية
- 3- التقنيات التعليمية التي استعملت اثناء تجربة البحث وهي:
(التلفزيون التعليمي: الفيديو ، اسطوانات التسجيل CD ،
جهاز عرض الشفافيات).

ثانياً : دراسات سابقة

- 1- دراسات عربية
- 2- دراسات اجنبية
- 3- مؤشرات و دلالات عن الدراسات السابقة

أولاً. جوانب نظرية : -

1- التصوير في القرآن الكريم

في البدء ، كانت الكلمة المسموعة والكلمة المكتوبة اداتي الاتصال ونقل الافكار في حياة الانسان ، ويلجأ اليهما المتحدث في ابداء ارائه ، او ارسال معلومة ، او نقل خبر ، او وصف شئ ما او مكان او حادثة.

على الرغم من ان الوصف بالكلمة المجردة - مهما كان الوصف بليغا - قد يذهب بالخيال فيرسم صوراً قد تكون بعيدة عن الواقع فهي لا يمكن ان تصور الواقع على حقيقته تماما او شبه حقيقته . . . الا ان هناك صوراً لفظية في القرآن الكريم جاءت غاية في الابداع وكانت اكثر تعبيراً من الرسم (الكلوب 1987 ، ص 251)؛ اذ ان القرآن اتخذ من الكلمة الفاظاً صاغها بشكل رائع يدل على الصور المراد تقديمها ايما دلالات.

"والتصوير هو الاداة المفضلة في اسلوب القرآن الكريم ، فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني ، والحالة النفسية ، وعن الحادث المحسوس ، والمشهد المنظور ، وعن النموذج الانساني والطبيعة البشرية ، ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة او الحركة المتجددة " (قطب 1982 ، ص 34).
والتصوير في القرآن الكريم مذهب مقرر وخطة موحدة وخصيصة شاملة له ظواهر وآفاق ويستعمل فيه طرائق واساليب.

فمن ظواهره اخراج المعاني الذهنية في صور حسية والتخيل الحسي والتجسيم ، واما طرائق التصوير واساليبه فهي تصوير بالقصة ، وتصوير بالحوار ، وضرب المثل .

اما آفاق التصوير في القرآن فهي تصوير باللون ، وتصوير بالحركة ، وتصوير بالنعمة يقوم مقام اللون في التمثيل ، وكثيرا ما يشترك الوصف والحوار وجرس الكلمات ونغم العبارات وموسيقى السياق ، في ابراز صورة من الصور ، تتملأها العين و تسمعها الاذن و يدركها الحس والخيال والفكر والوجدان. (مذكور 2001،ص250).

فمن التصوير الحسي قوله تعالى (أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ * وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْمَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * نُبْصِرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ * وَزَلَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ * وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ * رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ) (سورة ق: الآية 6-11) فهذه الآيات الشريفة تترك للخيال مساحة واسعة ليرسم صورة لقدرة الله في بناء السماء وبسط الارض وتحقيق توازنها ثم احيائها بالنبات وتكوين المروج الخضراء الياضعة بفعل الامطار وانبات السنابل المخضرة التي فيها معاش الناس والنخل الشاهقات يحملن طلعا نضيدا رزقا للعباد.

ومن التخيل الحسي او ما يمكن تسميته (التشخيص) ويتمثل في خلع الحياة على المواد الجامدة والظواهر الطبيعية والانفعالات الوجدانية (مذكور 2001 ، ص 252). كقوله تعالى (اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون * وإن كانوا من قبل أن نزل عليهم من قبله لمبلسين * فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير) (سورة الروم: الآية 48 - 50).

اذ نرى المناظر الطبيعية المتحركة في الجو بخطوات ، ومشاهدة مشهد بعد مشهد ، ارسال الرياح ، اثاره السحاب ، بسطه في السماء ، جعله متراكما ، خروج المطر من خلاله ، نزول المطر ، استبشار من يصيبهم بعد ان كانوا يائسين ، احياء الارض بعد موتها ، مما يشكل صورة غاية في الروعة ، تأخذ الخيال الى ان بهذه الطريقة وسهولتها عند الله تعالى يحيي الموتى ، وهو القادر على كل شيء. (مذكور، 2001، بتصرف).

واما التجسيم فهو لون اخر من ألوان التصوير في القران : تجسيم المعنويات المجردة ، وابرازها اجساما ومحسوسات على العموم. كما يصور الصدقات ويجسمها (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله

يُضَاعَفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (سورة البقرة: 261) فالانفاق امر معنوي اراد ان يوضحه للناس بان جسمه كالحبة التي تثبت سبع سنابل وفي كل سنبله مائة حبة . فرسم صورة لمضاعفة الانفاق كصورة النماء والخير في السنابل .

طرائق واساليب التصوير في القرآن الكريم :

1- التصوير بالقصة :

وهو اسلوب شيق يتخذ في تصويره الواناً . . لون يبدو في طريقة العرض ولون يبدو في تخيل العواطف والانفعالات ، ولون يبدو في رسم الشخصيات ، وهذه الالوان ليست منفصلة عن بعضها ، ولكن يبرز أحدها في بعض المواقف (القرغولي 1999 ، ص 98).

وارتكزت الصورة في القصة القرآنية على ظواهر عامة لاسلوب السرد في القصة منها طريقة العرض ، وتحقيق المفاجئة ، وتسلسل الاحداث ، وتصوير القصة بالفاظ رقيقة ومناسبة للالفاظ الاخرى حتى تكون كالدرر المنظومة في السلك ، وهذه الخصائص للقصة احدثها القرآن الكريم بعدما كانت القصة عند العرب تمتاز بالتهويل ، والمبالغة ، وقوة المعنى وجزالة اللفظ الذي يملأ الفم ويقرع السمع ، ويهز القلب وهو اقرب الى الطباع العربية النائرة (الباقوري 1978 ، ص 117 – 125).

وصنعت القصة في القرآن الكريم ما لم تصنعه ريشة مصور بالالوان كقصة اسماعيل مع ابيه ابراهيم عليهما السلام ، اذ جسدت الطاعة في ابداع صورها ، طاعة الاب للرب بان يذبح كبده بيده ، وطاعة الابن لأمر الذبح واستسلامه كقوله تعالى: (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) (سورة الصافات: الاية 102) ورسمت صورة الحياء ، والسمو النفسي والجسدي لمريم عليها السلام، اذ قالت حين أتاها الملك: (قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) ، فتوالت مشاهد التعجب والرهبة والامتنان لأمر الله ، فالحياء ونكران الذات : (يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا) ثم مواجهة القوم : (فَاتَتْ

بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ) فتكونت صورة من ابداع ما يكون تحمل في طياتها معجزة الله وامره بحمل الرسالة الالهية (سورة مريم ، الآيات 20 – 27).

وجاءت قصة يوسف بدقة تفاصيلها واثارتها ، تناسق الفاظها ، وحبكة تعبيرها لترسم صورة الحلم والصبر والكياسة النبوية من قبل يعقوب ويوسف عليهما السلام تتمثل في مجمل سورة يوسف كلها.

2- التصوير بالحوار :

وطريقة القران الكريم في التصوير بالحوار تستند الى اساس الرواية فيحكي القران اقوالا لاشخاص ، ويديره على انه الخواطر النفسية التي تلم بالشخص والتي تنقله من طور الى طور ليتخلص من عقيدة ويدخل في اخرى فهو ترويج للعقائد او ضدها. وليس من الضروري ان يوجد الحوار في كل قصة فقد تخلو منه القصة وتمضي على انها صوراً لاشخاص او رسمٌ لحوادث تقع (خلف الله 1957 ، ص 298 – 300) او يكون التصوير مرتبطا بمراحل القصة ارتباطا وثيقا من خلال ترقب وتلف يشد القارئ او السامع الى تتبع الحوار وتأمل معانيه ، فهو يربي الفكر ويشحن الذهن بالعواطف كحب الله والرغبة في الدعوة اليه (النحلاوي 1983 ، ص 203) وكان للحوار الذي ورد في سياق آيات القران الكريم صورة للبرهان العقلي والمحااجة والمناظرة وسيطرة العقل على العاطفة والهوى ، ودحض الجبروت والكفر ، فنتشر في النفس المناقشة البناء ودعم الفكرة الصائبة : (الْم تَرِ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (سورة البقرة:الاية 258).

ان هذا النص القراني يعرض على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الجماعة المسلمة في اسلوب التعجب من هذا المجال الذي حاج ابراهيم في ربه وكأنه مشهد يعاد عرضه من ثنايا التعبير القرآني البليغ. (قطب 1979 ، ص 297).

3- ضرب الامثال :

يعرض الله سبحانه و تعالى في كتابه الكريم الامثال ، يصرفها للبشر بطرق متعددة ، منها ما يسبر غور النفس الانسانية ، و يستقطب ملامح الحس و الادراك السمعي و البصري ، ماساً شغاف قلبه و مثلها قوله تعالى (يا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسئَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً لَآ يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ) (سورة الحج الاية:73). ويبين سبحانه و تعالى المثل للناس بمخلوقاته ليقرب الصورة اليهم ، و لذلك وصف ايمان المرء و ضعف العقيدة بعد القوة في مثل انثى العنكبوت (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتًا وَإِنْ أُوْهِنَ الْبُيُوتِ لَبِيتُ الْعُنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (سورة العنكبوت:الاية41).

اوصف سبحانه و تعالى الانسان الذي لا يحسن الافادة مما لديه مهما عرض له من الدلائل كالحمار الذي يحمل اسفارا (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (سورة الجمعة: الاية 5)، فهو يحمل العلم على ظهره و لا يستفيد منه. (الصغير 1978 ، ص178-179).

و كثيرة هي الامثال التي صرفها الله تعالى للناس فعمق الادراك الحسي و وضع الفكرة الذهنية الصعبة باخرى حسية بسيطة تستطيع قدرات الانسان العادي فهمها و استيعابها. وقد اضاف سبحانه و تعالى عنصر اللون إلى هذه الصور ليستكمل تجسيم الموقف المراد تقديمه كقوله تعالى (بِطَافٍ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * بِيضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ) (سورة الصافات : الايتين 45 ، 46) وفي وصف وجه المتمرد على عطاء الله له الانثى بالاسود: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) (سورة النحل: الاية 58) ليرسم صورة الغيظ و الهم الذي اصابه.

و يعطي سبحانه و تعالى لهذه الصور الحركة فيصور الهول بالحركة المضطربة السريعة ، (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْهَا تَهَلُّ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ

اللَّهُ شَدِيدٌ (سورة الحج: الايتين 1-2).

وَيَصُورُ الْجَمَالَ وَالرَّقَةَ وَالْقِدَاسَةَ الْمَتَمَثِّلَةَ بِنُورِ اللَّهِ : (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأُمثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (سورة النور: الاية 35).

كذلك صور مراحل متسلسلة للنضج و بيان الفكرة المصورة للقاريء كتكوين الاجنة ومراحل خلقها في بطون امهاتهم : (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (سورة المؤمنون: الايتين 12-14)

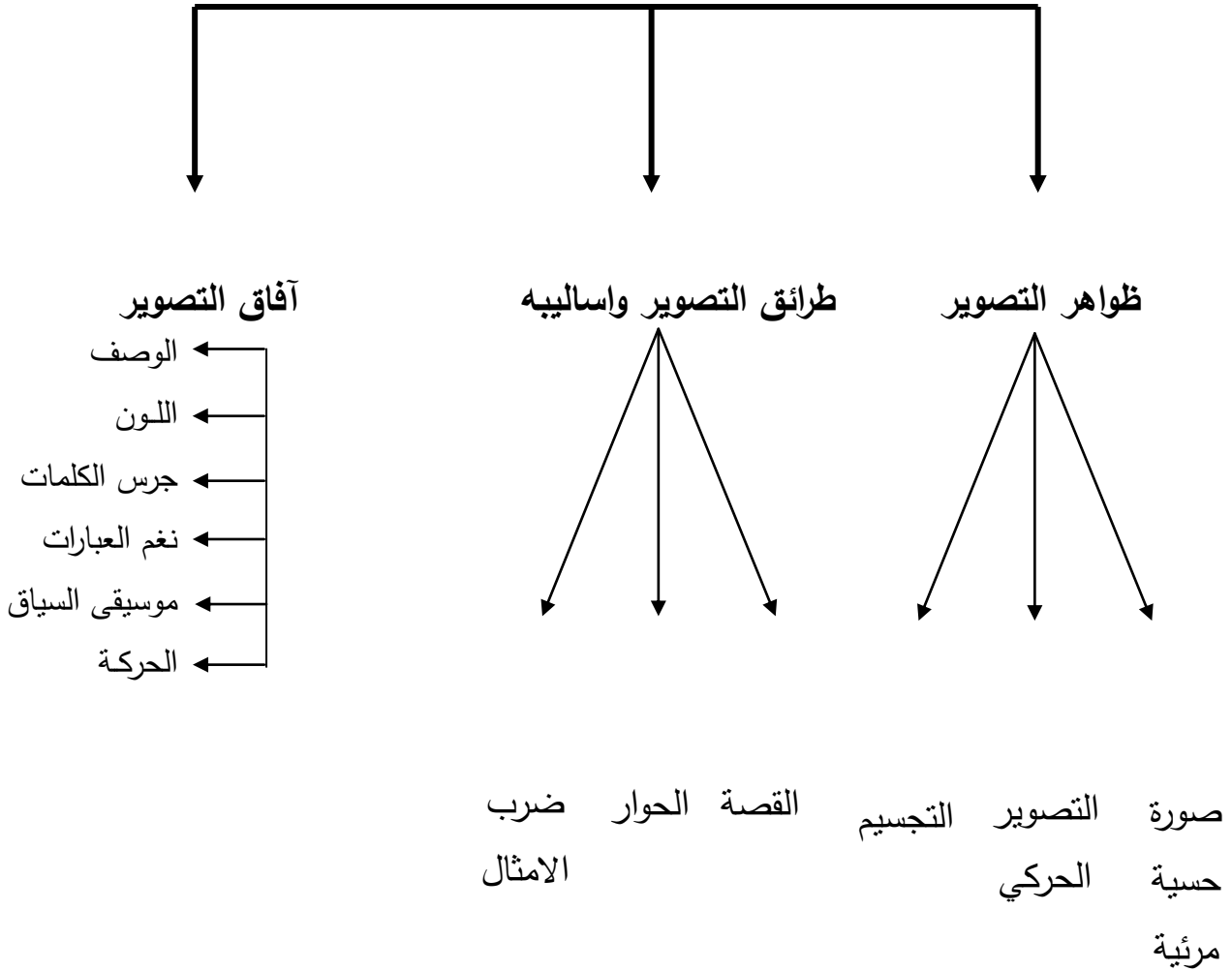
وانفرد القران الكريم بتقديم صوراً مركبةً على نحوٍ بليغ ، غاية في الاثارة والتناسق كقوله تعالى: (إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا إِذَا نَزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ) (سورة يونس: من الاية 24).

ففرى في هذه الاية عشر جملٍ مركبة لا يمكن انتزاع أي منها، تجمعت لتكون صورة بليغة تدل على زينة الحياة من جهة وسهولة فنائها من جهة اخرى (مطلوب 1996 ، ص 115).

وأرثأت الباحثة ان تضع المخطط الاتي لتوضيح التصوير في القران الكريم

المخطط (1)

التصوير في القران الكريم



والتربية الاسلامية نظام متكامل يشمل فلسفة التربية واهدافها ، ومناهج التعليم وطرائق التدريس والادارة التربوية وغيرها من وجهة نظر الاسلام (عبود 1978 ، ص 14) ان هذا المفهوم الواسع للتربية الاسلامية يلزم القائمين عليها الابداع والابتكار

والاجتهاد في تدريسها بغية تحقيق اهدافها من جهة والفوز بالمكانة العالية من جهة اخرى استنادا لحديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم): "العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس " (سنن ابن ماجة ، ص 81).

2- التقنيات التعليمية في التربية الإسلامية

التقنيات التعليمية هي طريقة للتفكير تتناول التعليم و التعلم تتاولاً منظماً نافذاً، له من الطواعية و المرونة ما يجعله عدة المعلم في شغله الشاغل الخاص بتطوير المنهج و تحسينه و تجديده (رونثري ، 1984 ، ص 23).

و تشتمل على خمسة عناصر هي : 1-الالة 2-الانسان 3-الادارة 4- اساليب العمل 5-الافكار و الاداء ، و هذه العناصر تبدأ بالمرسل (المعلم) ثم الرسالة- المقدمة من خلال جهاز يحتوي على الاهداف و الاتجاهات و القيم و المعلومات- ثم المستقبل (المتعلم) ، ثم التقويم. فهي حلقة دائرية تبدأ بالمعلم و تنتهي اليه.

ولهذا كانت الحاجة ماسة الى اداة اتصال جديدة اكثر تعبيراً واعظم تأثيراً في الادراك الحسي للانسان من الكلمة المكتوبة والكلمة المسموعة ، فكان الرسم ، رسم الاشياء وتصويرها ، وتلوينها او نحتها وتجسيمها ليشاهدها الانسان ، ويلمسها ويحسها ثم يدركها ويفهمها وهذه غاية الاتصال (كلوب 1987 ، ص 253).

عندئذ نشط تفكير الانسان ليخترع وسائل التصوير والتصوير الفوتوغرافي ليجسد الحقيقة على ما هي.

وعلى الرغم من اهمية التقنيات التعليمية الا اننا نلاحظ انحساراً واضحاً في استعمال التقنيات التعليمية في دروس التربية الإسلامية ارتبط بفهم سطحي للإسلام وعدم توظيف التربويين للأفكار التي ينادون بها (شحاته، والكندري ، 1993 ، ص 381) ، الاحتمال الكبير ان السبب وراء هذا الانحسار وعدم الاهتمام بالتقنيات التربوية الخاصة بالتربية الإسلامية يرجع الى:

1. تقليد الغرب في امور التربية تقليداً كاملاً ، (و هو ما يدعى بهجرة العقول او الغزو الفكري) ، فالغرب لا يهتمون بامور الدين انما يتركونه للمؤسسات الشعبية وعليه فلا تلقى اهتماماً بالبحث.
2. اعتقاد بعضهم ان الاسلام يحرم الصور والتمثيل ، وهذا التحريم يشمل التلفاز والفيديو والتحف والرسوم (يونس وآخرون 1999 ، ص 216).

3. ضعف الاهتمام بالتقنيات يشمل بقية الدروس ، فلا نكاد نجد في مدارسنا من يستعمل وسائط تعليمية او يخطط او يصمم للدرس وفقا لنظام تعليمي معين.
4. عدم اهتمام واضعي المناهج و الكتب في تزويد المدارس بدليل للوسائل التعليمية (بحري و اخرون ، 1990 ، ص 14).
5. عدم توافر التقنيات التعليمية في المدارس .
6. ضعف التدريب على استعمال التقنيات التعليمية، أي عدم وجود مدربين موهلين لاستعمالها.

ومرد هذه الاسباب ما ياتي:

فيما يتعلق بتقليد الغرب فلا يجوز ان تنتقل العدوى الينا نحن المسلمين ايضا فمن البديهي جدا ان يهملوا الدين الاسلامي، لا بل ويعملوا على محاربته وهذه نلمسها من خلال الموجات العاتية المقادة ضد الدين الاسلامي اما ما يتعلق بالاعتقاد ان الاسلام يحرم الصور والتماثيل ، وهذا اعتقاد خاطئ ، وان الرسوم والنماذج والصور وغيرها من الوسائل لا حرمه في استعمالها لانها ليست فيها شبهة وثنية ، وانها تستعمل لاغراض تعليمية ، وكل الذي يستعمل في هذا المجال من صور وخرائط وعينات ومسجلات وغيرها يقع في دائرة المباح (يونس واخرون 1999 ، ص 216)، فينبغي تصحيح المسار التربوي وعدم خلطه بالمعتقدات الخاطئة.

و ينبغي ان يدرك الانسان سواء أكان مسلماً ام غير مسلم ، أن الاسلام هو في جوهره رسالة والرسالة عنصر اساس من عناصر الاتصال والتقنيات ، واذا كان ثمة شئ يحيط بموقف الاسلام من الحضارة والتقنية فان الاسلام لم ينظر الى الاتصال اسلوب تفاهم ومحبة والى التقنية قاعدة لبناء امة و استمرار حضارة فحسب انما اضاف اليه قواعد روحية في نماذج وطيدة الاركاب (فلاتة 1988 ، ص 37 – 40)، وان الاسلام منفتح على وسائل التكنولوجيا الحديثة لانها وسائل انتشاره وزيادة تاثيره ، ولقد دعا الله تعالى الى بيان عظمته في خلق الكون عن طريق العلم والتكنولوجيا ، قال تعالى: (سُنُّرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْاَفَاقِ وَفِي اَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ اَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ اَنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (سورة فصلت: الاية 53).

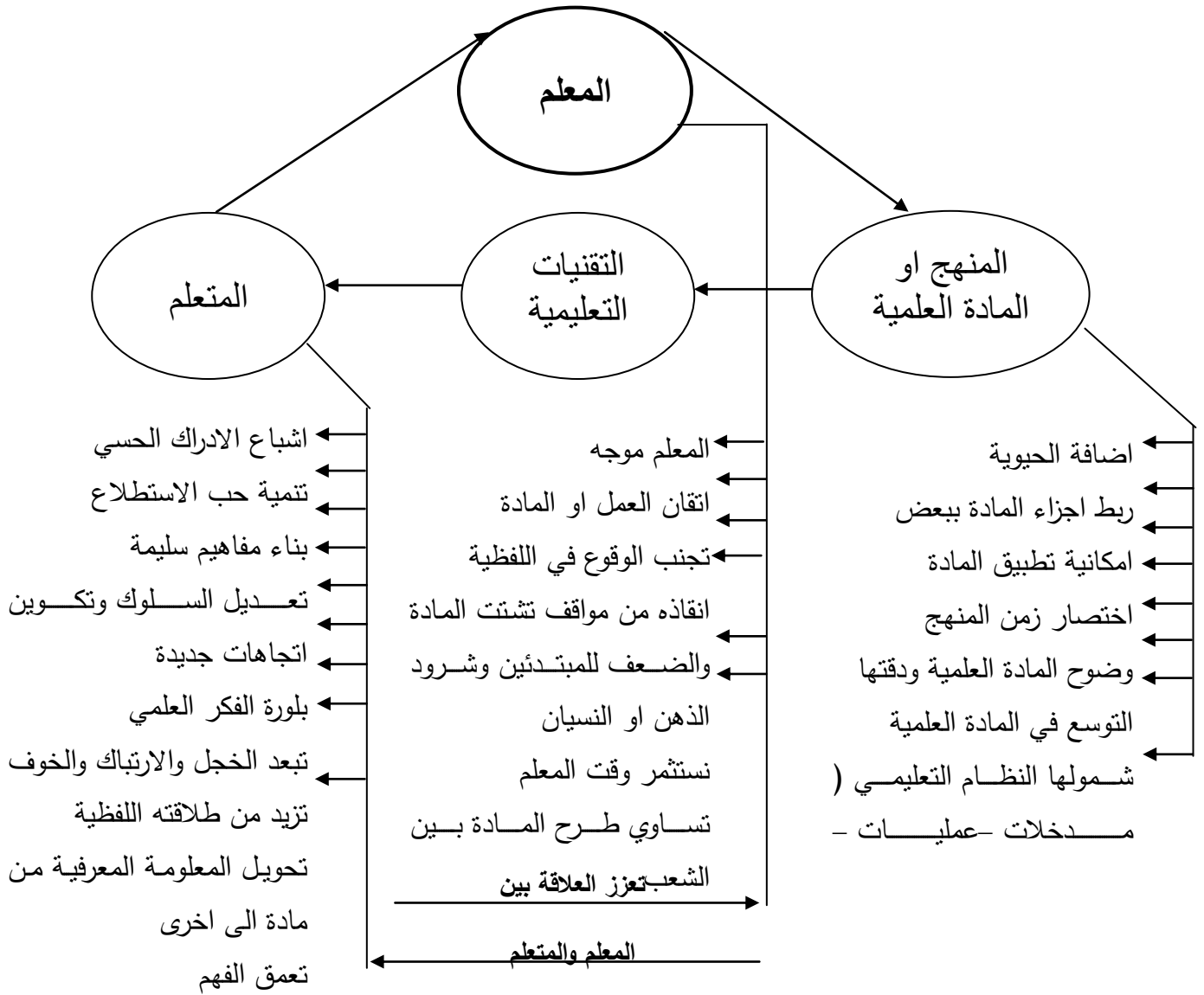
وكثيرة هي الاحاديث التي تحت على العلم فقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم):
 " ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب ولمداد ما جرت به اقلام
 العلماء خير من دماء الشهداء في سبيل الله " (الاندلسي ، ب ت ، ص 163).

واحتوى القران العلوم جميعها على الارض او في الكون من خلال احتمالته
 التفسير الشرعي والعلمي ، ويروى ان احد الصالحين قال : " الكون كله في القرآن ،
 والقرآن كله في الفاتحة ، والفاتحة كلها في البسمة ، والبسمة كلها في الباء ، والباء
 كلها في النقطة " مما يدل على الرؤية القصوى في التعبير القرآني وخضوع الكون
 للقران بالعلم (النعيمي 2000 ، ص 179).

وعليه فان الاسلام لا يرفض العلم ولا التقنية ولا يدعو الى مقاطعة نتائجها
 الهائلة في المجتمعات البشرية وليس من مهمة الدين الاسلامي ان يضع جدارا امام
 عبور العلوم الى حياتنا انما مهمته ان يقودها في ظل اطار اسلامي شامل يعيد توازنها
 وينتشلها من الجانب المادي الى الجانب الاسلامي الذي يخدم البشرية (عبد الحميد
 1999 ، ص 49).

ان نجاح العملية التربوية في تحقيق غاياتها واهدافها يتوقف على اشراك اكبر
 عدد ممكن من ادوات التعلم والمعرفة والتقنيات التعليمية جزء من وسائل تحقيق هذه
 الاهداف وهي ليست شيئا اضافيا ، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب
 ان تشترك فيها الحواس كلها انسجاما مع فطرة الله التي فطر الانسان عليها (الكيلائي
 1993 ، ص 218 – 219) وتعرض الباحثة مخططا يبين مدى اهمية التقنيات
 التعليمية في ابعاد العملية التعليمية:

مخطط رقم (2)



والتربية الاسلامية ليست مجرد دروسٍ تلقى في اوقات محددة بين جدران او في ظلال سقف ولو كان هذا كافيا لا تبعه النبي محمد - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو المعلم الاول لنا انما نراه يعلم بالمقايسة والتمثيل تارة وبالإشارة تارة اخرى ويستعمل اساليباً مختلفة لتعليم صحابته ما يريد افهامهم اياه (ابو غدة 1996 ، ص 109-112) لان المقصود بالتربية الاسلامية حياة نحيها على قواعد الاسلام والمقصود منها ايضا ابراز مفاهيم الاسلام الصحيحة ، فلا بد من اتباع وسائل عديدة لتحقيق هذا الغرض البالغ الاهمية من رسالة الاسلام ، و هذا لا يتم الا من خلال توجيه مدرس التربية الاسلامية ، فاذا حدد رسالته بطلابه داخل الصف ، لم يستطع ان يحقق هدفه مهما اوتي من علم ولباقة (الهاشمي 1974 ، ص 420) وإن تأثيره فيهم لا يأخذ مداه الذي يأخذه فيما لو اطلعهم على ميادين رحبة في اظهار عظمة الاسلام وسموه ورقية.

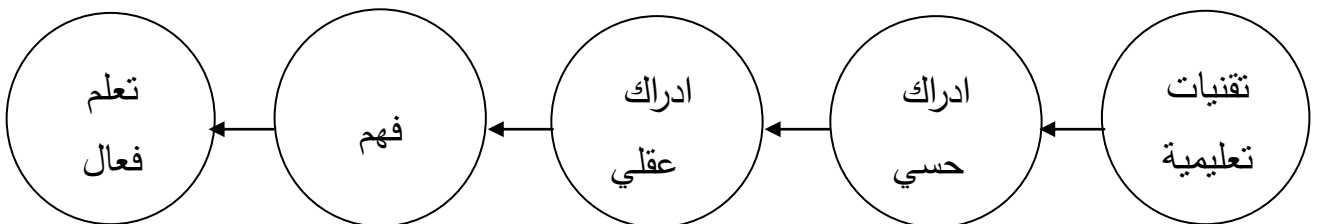
وان سمات المعلم الجيد وواجباته تجاه طلبته كما يراها (ابن خلدون) ترغيب المتعلم و تحفيزه على التعلم واستخدام وسائل الايضاح (ابن خلدون ، ب.ت ، ص233). وبهذا تقع على مدرس التربية الاسلامية مهمة الارتقاء بتدريسه لطلبته في كل صورة ممكنة فان تعدد الطرائق والاساليب الحديثة اصبح امرا ضروريا في التدريس نتيجة الانفجار المعرفي وتعدد مصادر المعرفة واوعيتها.

واستعمال التقنيات التعليمية تنبع من اهميتها في الادراك و التعلم الانساني الذي لا بد من توافره لتحقيق الفهم الصحيح الذي يؤدي الى التعلم الفعال على ما في المخطط الاتي:

مخطط (3)

يوضح استعمال التقنيات يؤدي الى تعلم فعال

(الفرا ، 1999 ، ص 120)



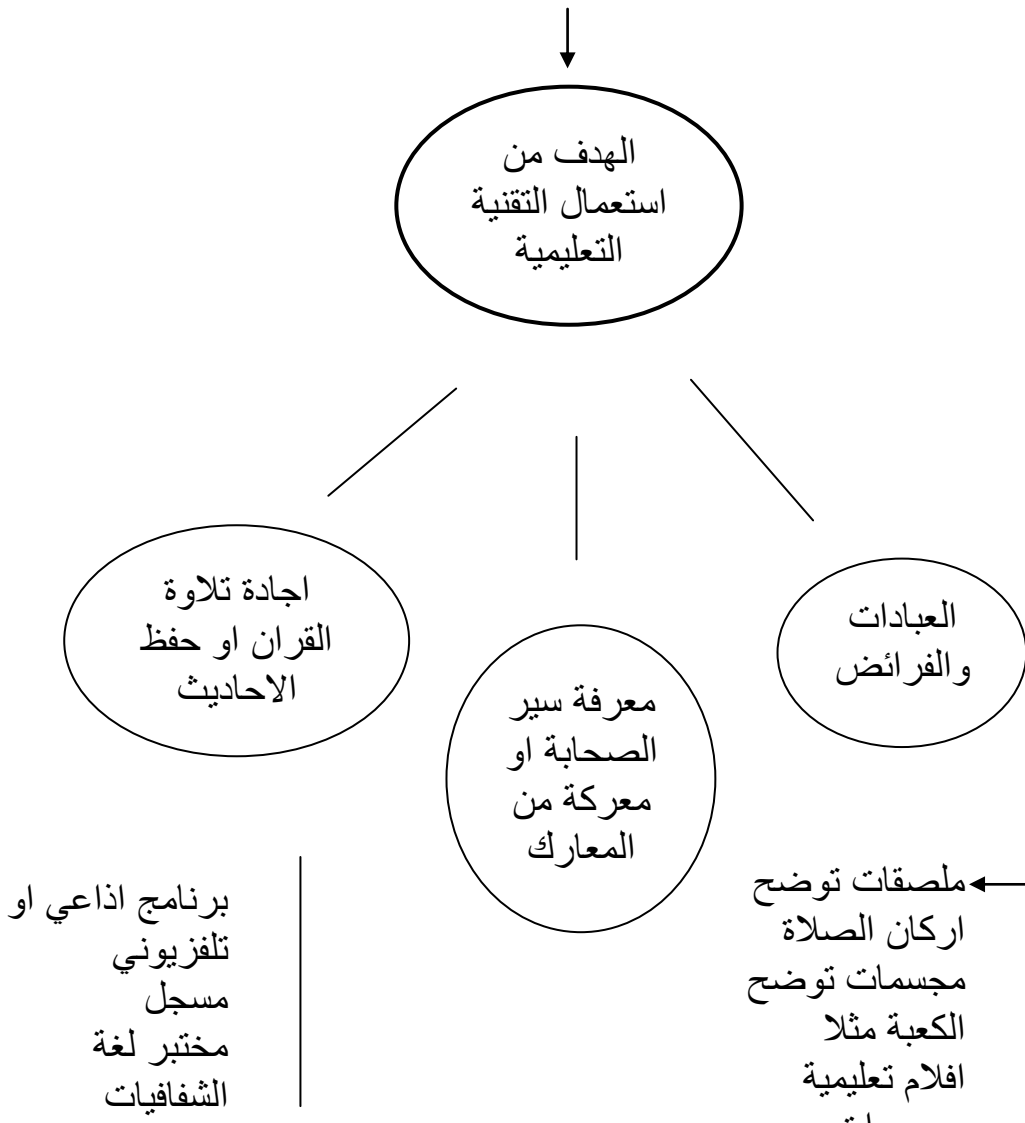
والتربية الاسلامية تخصصّ خصباً ذو موضوعاتٍ مختلفة ومتعددة منها القران والسيرة والتجويد والعبادات والحديث والفقہ وغيرها ، ويتعدد موضوعاتها تتعدد اهدافها مما يتيح استعمال تقنيات تعليمية تناسب هذه الاهداف ، اذ ان من اسس اختيار التقنية التعليمية ان تكون محققة للاهداف العامة والاهداف الخاصة للدرس .

فاذا اراد المدرس تعليم طلبته اجادة تلاوة القران الكريم فله ان يستعمل مختبرات الصوت او المسجل او أي تقنية اخرى تحقق هذا الهدف وفي دروس السيرة يمكنه ان يستعين بفيلم تعليمي يعرض اسلام خالد بن الوليد مثلا (السيد 1988 ، ص 230) والمخطط الاتي يوضح ذلك:

(4) المخطط

يوضح امكانية استعمال التقنيات التعليمية في مختلف دروس التربية الاسلامية

على ضوء الامكانيات المتاحة (مادية - وقت - تسهيلات بشرية وفنية)





افلام تعليمية ←
مصورات ←
خرائط الغزوات ←



وهكذا فالمجال امامه فسيح لاستعمال التقنيات التعليمية في دروس التربية الاسلامية التي كانت متعددة ومنذ عصورها القديمة والتي لها جذواها وغناؤها في التجسيد والتوضيح والتاثير شريطة ان تستثمر في التدريس استثمارا يدل على عناية ووعي.

3- التقنيات التعليمية التي استعملت في اثناء تجربة البحث

1- التلفزيون التعليمي (Teching Televison) :

التلفزيون: هو اداة الكترونية لتحسين الخصائص الفنية لاشارة التلفزيون من الاجهزة النقالة او من النوع الاذاعي حتى تصل الى مستويات الاذاعة او ذات المستوى المرتفع (الصوفي 2000 ، ص 31).

ويعرف التلفزيون من الناحية العملية بانه جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة او ساكنة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي نظام (الدائرة المفتوحة) او عبر اسلاك خاصة (نظام الدائرة المغلقة)، (سلامة 2000 ، ص 242).

تطور التلفزيون :

كان استعمال الصورة المتحركة (الافلام) في بداية الامر صامتاً خالياً من الصوت ثم طرأ عليها تطور ادى الى ادخال الصوت حيث ظهرت السينما الناطقة في العشرينيات من القرن الماضي ، ثم أعقب ذلك ظهور طرق جديدة لنقل الصورة المتحركة لاسلكيا قبيل النصف الثاني من القرن الماضي (سنة 1949) عن طريق جهاز التلفزيون (محمد، 2001 ، ص 122) ومنذ ذلك الحين انتشر هذا الجهاز انتشار النار في الهشيم ، حتى اطلق عليه مصطلحات عدة منها: رفيق العائلة ، ومدرسة الجميع وغيرها. (فلاتة ، 1988 ، ص 285) ويعد جهاز التلفزيون من اهم وسائل التعليم والاعلام في المجتمع واكثرها فائدة وخطورة في الوقت نفسه فدخوله كل بيت ومشاهدته من قبل كل افراد الاسرة قد يؤدي الى تعديل سلوك الافراد في تاثيره الايجابي وتكوينه للاتجاهات الايجابية المرغوبة تربويا واجتماعياً او العكس من ذلك وقد ينحصر ما يعرضه في موضوعات تربوية او يتخصص في دروس تعليمية

والاستفادة منها في تحقيق مفردات المناهج الدراسية كما هو في التلفزيون التعليمي (بحري واخرون، 1990 ، ص 120).

وترى الباحثة انه بغض النظر عن مزايا التلفزيون التعليمي و سلبياته الا انه يعد سلاحاً ذا حدين ففي الوقت الذي اثر تائيراً ايجابياً في الطلبة كانت له الاثار السلبية ذاتها عليهم فطالما عكفوا على مشاهدته و اصبحت له تسمية خاصة به (التربية السلبية) من قبل المتعلم السلمي لانه يستقبل فقط و لايشترك او يشكل علاقة اجتماعية في الصف و ما ترتب على ذلك من تاثيرات فان اتقان استخدامه في التعليم ذو اثر كبير في تغيير قسم من المفاهيم المخطوءة عنه.

2. الفيديو Video :

يعد الحديث عن الفيديو امتدادا طبيعيا للحديث عن التلفزيون اذ ساعد اختراع الجهاز على تلافي جوانب القصور في التلفزيون التعليمي اذ انه يقدم الصورة والصوت معا ويمكن تسجيل المادة عليه ومن ثم امكانية التقديم والارجاع والايقاف وتثبيت الصورة للتأمل والتفكير (مجلة التربية ، ص 13) وكذلك امكانية استعماله في اجزاء من البرنامج ، بل وفي اختيار عرض المادة المراد مشاهدتها وتنظيمها(محمد 2001 ، ص 129).

ويتمتع الفيديو بوسيلة اتصال وتعليم بصرية و سمعية تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصال والمعلوماتية منها:

1. تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها (بصرية ،سمعية ، موسيقية ، الوان . . الخ) في آن واحد. وتقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض وتصغيره على الشاشة لجعله مناسباً على نحو افضل في اثناء عرضه

على المتعلمين بخاصة اذا كان موضوع الدراسة يشكل تفاصيل دقيقة (الحيلة 2000 ، ص 492).

2. من مزايا الفيديو انه يحقق المشاهدة الفورية لما يتم تسجيله مما يساعد على تصحيح الاخطاء او تطوير الانتاج وتخفيض تكلفته ، وكذلك يمكن التسجيل لمدة تصل الى ثلاث ساعات وربما اكثر مما يتيح الاستمرار في التصوير من دون انقطاع. (فلاتة 1988 ، ص 305).

3. يتيح الفيديو المرونة بين عرض الفيلم ، وشرح المادة العلمية فيمكن توجيه التلاميذ نحو النقاط الرئيسية للدروس باختصار قبل عرض الفيلم وكذلك ، يمكن ايقاف عرضه لشرح فقرة ما في الدرس ، ومن ثم امكانية متابعة الفيلم (ابو سرحان 2000 ، ص 296).

4. يمكن استعمال الفيديو انموذجاً للتعلم الفردي بحيث يستطيع المتعلم استنساخ شريط من البرنامج ومشاهدته في أي وقت يشاء (سلامة 2000 ، ص 251).

5. لا يتطلب تعميم القاعة اثناء التصوير به ويعطي جودة عالية في التصوير. (محمد 2001 ، ص 129).

6. يصلح برنامج العرض مباشرة بعد التصوير فهو لا يحتاج كيفية الافلام الى عمليات التحميص والتنثيت وما شابه ذلك فضلاً عن ان عملية التصوير لا تتطلب مهارات معقدة، ويتميز بسهولة التشغيل الميكانيكي وقلة الاعطال في اثناء الاستعمال (الحيلة 2000 ، ص 493).

7. يستطيع المدرس من خلال الفيديو استعمال التلفزيون متى وجد حاجة لذلك وفي أي ساعة من الدوام المدرسي بحيث لا يؤثر على سير الدروس ولا يؤلف ضغطاً على الجدول المدرسي. (الحمداني ، ب.ت ، ص 149).

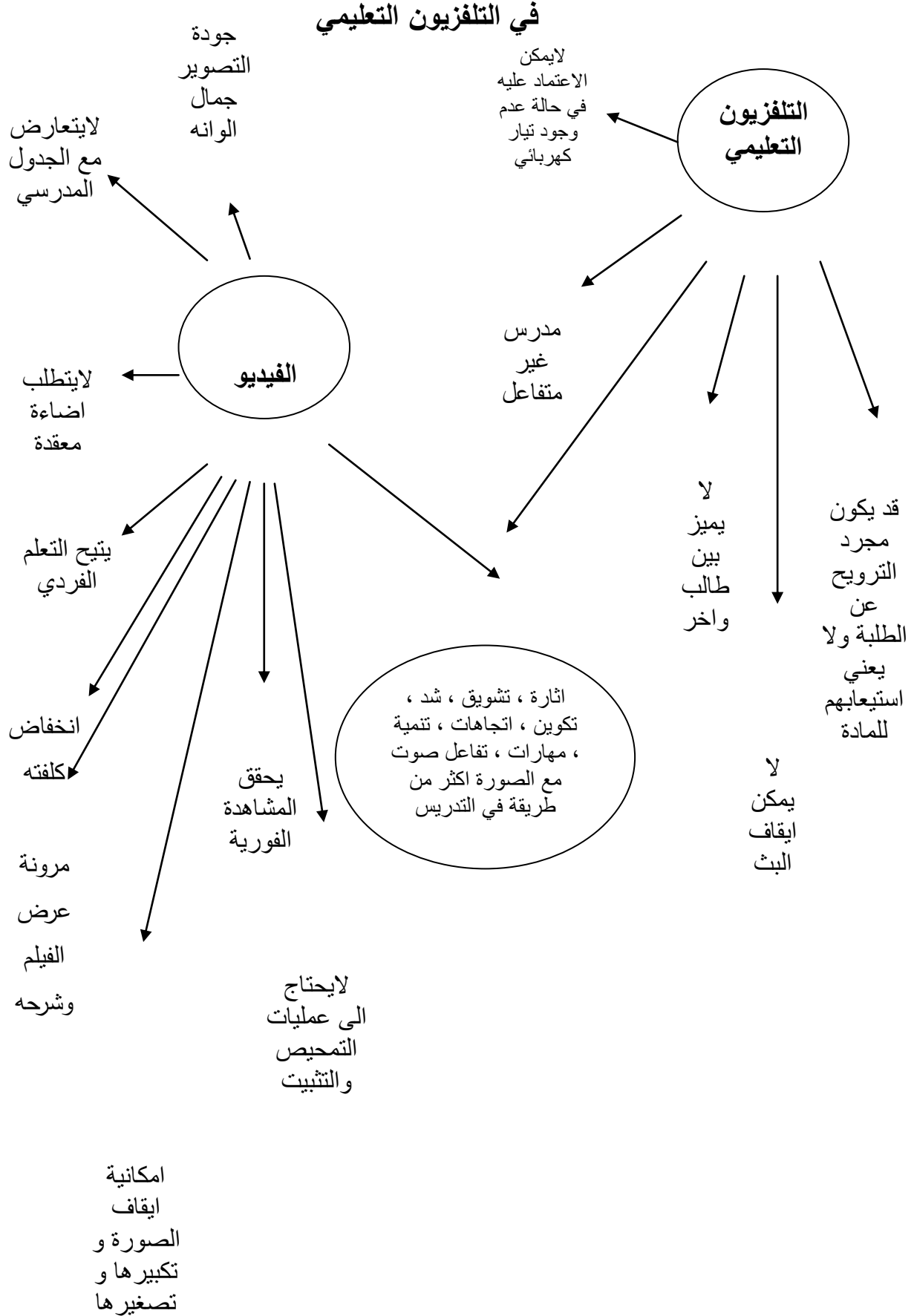
3. اسطوانات التسجيل بالليزر (Compact Disc (CD)

وهي احدث ما توصل اليه العلم في التسجيل الصوتي والمرئي ايضا وتمتاز هذه الاسطوانات بما يأتي:

- 1- سعتها العالية.
- 2- وضوح المادة المسجلة.
- 3- رخص ثمنها ورخص ثمن اجهزتها.
- 4- سهولة حفظها وصغر حجمها.
- 5- قلة عطبها (سلامة 2000 ، ص 210).

مخطط (5)

مخطط يوضح أهمية الفيديو والتلفزيون ونواحي القصور



4. جهاز العرض العلوي Over head projector

يعد جهاز العرض العلوي احد اجهزة التقنيات التعليمية ، واكثرها طواعية للاستعمال في عملية التعليم والتعلم لما له من قدرات فنية في عملية العرض للمواد المكتوبة والمرسومة والمصورة الملونة منها والعادية وقد زاد في فعالية هذا الجهاز في العمل التعليمي ، ما تم انتاجه عالميا من مواد تعليمية متنوعة (شفافيات) transparencies تغطي جميع مواد المناهج وتستعمل من خلاله على مستوى جميع مراحل التعليم (كلوب 1987 ، ص 99).

وقد تتعدد التسميات لهذا الجهاز مثل : جهاز العرض العلوي ، جهاز العرض العلوي ، جهاز عرض الصور الشفافة ، السبورة الضوئية. (ابو سرحان ، 2000 ، ص 293).

تتم طريقة العرض من خلال وضع الشفافية على السطح النافذ للعارض فتتولى مرآة داخله عكس ضوء مصباح كهربائي عبر الشفافية ومنها الى مجموعة العدسات الشيئية. في رأس العارض تستقبل مرآة مستوية اشعة العدسات الشيئية وترسلها الى شاشة العرض فوق رأس المعلم او على يساره ، ويتم التركيز على الصورة وتوضيحها على الشاشة بوساطة مفتاح التركيز وذلك برفعه او تحريك رأس العارض نفسه او تعديل مرآته. (محمود 1998 ، ص 43).

ويمتاز جهاز عرض الشفافيات بما يلي :

1. يمكن المعلم من اعداد مواد بشكل مسبق مرسومة كانت او مكتوبة وذلك

باستعمال الحبر الصيني او القلم الخاص بالجهاز. (كلوب 1986 ، ص 87).

2. يعطي المعلم امكانية كبيرة في التحكم بعرض المادة الدراسية واستخدام طرائق

التدريس المتنوعة وممارسة الانشطة المتعددة. (ابو سرحان 2000 ، ص 294

.)

3. الجهاز سهل الحمل والاستعمال وانخفاض سعره مقارنة مع غيره من الاجهزة.

4. يمكن الاحتفاظ بالمادة العلمية المعروضة لمدة زمنية طويلة في حيز يسير (ابو

سرحان 2000 ، ص 294) .

5. يكسب استعمال جهاز العرض العلوي المدرس والطالب مهارات عمل الشفافيات

واستعمال الالوان وتنويع الوسائل والاساليب واستعمال الوقت.

6. يمكن استعمال الجهاز من دون تعقيم القاعة الدراسية مما يساعد المدرس على

الحركة وتنبية الطلبة وضبط قاعة الدرس، و كتابة النقاط المهمة من قبل الطلبة

(محمود ، 1998 ، ص 44) .

7. يمكن التدريس فيه لمواد العلوم و المواد الادبية.

8. يمكن التدريس فيه للمراحل كافة.

9. يمكن للمعلم ان يشرح او يعلق على المادة العلمية في اثناء العرض.

ثانياً. دراسات سابقة

1- دراسات عربية

أولاً : دراسة فهد 1986

اجريت هذه الدراسة في العراق في مدينة بغداد و هدفت الدراسة الى تعرف اثر الشرائح التعليمية في انماء سرعة القراءة الصامتة لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي و كذلك تاثير الشرائح في زيادة فهم التلاميذ للمادة المقررة. تكونت العينة من (40 تلميذا) ، (19) منهم يقرءون باستعمال الشرائح التعليمية و (21) تلميذا يقرءون باستعمال الطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات: (أعمار التلاميذ ، التحصيل القرائي لمادة اللغة العربية ، حدة الابصار ، الذكاء ، المعلمة التي قامت بالتعليم).

ولقياس السرعة في القراءة استعملت الباحثة ساعة توقيت لحساب سرعة القراءة المتمثلة بعدد الكلمات التي قراها التلميذ في دقيقة واحدة. اذ تظهر صورة الكتابات على الشاشة بوقت معين ؛(22) ثانية تقل مع مرور الزمن مع زيادة الكلمات المطبوعة في الجهاز. اما لقياس الفهم فقد استعملت اختبار القدرة على القراءة الصامتة للصف الخامس الابتدائي الصورة (ب) وهو اختبار تحصيلي جاهز يتكون من (32) سؤالاً من نوع الاختبار من اجوبة متعددة.

بعد انتهاء مدة التجربة ، حللت الباحثة النتائج باستعمال الاختبار التائي t.test
ظهر :

1. ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات

سرعة القراءة الصامتة للمجموعتين التجريبية و الصامتة.

2. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط سرعة القراءة

الصامتة في الاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية.

3. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط سرعة القراءة

الصامتة في الاختبارين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية.

وظهر ان :

1- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الوسطين

الحسابيين لفهم المجموعتين التجريبية و الضابطة.

2- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين الاختبارين القبلي و

البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية. (فهد ، 1986).

ثانياً. دراسة الحسو 1992

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر استعمال نوعين من التقنيات التربوية البصرية (الرسوم التوضيحية ، الشفافيات) في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الرابع العام.

تكونت عينة الدراسة من (61) طالبة بواقع (31) طالبة للمجموعة التجريبية الاولى ، وهي شعبة في اعدادية خديجة الكبرى و (30) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية ، وهي شعبة في اعدادية الكفاح للبنات .

كافأت الباحثة كلتا المجموعتين في المتغيرات:

العمر الزمني ، درجات الطالبات في المواد الدراسية كافة في الامتحانات العامة للصف الثالث المتوسط ، ودرجات التحصيل في مادة الجغرافية في السعي السنوي للصف الثالث المتوسط والمستوى التعليمي للابوين.

استمرت التجربة قرابة (9 اسابيع) شملت مرحلتين:- المرحلة الاولى درست المجموعة التجريبية الاولى الفصلين الثالث والرابع باستعمال الرسوم التوضيحية في حين درست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال جهاز العرض العلوي ثم اجري اختبار اول لاكتساب المفاهيم وفي المرحلة الثانية تبادلت المجموعتان التقنية التربوية ، اذ درست المجموعة التجريبية الاولى الفصلين الخامس ، والسادس باستعمال الشفافيات في حين درست المجموعة التجريبية الثانية ذات الفصلين باستعمال الرسوم التوضيحية ثم اجري اختبار ثانٍ لاكتساب المفاهيم أي انها استخدمت منهج تدوير المجموعات.

ومن اجراءات التجربة الاخرى التي اعدتها الباحثة انها اعدت اختبارين لاكتساب المفاهيم احدهما يقيس مفاهيم الفصلين الثالث والرابع ويتألف من (42) فقرة بصيغة اختبار متعدد ، اما الاختبار الثاني فيقيس مفاهيم الفصلين الخامس والسادس ويتألف من (27) فقرة بصيغة الاختبار من متعدد ايضا ، والاختباران يقيسان المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وتحققت الباحثة من صدقهما وثباتهما ، ولقياس الاحتفاظ اعيد تطبيق الاختبار الاول لاكتساب المفاهيم وكذلك اعيد تطبيق الاختبار الثاني بعد (21) يوما من انتهاء التجربة.

وبعد استعمال الاختبار التائي وسيلةً احصائيةً لتحليل البيانات اظهرت الدراسة مجموعة من النتائج اهمها:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاكتساب والاحتفاظ الكلي بالمفاهيم ولصالح المجموعتين الاولى والثانية عندما درست باستعمال الرسوم التوضيحية ، اذ تفوقتا على المجموعتين ذاتها عندما درست باستعمال الشفافيات. (الحسو 1992).

ثالثاً. دراسة الساعدي 2000

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال البرنامج التلفازي (في رحاب القران الكريم) في اتقان مهارة تلاوة القران الكريم تلاوته - و معانيه - اذ اقتصر البحث على عينة من طالبات الصف السادس الاعدادي / الفرع الادبي لعام الدراسي 2000 م.

و لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عينة البحث على نحو عشوائي تضمنت (43) طالبة من اعدادية الفضيلة للبنات من بين المدراس الاعدادية في مدينة الثورة ، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى ، تضم هذه الاعدادية اربع شعب للصف السادس الادبي (أ ، ب ، ج ، د) وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية درست طالباتها باستعمال البرنامج التلفازي (في رحاب القران الكريم) البالغ عددهن (23 طالبة) وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست طالباتها البالغ عددهن (20) طالبة بالطريقة التقليدية من دون تعريضها للبرنامج المذكور.

وقد تم اجراء التكافؤ في المتغيرات(العمر الزمني، درجات مادتي التربية الاسلامية واللغة العربية للصف الخامس الادبي واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي

للابوين ، وباستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي، مربع كاي) في معالجة النتائج احصائيات لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال البرنامج التلفازي (في رحاب القران الكريم) والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

بلغ عدد النصوص القرانية التي درستها الباحثة سبعة عشر نصا من سورة البقرة ، اعدت في ضوءها اهدافا سلوكية بلغت (195) هدفا واعدت اختبارين تحصيليين ، اولهما تحريري والآخر شفوي اذ كان الاختبار التحصيلي التحريري مكونا من (50) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والتكملة والصح والخطأ والمزاوجة.

وتحققت الباحثة من تمييز فقرات الاختبار ودرجة صعوبة الفقرات ومن صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى ، وحسبت التجزئة النصفية واعادة الاختبار ، كان الاختبار متسما بالصدق والثبات والشمول. اما الاختبار الشفوي فقد تكون من (20) اية اختيرت عشوائياً من النصوص السبعة عشر الاولى من سورة البقرة شملت الاحكام الثلاثة للنون الساكنة والتنوين وحسب ثباته بطريقة اعادة الاختبار، وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات والشمول.

استمرت التجربة احد عشر اسبوعا وبعد انتهاء مدة التجربة تم تطبيق الاختبارين (الشفوي والتحريري) الذين اعدتهما الباحثة.

استعمل الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين في معالجة النتيجة تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال البرنامج التلفازي (في رحاب القران الكريم).

على ضوء نتيجة البحث تبين ان استعمال البرنامج المذكور في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وفهمه للطالبات في المرحلة الاعدادية يسهم في اتقانهم لاحكام تلاوة القرآن وفهمه موازنةً بالطريقة التقليدية. (الساعدي ، 2001).

رابعاً. دراسة الربيعي 2001

اجريت هذه الدراسة في ثانوية الهدى للبنات وهي احدى مدارس البنات الثانوية في بغداد. وهدفت الى :

1. تعرف اثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية.

2. تعرف اثر استعمال الحاسوب في تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الصف الرابع العام.

تكونت عينة البحث من (68) طالبة بواقع (35) طالبة للمجموعة الضابطة

و (33) طالبة للمجموعة التجريبية.

وكافأت الباحثة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات :

(العمر الزمني محسوبا بالاشهر ،التحصيل الدراسي للابوين ، درجات مادة التربية الاسلامية للعام 1999-2000 الصف الثالث المتوسط ، اختبار الذكاء ،تطبيق مقياس الثقة).

درست الباحثة المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد الانتهاء من التجربة التي استغرقت (10 اسابيع) توصلت الى ما ياتي :

1. تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الحاسوب وسيلة مساعدة لتدريس على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية وكان الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الاختبار التحصيلي.

2. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسط درجات الثقة بالنفس وكان الفرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05). (الربيعي 2001).

خامساً. دراسة المطري 2001

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن اثر استعمال التقنيات التربوية ممثلة بالشفافيات ولوحة الجيوب في تحصيل مادة القرآن الكريم و علومه.

اجرى الباحث دراسته على عينة من طلاب الصف السابع الاساسي بمدينة الثورة التابعة للمركز التعليمي بزبيد / محافظة الحديدة ، خلال الفصل الاول من العام

الدراسي 2000 - 2001 بلغ حجمها النهائي (123) طالبا بالتساوي على المجموعات الثلاث.

درست المجموعة التجريبية الاولى باستعمال الشفافيات، ودرست المجموعة الثانية باستعمال لوحة الجيوب ، فيما درست المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية ، استخدم الباحث عمليات التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين، والمجموعة الضابطة في متغيري التحصيل الدراسي والمعرفة السابقة و باستعمال تحليل التباين الاحادي في معالجة النتائج لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية.

كذلك اعد اختبارا تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ، بلغ عدد فقراته (50) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وباربعة بدائل ، وزعت وفقاً لخارطة اختبارية على المقاطع الثمانية لسورة (يس) من الكتاب المقرر لمادة القرآن الكريم وعلومه ، استخرج صدقه بعرضه على عدد من الخبراء اما مستوى صعوبته وقوة تمييز فقراته فقد تم حسابها بالمعدلات الخاصة بذلك.

ولتحليل النتائج استعمل الباحث :

- تحليل التباين الاحادي
- معامل ارتباط بيرسون
- معادلة سبيرمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون

- معاملتي صعوبة الفقرة وتمييزها

- اختبار شيفيه

استمرت مدة التجربة ستين يوماً درس الباحث بنفسه المجموعات الثلاث وقد توصل الى النتائج الآتية :

1. تفوق المجموعتين التجريبيّة الأولى التي درست باستعمال جهاز العرض العلوي على المجموعة الثانية التي درست باستعمال لوحة الجيوب.
 2. تفوق المجموعتين التي درست احداها باستعمال جهاز العرض العلوي والاخرى باستعمال لوحة الجيوب على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.
- (المطري 2001، ص1-233).

سادساً. دراسة البكري 2003

استهدف هذا البحث توظيف برامج الفيديو في خدمة العملية التعليمية من خلال بناء برنامج فيديو تعليمي في مادة التاريخ العربي الاسلامي وفقاً لاسلوب النظم، ومعرفة اثره على عدد من مظاهر نتائج العملية التعليمية في البيئة التربوية اليمنية، وهي التحصيل والاحتفاظ لدى التلامذة الصف السادس الاساسي في الجمهورية اليمنية.

قام الباحث ببناء برنامج تعليمي وفقاً لاسلوب النظم ،وقد تمت اجازته من قبل مجموعة من الخبراء.

تكونت عينة البحث من (157) تلميذاً وتلميذة قسموا عشوائياً على مجموعتين تجريبية وعددها (79) تلميذاً وتلميذة منها (37) تلميذاً و (42) تلميذة اما المجموعة الثانية فهي ضابطة وعددها (78) تلميذاً وتلميذة منها (38) تلميذاً و (40) تلميذة.

استعمل الباحث تصميمًا تجريبيًا جزئي الضبط ذا مجموعتين ، احدهما تجريبية درست ببرنامج الفيديو ، والآخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

كافأ الباحث بين مجموعتين التجربة احصائياً عن طريق ضبط المتغيرات الاتية: (التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات ، المعرفة السابقة في المادة العلمية، مستوى الذكاء ، استبعاد الطلبة الراسيين).

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة لقياس فاعلية برنامج (الفيديو) واستخرج صدقه بعرضه على المحكمين واعداد جدول مواصفات ، اما ثباته فقد استعملت معادلة الفاكر ونباخ. استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي فضلاً عن الاحصاء الوصفي. وبعد انتهاء فترة التجربة توصل الباحث الى العديد من النتائج اهمها :

1.تساوي الذكور والاناث في التحصيل والاحتفاظ.

2. عدم وجود تفاعل بين الجنس والطريقة.

3. فاقد الكسب لدى الطلاب الذين درسوا ببرنامج الفيديو افضل منه من الذين

درسوا بالطريقة التقليدية. (البكري 2003 ، ص1-189).

2. دراسات أجنبية

Gabel , Robert , 1980 ، روبرت ، دراسة جابل ،

اجريت هذه الدراسة في ريف مدينة انديانا و حضرها جامعة انديانا في الولايات

المتحدة الامريكية ورامت تعرف اثر استعمال النماذج الجزيئية في تحصيل الطلاب في

الكيمياء على وفق مستويات بياجية.

تكونت عينة الدراسة من (220) طالبا موزعين على اربع مدراس في المدينة بين

الريف والحضر ، ومن طلاب الاول والثاني والثالث المتوسط وقسمت عينة البحث

على مجموعتين هما :

أ - المجموعة التجريبية الاولى ،استعملت النماذج الجزيئية بدأوا في الدراسة مع

اشراف المدرس عند وفي اثناء الاستعمال.

ب- المجموعة الضابطة وكانت تشاهد المدرس وهو يستعمل النماذج فقط .

وقد طبق الباحث اختباراً قبلياً وبعدياً لغرض التقويم وصنف الطلاب وفقاً لنظرية

بياجيه:

1- الطلاب الذين حصلوا على الدرجات من (صفر - 3) صنفوا ،طلاب قلبي الفهم.

2- الطلاب الذين حصلوا على الدرجات من(4 -6) صنفوا طلاب متوسطي الفهم.

3- الطلاب الذين حصلوا على الدرجات من (7-8) صنفوا طلاب اذكياء.

اجريت ثلاثة اساليب من اجل تقويم التحصيل ، الاول كان عند الانتهاء من تدريس ثمانية فصول وكان الاختبار مكوناً من(399) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، والاسلوب الثاني من نهاية السنة وهو مقسم الى اختبار اساسي واختبار فرعي ، وهو من نوع الاختبار من متعدد ومكون من (40) فقرة وحللت البيانات باستعمال التحليل العاملي.

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

أ- لا توجد فروق في التحصيل بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة من حيث

صيغة العمل.

ب- ان الطلاب الذين يستعملون النماذج اكثر تحصيلاً من الطلاب الذين يعتمدون على المشاهدة للمدرس وهو يستعمل النماذج.
(روبرت ، 1980 ، ص 75-80).

3- مؤشرات و دلالات الى الدراسات السابقة

يشير العرض الانف للذكر للدراسات السابقة ان هناك اوجه تشابه و اختلاف عديدة بين هذه الدراسات و لهذا سجلت الباحثة قسماً من هذه المؤشرات و الدلالات التي تتمثل في:

1- تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف العام فبعضها يهدف الى معرفة اثر التقنيات التربوية في تحصيل الطلبة، نحو دراسة دراسة الساعدي، 2000 ، و دراسة الربيعي 2001 ، و دراسة المطري 2001 ، و دراسة البكري 2003 ، في حين كان الهدف من دراسة فهد 1986 تعرف اثر الشرائح في انماء سرعة القراءة الصامته و كذلك تاثيرها في فهم التلاميذ اما دراسة الحسو 1992 كان الهدف منها تعرف اثر التقنيات لاكتساب المفاهيم الجغرافية ، ودراسة جابل و روبرت 1980 هدفت الى تعرف اثر التقنيات في اختلاف اتجاهات الطلبة و تعلمهم لمادة الخرائط. و بهذا شابته الدراسة الحالية دراسة المطري و دراسة الربيعي و دراسة الساعدي من حيث هدفها العام.

2- تباينت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة ، فتناولت مادة التربية الاسلامية كل من دراسة المطري و دراسة الساعدي و دراسة الربيعي في حين تناولت دراسة البكري مادة التاريخ الاسلامي اما دراسة فهد فتناولت مادة اللغة العربية و تناولت دراسة الحسو مادة الجغرافية في حين تناولت دراسة جابل و روبرت مادة الكيمياء و على الرغم من ان الدراسة الحالية تشابهت مع الدراسات التي تناولت مادة التربية الاسلامية الا انها اختلفت عنها في فروع التربية الاسلامية ذاتها فمنهم من تناول دروس التلاوة، و منهم من تناول دروس الحديث ، فتناولت الدراسة الحالية دروس الابحاث.

3- تباينت الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة اذ تراوح عدد افرادها بين (40) تلميذاً في دراسة فهد الى (220) تلميذاً في دراسة جابل و روبرت و شابتهت الدراسة الحالية دراسة الحسو من حيث عدد افراد عينتها اذ بلغت عينت الدراسة (61) طالباً ، شابتهت كل من دراسة الحسو و دراسة الساعدي و دراسة الربيعي من حيث جنس العينة و اعمار الطالبات فجميعها تناول طالبات المرحلة الاعدادية في حين اختلفت مع الدراسات الاخرى.

4- استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة تتناسب و هدف الدراسة، فشابهت الدراسة الحالية دراسة المطري اذ ان كلاهما استعمل في تحليل نتائج البحث تحليل التباين الاحادي ، و معامل ارتباط بيرسون ، اختبار شيفيه، في حين اختلفت مع الدراسات الاخرى.

5- تباينت الدراسات السابقة في اماكن اجراء التجربة شملت الجمهورية اليمنية في دراستي المطري و البكري ، و محافظة الموصل في دراسة الحسو و الولايات المتحدة الامريكية في دراسة جابل و روبرت و شابهت الدراسة الحالية الدراسات الاخرى التي اجريت في محافظة بغداد.

6- تشابهت الدراسات السابقة في التصميم التجريبي المستعمل فيها اذ جميعها استعمل التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) ، عدا دراسة المطري فتناولت ثلاث مجموعات اثنان تجريبيتان و الثالثة ضابطة فتكون الدراسة الحالية قد شابهت دراسة المطري في هذا الجانب.

وافادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في امور عديدة ، ويمكن تحديد هذه الافادة بالنقاط الاتية:

1- تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه.

- 2- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- 3- اجراءات التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعات البحث في عدد من المتغيرات.
- 4- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات البحث الحالي ونتائجه.
- 5- صياغة الخطط التدريسية الملائمة للمجموعات الثلاث.
- 6- اعداد الاختبار التحصيلي.
- 7- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- أولاً. التصميم التجريبي
- ثانياً. مجتمع البحث و عينته
- ثالثاً. تكافؤ مجموعات البحث
- رابعاً. ضبط المتغيرات الداخلية
- خامساً. تحديد المادة العلمية
- سادساً. صياغة الاهداف السلوكية
- سابعاً. اعداد الخطط التدريسية
- ثامناً. اداة البحث
- تاسعاً. تطبيق التجربة
- عاشراً. الوسائل الاحصائية

أولاً. التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث وينبغي تنفيذها ، لان الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة. وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة. (الزوبعي،1968،ص58).

ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية. (داود ، 1990،ص 250) لذلك اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائما لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الجدول(1).

الجدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	فلم يعرض بجهاز CD	التجريبية الأولى
التحصيل	جهاز العرض العلوي	التجريبية الثانية
التحصيل	طريقة العرض التقليدية (المحاضرة)	المجموعة الضابطة

يقصد بالمجموعة التجريبية الأولى : المجموعة التي تتعرض طالباتها الى المتغير المستقل الاول جهاز الفيديو (CD) ، وبالمجموعة التجريبية الثانية : المجموعة التي تتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل الثاني جهاز العرض العلوي، وبالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لا تتعرض طالباتها إلى أي متغير مستقل و تدرس بطريقة العرض التقليدية (التي يغلب عليها المحاضرة) ويقصد بالمتغير التابع والتحصيل الذي يقاس بوساطة اختبار تعده الباحثة لاغراض البحث الحالي لتعرف اثر المتغير المستقل فيه.

ثانياً. مجتمع البحث وعينته :

من متطلبات البحث الحالي اختيار أحد المدارس الثانوية او الاعدادية في محافظة بغداد ؛ لانها العاصمة و تضم جميع فئات المجتمع العراقي على ان لا يقل عدد شعب الصف الخامس العلمي فيها عن ثلاث شعب ، وقد اختارت الباحثة المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية من بين المديريات العامة الأربع لتربية بغداد وهي :

- مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى .
- مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية .
- مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى .
- مديرية تربية بغداد / الكرخ الثانية .

وبعد ان زارت الباحثة شعبة التخطيط في المديرية المختارة وجدتها تضم (50 مدرسة ثانوية واعدادية تحتوي شعبا للصف الخامس العلمي ، ومن ثم اختارت ثانوية كنانة للبنات ، ومن اسباب اختيار هذه الاعدادية ما يأتي :

- 1- إبداء إدارة المدرسة الرغبة في التعاون مع الباحثة في إجراء تجربة بحثها على طالبات المدرسة.
- 2- توافر التقنيات التعليمية التي ستستخدمها الباحثة في تجربتها.

3- وجود ثلاث شعب للصف الخامس العلمي في المدرسة.

4- قريبا من سكن الباحثة.

والملاحق (2) يوضح اسماء المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية للعام الدراسي 2003 / 2004 .

وقبل البدء بالتدريس زارت الباحثة المدرسة المختارة ، ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الثانية لتسهيل مهمتها فيها (الملحق 1) ، ووجدت انها تضم ثلاث شعب للصف الخامس العلمي للعام الدراسي 2003 / 2004 هي (أ - ب - ج) ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي ستعرض طالباتها الى المتغير المستقل الاول وهو استعمال جهاز الفيديو سيدي C D عند تدريس مادة التربية الاسلامية ، ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي ستعرض طالباتها للمتغير المستقل الثاني وهو استعمال الشفافيات عند تدريس مادة التربية الاسلامية ، في حين مثلت شعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة التربية الاسلامية بالطريقة التقليدية من دون التعرض لاي متغير مستقل.

بلغ عدد طلاب الشعب الثلاث (73) طالبة بواقع (24) طالبة في شعبة (ب) ، و (26) طالبة في شعبة (ج) ، و (23) طالبة في شعبة (أ) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (11) طالبة ، اصبح عدد أفراد العينة النهائي (62) طالبة ، بواقع (20) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى ، و (21) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية ، و (21) طالبة في المجموعة الضابطة. والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عدد طالبات مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	ب	24	4	20
التجريبية الثانية	ج	26	5	21
الضابطة	أ	23	2	21
المجموع		73	11	62

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثة أنهن يمتلكن خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وهذه الخبرات قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وهذا ما جعل الباحثة تستبعدهن من النتائج فقط ، إذ أبت عليهن في داخل الصف حفاظاً على النظام الدراسي.

ثالثاً. تكافؤ مجموعات البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

- 1- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر (الملحق 3) .
- 2- التحصيل الدراسي للآباء .
- 3- التحصيل الدراسي للأمهات .
- 4- درجات مادة التربية الاسلامية في الاختبار النهائي للصف الرابع العام للعام الدراسي 2002 / 2003 (الملحق 4) .
- 5- درجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة التربية الاسلامية. (الملحق 7) .
- 6- درجات اختبار القدرة اللغوية . (الملحق 6) .
- 7- درجات اختبار نصف السنة للعام الدراسي 2003 / 2004. (الملحق 7) .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفاً - عدا المتغيرين الخامس والسادس - من ادارة المدرسة ، وسجل درجاتها بالتعاون مع

الإدارة ، في حين حصلت على بيانات المتغير الخامس من خلال اختبار بنته الباحثة بنفسها (الملحق 8) وطبقته على عينة البحث قبل بدء التجربة ، وحصلت على بيانات المتغير السادس بعد تطبيق اختبار القدرة اللغوية - الجزء الخامس منه الخاص بفهم المعاني اللغوية - الذي أعدته الاستاذة الدكتورة رمزية الغريب (الملحق 9) ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعات البحث الثلاث:

1- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر :

تم احصاء اعمار طالبات مجموعات البحث لغاية 2003/10/1 و عند حساب متوسطات أعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث ، و الانحرافات متوسطات أعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، وباستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للتثبت من تكافؤ أعمار الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.013) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.1504) ، وبدرجتي حرية (2 ، 59) . وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في الأعمار الزمنية. والجدولان (3) و (4) يوضحان ذلك.

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
7.594	200.9	المجموعة التجريبية الأولى
8.812	204.190	المجموعة التجريبية الثانية
7.053	201.571	المجموعة الضابطة

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين لآعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	

التجريبية الأولى	20	3	6	5	3	1	2	4	0.281	9.49	ليس
التجريبية الثانية	21	3	6	6	4	-	2				بذي دلالة عند مستوى 0.05
الضابطة	22	2	7	5	6	1	-				

* دمجت الخليتان (يقرأ ويكتب ، وابتدائية) مع بعضهما . والخاليا (اعدادية ، ومعهد ، وبكالوريوس فما فوق) مع بعضها . لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (5) . فاصبحت درجة الحرية = 4 .

4- درجات مادة التربية الاسلامية النهائية للعام الدراسي السابق 2002 / 2003 :

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعات البحث الثالث في مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي السابق 2002 / 2003 من سجلات الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة . وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثالث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للثابت من تكافؤ درجات الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.155) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.1504) ، وبدرجتي حرية (2 ، 59) وبذلك تعد مجموعات البحث الثالث متكافئة إحصائيا في درجات التربية الاسلامية النهائية للعام الدراسي السابق . والجدولان (7) و (8) يوضحان ذلك.

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثالث في درجات مادة التربية الاسلامية النهائية للعام الدراسي السابق 2002 / 2003

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
11.661	79.9	المجموعة التجريبية الأولى
14.961	77.571	المجموعة التجريبية الثانية
13.552	78.476	المجموعة الضابطة

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة التربية
الاسلامية النهائية للعام الدراسي السابق 2002 / 2003

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة عند مستوى 0.05	3.1504	0.155	28.143	2	56.287	بين المجموعات
			181.935	59	10734.181	داخل المجموعات
				61	10790.468	الكلية

5- درجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة التربية الاسلامية

لغرض تعرف ما تملكه طالبات مجموعات البحث الثلاث من معلومات سابقة في مادة التربية الاسلامية ، اعدت الباحثة اختبارا تكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد (الملحق 8) طبقته على عينة البحث قبل البدء بالتدريس بعد ان اتفق عليه عدد من اساتذة العلوم و النفسية.

وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للنتائج من تكافؤ درجات الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.363) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.1504) ، وبدرجتي حرية (2،59).

وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في المعلومات السابقة في مادة التربية الإسلامية. والجدولان (9) و (10) يوضحان ذلك.

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة التربية الإسلامية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية الأولى	82.25	12.082
المجموعة التجريبية الثانية	76.428	12.159
المجموعة الضابطة	76.666	13.814

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين لدرجات الاختبار القبلي في المعلومات السابقة في مادة التربية الإسلامية لطالبات مجموعات البحث الثلاث

مصدر التباين	المرجات	المجموع	درجة الحرية	المتوسط	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	441.150	2	220.575	1.363	3.1504	ليس بذي دلالة عند مستوى 0.05
داخل المجموعات	59	9547.650	59	161.823			
الكلي	61	9988.710	61				

6- درجات اختبار القدرة اللغوية

طبقت الباحثة قبل بدء التجربة اختبار القدرة اللغوية على طالبات مجموعات البحث. وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للنتائج من تكافؤ درجات الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة

إحصائية عند مستوى (05 ، 0) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.342) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.1504) ، وبدرجتي حرية (2،59) وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائيا في اختبار القدرة اللغوية . والجدولان (11) و (12) يوضحان ذلك.

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات اختبار القدرة اللغوية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
15.452	69.4	المجموعة التجريبية الأولى
15.449	65.238	المجموعة التجريبية الثانية
17.361	67.1452	المجموعة الضابطة

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعات البحث الثلاث

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		المتوسط التربيعات	درجة الحرية	المتربيعات مجموع	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذى دلالة عند مستوى 0.05	3.1504	0.342	88.829	2	177.685	بين المجموعات
			256.986	59	15339.181	داخل المجموعات
				61	15516.839	الكلية

7- درجات اختبار نصف السنة في مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي

2004 / 2003

حصلت الباحثة على درجات نصف السنة في مادة التربية الاسلامية للعام الدراسي 2004 / 2003 ، من ادارة المدرسة ، وعند حساب متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث ، والانحرافات المعيارية ، واستعمال تحليل التباين الأحادي باتجاه واحد للنتيجة من تكافؤ درجات الطالبات - عينة البحث - ، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0 ، 05) ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0.259) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.1504) ، وبدرجات حرية (2 ، 59) . وبذلك تعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة إحصائياً في درجات اختبار نصف السنة في مادة التربية الاسلامية. والجدولان (13) و (14) يوضحان ذلك.

الجدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات مجموعات البحث الثلاث في درجات اختبار نصف السنة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
9.932	78.85	المجموعة التجريبية الأولى
11.068	77.285	المجموعة التجريبية الثانية
9.957	76.571	المجموعة الضابطة

الجدول (14)

نتائج تحليل التباين لدرجات اختبار نصف السنة لطالبات مجموعات البحث الثلاث

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
ليس بذوي دلالة عند مستوى 0.05	3.1504	0.259	27.688	2	55.376	بين المجموعات
			106.915	59	6307.979	داخل المجموعات
				61	6363.355	الكلي

رابعاً. ضبط المتغيرات الدخيلة :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في هذا المجال المنهج التجريبي فانهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، او ضبطها ، لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك. (همام ، 1984 ، ص 203 - 204).

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعات البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الفروق في اختيار العينة:

حاولت الباحثة - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعات البحث الثلاث في سبعة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع ، فضلا عن تجانس طالبات المجموعات الثلاث في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتمائهن إلى بيئة اجتماعية واحدة.

ب- أداة القياس :

استعملت أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعات البحث الثلاث ، اذ بنت الباحثة اختباراً لاغراض البحث الحالي طبق على مجموعات البحث في وقت واحد .

ج- اثر الإجراءات التجريبية :

1- سرية البحث :

حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها ، وساعد في ذلك ايضا ممارسة طريقة تدوير المجموعات لكل الدروس تنفيذاً لتعليمات دورة " رايز " لطرائق التدريس العامة التي قامت بها وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونسيف.

2- مدة التجربة :

كانت مدة التجربة موحدة ومنتساوية لطالبات مجموعات البحث الثلاث ، إذ بدأت يوم 11 / 3 / 2004 ، وأنهيت يوم 15 / 4 / 2004 .

3- المدرسة :

فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثة نفسها طالبات مجموعات البحث الثلاث ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن إحدى المدرسات من المادة اكثر من الاخرى او الى صفاتها الشخصية او الى غير ذلك من العوامل.

4- توزيع الحصص :

حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعات البحث الثلاث ، إذ كانت الباحثة تدرس ثلاثة دروس أسبوعياً بواقع درس واحد لكل مجموعة ، على وفق منهج وزارة التربية لمادة التربية الإسلامية، إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة ومدرسة التربية الإسلامية في المدرسة على تنظيم جدول توزيع الدروس بحيث تكون مادة التربية الإسلامية يومي الأحد. والجدول (15) يوضح ذلك .

الجدول (15)

توزيع دروس مادة التربية الإسلامية على طالبات مجموعتي البحث

اليوم	الدرس	الساعة	المجموعة
الأحد	الرابع	10.45	التجريبية الأولى
	الثالث	9.45	التجريبية الثانية
	الثاني	8.45	الضابطة

5- بناءة المدرسة :

طبقت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متجاورة ، ومتشابهة من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد .

خامساً. تحديد المادة العلمية*

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة بالاتي :

* قامت الباحثة باعداد و انتاج افلام الفيديو CD بعد استشارة الخبراء و كذلك اعداد الشفافيات على وفق الموجودة في المنهج المقرر.

- 1- تعريف الشورى ، الشورى عند العرب ، مشروعية الشورى ، الامور الخاصة بالشورى ، وجوب الشورى.
- 2- الشورى ملزمة ، اهل الشورى ، مجلس الشورى .
- 3- شروط عضوية مجلس الشورى ، اختصاصات مجلس الشورى ، السيادة للشعب .
- 4- رئاسة الدولة ، مشروعية رئاسة الدولة ، اختيار رئيس الدولة .
- 5- مركز رئيس الدولة ، وظيفة رئيس الدولة ، حقوق رئيس الدولة ، مدة الرئاسة .
- 6- استقالة رئيس الدولة ، اعفاء رئيس الدولة .

سادساً. صياغة الأهداف السلوكية

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه ، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، و تحليل ترتيب المعلومات و المعارف و العمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية. (مقلد ، 1986 ، ص 140 - 141).

وتساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وهذا يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضا تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها . (ابو حطب ، 1996 ، ص 106) وإذا تحقق ذلك تصبح رؤية المعالم التدريسية واضحة ، وخطواتها معروفة ، وان هذا الوضوح ضمان لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وإنسانية لتحقيق التربية الحقة . (الدريج

، 1994 ، ص 62 - 64)

وصاغت الباحثة (75) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الاربعة الاولى في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل).

وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التربية الاسلامية ، وطرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية . (الملحق 10)

وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (10) خبراء عدلت بعض الأهداف ، وحذفت (7) أهداف لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحثة وهي (80 %) من موافقة الخبراء ، أي: قبلت الأهداف التي اتفق عليها (8) خبراء فاكثر من المجموع الكلي للخبراء . وبذلك اصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (68) هدفا سلوكيا ، بواقع (29) هدفا سلوكيا لمستوى التذكر، و (23) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و (11) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و (5) اهداف سلوكية لمستوى التحليل . (الملحق 11).

سابعاً. إعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها. (الامين ، 1992 ، ص 133) ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات التربية الاسلامية التي ستدرس في اثناء التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية مع استعمال جهاز الفيديو سيدي C D بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية الاولى ، وعلى وفق الطريقة التقليدية مع استعمال جهاز العرض فوق الراس بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فقط بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة . وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس التربية

الاسلامية وطرائق التدريس (الملحق 10) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق 12) .

ثامناً. أداة البحث

الاختبار التحصيلي البعدي

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمعرفة اثر التجربة في التحصيل لمجموعات البحث الثالث ، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاختبار :

1- إعداد الخريطة الاختبارية

تتطلب الاختبارات التحصيلية وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة ، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وعلى وفق الأهمية النسبية لكل منها ، فضلا عن أنها من متطلبات صدق المحتوى (Chisell , 1974 , p: 244) ولأجل ذلك اعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الاربعة الاولى في المجال المعرفي من تصنيف بلوم . وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف ، وحدد عدد فقرات الاختبار ب (50) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية . والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16)
الخريطة الاختبارية

عدد الفقرات الكلية	عدد الفقرات الاختبارية				عدد الاهداف السلوكية				اهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	تحليل %7	تطبيق %16	فهم %34	تذكر %43				
7	1	1	2	3	1	2	5	4	%14	4	الاول	1
9	1	1	3	4	1	2	4	5	%18	5	الثاني	2
7	-	2	2	3	-	1	2	5	%14	4	الثالث	3
11	1	2	3	5	1	3	5	7	%22	6	الرابع	4
7	-	2	2	3	1	1	3	4	%14	4	الخامس	5
9	-	2	3	4	1	2	4	4	%18	5	السادس	6
50	3	10	15	22	5	11	23	29	100 %	28	المجموع	

2- صياغة فقرات الاختبار

لقد اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح ، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتصف بثبات وصدق عاليين ، فضلا عن الشمولية ، وتعليم الطلبة الدقة في اختيار الإجابة. (الظاهر ، 1999 ، ص 91).

وصاغت الباحثة (65) فقرة موزعة على أسئلة هي: الاول يتكون من (16) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني يتكون (20) فقرة من نوع اكمال الفراغات، والثالث يتكون من (15) فقرة من نوع الصواب والخطأ ، والرابع يتكون من (14) فقرة من نوع اعطاء الدليل ، والسبب في صياغة (65) فقرة اكثر من العدد المحدد في الخريطة الاختبارية هو التحوط في عدم حصول بعض

الفقرات على موافقة الخبراء ، أو انها تتميز بصعوبة أو سهولة كبيرة جداً ، أو انها لا تمتلك قوة تمييزية مقبولة.

3- صدق الاختبار

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في التربية الاسلامية ، وطرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية (الملحق 10) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه . وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأعيدت صياغة بعضها الآخر ، وحذفت بعض الفقرات ، لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها كتب الاحصاء بـ (80 %) من مجموع الخبراء الكلي .

4- تعليمات الاختبار

وضعت الباحثة التعليمات الآتية :

أ- تعليمات الإجابة

اكتبي اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها دون ترك أي فقرة منها.

ب- تعليمات التصحيح

خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

5- التجربة الاستطلاعية

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض منها، طبقت الباحثة على عينة من طالبات الصف الخامس العلمي وعددها (20) طالبة من طالبات ثانوية الآمال للبنات، فأتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات، وان وسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (60) دقيقة لذا بعد ان أصبح عدد الفقرات بعد التحليل و الإحصاء (50) أصبح الوقت (45) دقيقة.

6- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح منها. (Scannell, 1975, p: 211) لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية الآمال للبنات، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبنا الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- مستوى صعوبة الفقرات

تكمن أهمية إيجاد معامل الصعوبة في وظيفتين أساسيتين: الأولى معرفة نسبة الذين يحسبون اجابة صحيحة و الذين حسبون اجابة غير صحيحة و طريقة توزيع كل من الخطأ و الصواب و انتشاره بالنسبة للعينة و الثانية استعمال درجة الصعوبة لإيجاد صدق فقرات الاختبار (الامام،1990،ص111) وبعد أن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0.31) و(0.68)، ويرى (ايبل) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها

بين (0.20) و (0.80). (Bloom , 1971 , p: 66) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة. والجدول (17) يوضح ذلك.

الجدول (17)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

السؤال الرابع		السؤال الثالث		السؤال الثاني		السؤال الاول	
المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت
0.44	1	0.38	1	0.48	1	0.44	1
0.56	2	0.52	2	0.55	2	0.53	2
0.41	3	0.47	3	0.35	3	0.55	3
0.44	4	0.34	4	0.40	4	0.52	4
0.44	5	0.32	5	0.68	5	0.43	5
0.37	6	0.50	6	0.49	6	0.44	6
0.41	7	0.40	7	0.40	7	0.35	7
0.48	8	0.48	8	0.55	8	0.51	8
0.52	9	0.55	9	0.50	9	0.33	9
0.52	10	0.35	10	0.44	10	0.42	10
				0.55	11	0.40	11
				0.42	12	0.38	12
				0.35	13	0.55	13
				0.31	14	0.41	14
				0.35	15	0.62	15

ب- قوة تمييز الفقرات

و هي حساب مدى قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين افراد العينة المختبرة وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح بين (0.33) و(0.63) ، والأدبيات تشير إلى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (20 %) يستحسن حذفها أو تعديلها . (امطانيوس ، 1997 ، ص 100) لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل ، والجدول (18) يوضح ذلك .

الجدول (18)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

السؤال الرابع		السؤال الثالث		السؤال الثاني		السؤال الاول	
المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت	المعامل	ت
0.55	1	0.44	1	0.33	1	0.40	1
0.63	2	0.60	2	0.43	2	0.38	2
0.45	3	0.38	3	0.61	3	0.38	3
0.40	4	0.42	4	0.48	4	0.60	4
0.42	5	0.55	5	0.41	5	0.45	5
0.55	6	0.48	6	0.59	6	0.62	6
0.50	7	0.40	7	0.41	7	0.44	7
0.45	8	0.45	8	0.62	8	0.62	8
0.55	9	0.55	9	0.54	9	0.55	9
0.55	10	0.56	10	0.61	10	0.50	10
				0.46	11	0.48	11
				0.57	12	0.55	12
				0.35	13	0.38	13
				0.50	14	0.44	14
				0.48	15	0.40	15

ج- فعالية البدائل الخاطئة

عندما يكون الاختبار من الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة ، وعدم الاتكال على الصدفة. (امطانيوس، 1997، ص 101).

والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من طلبة المجموعة العليا اكبر من طلبة المجموعة الدنيا، وبعبارة أخرى يعد غير فعال وينبغي حذفه . (عودة ، 1993 ، ص 125).

الجدول (19)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول في الاختبار التحصيلي البعدي

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الاول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
1	13-	11-	10-
2	16-	10-	30-
3	16-	26-	4-
4	16-	10-	13-
5	30-	16-	10-
6	34-	16-	10-
7	23-	16-	1-
8	13-	2-	2-
9	2-	13-	11-
10	4-	3-	10-
11	3-	11-	10-
12	10-	4-	10-
13	13-	16-	3-
14	2-	11-	34-
15	11-	4-	23-

7- ثبات الاختبار

يعد الاختبار ثابتاً اذا كان يعطي النتائج نفسها عند اعادته على الاشخاص انفسهم و تحت الظروف نفسها (الغريب ، 1977 ، ص653) واختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي ، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد ثلاث اسابيع أعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات ، واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.

8- الصورة النهائية للاختبار

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (50) فقرة موزعة على اسئلة هي : الاول يتكون من (15) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، والثاني يتكون (15) فقرة من نوع اكمال الفراغات ، والثالث يتكون من (10) فقرة من نوع الصواب والخطأ ، والرابع يتكون من (10) فقرة من نوع اعطاء الدليل. (الملحق 13)

تاسعاً. تطبيق التجربة

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

- 1- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم 11 / 3 / 2004 بتدريس درساً واحداً أسبوعياً لكل مجموعة ، وأنهيت التجربة يوم 15 / 4 / 2004 .
- 2- وضحت الباحثة في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي لطالبات المجموعة التجريبية الاولى كيفية استعمال جهاز الفيديو سيدي C عند تدريس مادة التربية الاسلامية ، ووضحت لطالبات المجموعة التجريبية الثانية كيفية استعمال جهاز العرض فوق الراس عند تدريس مادة التربية الاسلامية ، ووضحت لطالبات المجموعة الضابطة خطوات الطريقة التقليدية.

- 3- درست الباحثة طالبات المجموعات الثلاث مادة التربية الاسلامية استناداً الى الخطط التدريسية التي وضعتها بنفسها.
- 4- طبقت الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات المجموعات في وقت واحد ، وساعة واحدة ، كان ذلك في الساعة 50 ، 9 من يوم 22 / 4 / 2004 .

عاشراً. الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه:

1- تحليل التباين الاحادي

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعات البحث الثلاث عند التكافؤ الإحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية. (البياتي ، 1977 ، ص 316)

2- مربع كاي (كا²)

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات.

$$ك = \frac{(ن - ق) 2}{ق}$$

إذ ان :

ن = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(البياتي ، 1977 ، ص 293)

3- معامل الصعوبة

استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي.

$$\text{ص} = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{2 ن}$$

إذ تمثل:

(ن - ن ع) = عدد الطالبات اللاتي اجبن إجابة غير صحيحة في المجموعة العليا.

(ن - ن د) = عدد الطالبات اللاتي اجبن إجابة غير صحيحة في المجموعة الدنيا.

2 ن = عدد الطالبات في المجموعتين.

(الظاهر ، 1993 ، ص 77)

4- معامل تمييز الفقرة

استعملت هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

$$\text{معامل التمييز} = \frac{(ن ص ع) - (ن ص د)}{ن}$$

إذ تمثل :

(ن ص ع) = عدد الطالبات اللاتي اجبن إجابة صحيحة في المجموعة العليا .

(ن ص د) = عدد الطالبات اللاتي اجبن إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا .

ن = عدد طالبات إحدى المجموعتين .

(الظاهر ، 1993 ، 79 - 80)

5- فعالية البدائل الخاطئة

6- معامل ارتباط بيرسون

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي.

$$r = \frac{\text{ن مـج س ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})}{\text{ن مـج س ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})}$$

$$\text{ن مـج س ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})$$

إذ تمثل :

ن = عدد أفراد العينة .

س = قيم المتغير الأول .

ص = قيم المتغير الثاني .

(البياتي ، 1977 ، ص 183)

7- طريقة شيفية للمقارنات المتعددة

استعملت هذه الوسيلة اتجاه الفروق الاحصائية بين المجموعات الثلاث في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي.

$$\text{س}^{-1} \text{س}^2$$

$$\text{ف المحسوبة} =$$

$$\text{م. ع د} \times \frac{1}{\text{ن}_1} + \frac{1}{\text{ن}_2}$$

(Class , 1970 , P244)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، اذ سجلت نتائج الاختبار للمجموعات الثلاث ، واستخرجت المتوسطات والانحرافات المعيارية، واستعملت تحليل التباين الاحادي ، توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعات الثلاث ، والجدولان (20) و (21) يوضحان ذلك.

الجدول (20)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
6.385	40.4	المجموعة التجريبية الأولى
6.644	35.0476	المجموعة التجريبية الثانية
7.743	34.4762	المجموعة الضابطة

الجدول (21)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار البعدي

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	د. ح. ك. م.	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
هناك دلالة عند مستوى 0.05	3.15	4.482	217.053	2	434.106	بين المجموعات
			48.424	59	2856.99	داخل المجموعات
				61	3291.097	الكلي

ومن ثم استعملت الباحثة طريقة (شيفيه) لتعرف اتجاهات الفروق الاحصائية الموجودة في الجدول اعلاه فتوصلت الى النتائج المعروضة في الجدول (22).

الجدول (22)

قيم شيفيه الحرجة والمحسوبة

ت	الموازنة	قيمة شيفيه الحرجة	قيمة شيفيه المحسوبة
1	1 و 2	2.509	2.946
2	2 و 3		3.233
3	1 و 3		0.122

ويلاحظ من الجدول اعلاه ما ياتي :

1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (2.946) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2.509).

2- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (3.233) اكبر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2.509).

3- عدم وجود فروق بين طالبات المجموعة التجريبية الثانية وطالبات المجموعة الضابطة ، اذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (0.122) اقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (2.509).

و هذه النتائج التي توصل اليها البحث اتفقت مع نتائج دراسة العاني و دراسة المطري و دراسة الساعدي و التي اشارت الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل درجات المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة.

و اختلفت مع دراسة (وونر) التي اشارت الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في التحصيل و الاتجاهات نحو الخريطة.

تفسير النتائج

اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستعمال الفيديو (CD) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال جهاز العرض العلوي ، والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم تطبيقه بعد انتهاء التجربة ، وهذا التفوق قد يعزى الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية:

- 1- فاعلية وايجابية استعمال الفيلم التعليمي في التدريس لماله من مميزات وفوائد فهو مثير للتشوق والمتابعة وتركيز الانتباه مع تقديم الدرس بسرعة تجعل الطالب متحفزاً و مشدود نحو شاشة العرض.
- 2- ان اعتبار فكرة ادخال التلفزيون والفيديو الى قاعة الدرس محفز على متابعة الدرس كونه ممارسة جديدة لم تألفها الطالبات الا نادراً ان لم نقل اطلاقاً.
- 3- وجود المؤثرات الصوتية والموسيقى الاسلامية والتركيز على المفاهيم العامة والخاصة و ابرازها على الشاشة وبالالوان مما ساعد على تقبل المادة ككل واستمرار الشد نحو الدرس الى نهايته وبكل حيوية.
- 4- احتواء الفيلم على مشاهد تعزز وتقدس الاسلام في نفوس الطالبات.
- 5- امكانية ايقاف الجهاز والوقوف على نقطة بعد اخرى في شرح المادة اتاح للدرس جواً من المشاركة الفعالة من قبل كل من المدرسة والطالبات وطرح الاسئلة وعدم مغادرة أي موضع من الدرس الا بعد إتقانه وفهمه من قبل الطالبات.
- 6- إحتواء القرص لخلاصة الدرس بنقاط ساعد المدرسة كثيراً في استثمار الوقت كاملاً بدلاً من كتابته على السبورة وضياع الوقت فضلاً عن ان طريقة عرض تلك النقاط حيث تظهر نقطة ما من الدرس ثم تختفي لتظهر النقطة الثانية فهذا من الاساليب التقنية في اعطاء الافكار الرئيسية ثم الثانوية و تقديم المادة جزءاً جزءاً ثم محو الجميع عدا الافكار الرئيسية.

- 7- واقع التعبير في طريقة تدريس المادة فقد غلبت المناقشة والاستنتاج هما افضل من الطرائق التقليدية كالتلقين وحشو أذهان الطالبات بالمعلومات.
- 8- تميز هذه التقنية بوصف يجمع بين الصوت والصورة والحركة فتشترك حاسة البصر والسمع في استقبالها للمادة مما زاد من تحصيل الطالبات .
- 9- شعور الطالبات أنهن موضع اهتمام واحساسهن بان المدرسة تسعى الى تقديم افضل الوسائل بغية استيعابهن للمادة اضافة لهن شعورا بالثقة والاطمئنان وحب الدرس والمادة ككل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات
و المقترحات

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

- 1- ان استعمال جهاز الفيديو CD ادى الى زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية ، لانه يعطي صفة علمية للمادة ويحقق عملية الاتصال واكتساب المعلومات من خلال الحواس التي يخاطبها .
- 2- ان استعمال جهاز العرض العلوي في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الاسلامية.
- 3- التغيير في تقديم المادة ادى الى تعديل سلوك الطالبات داخل الشعبة في طريقة الاستجابة مع التدريس و في زيادة الثقة بالنفس من خلال الطلاقة اللفظية التي يكتسب من مشاهد الحوار في الشعبة.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته فان الباحثة توصي بتأكيد:

- 1- طبع مباحث السيرة و العبادات على افلام CD او صور او شفافيات لتيسير الامر على المدرسين عند تدريس مادة التربية الاسلامية لما في ذلك من اثر في زيادة التحصيل.
- 2- الاكثار من استعمال التقنيات التربوية ولاسيما الحديثة في تدريس التربية الاسلامية لاتفاق نتائج البحوث في اثرها في التحصيل.
- 3- تدريب المشرفين التربويين على استعمال جهاز الفيديو CD ، وجهاز العرض العلوي ، عند تدريس مادة التربية الاسلامية.
- 4- استعمال جهاز الفيديو CD ، وجهاز العرض العلوي ، و تدريب المدرسين من خلال الدورات التي تعقد في اثناء الخدمة.

المقترحات

- على ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي فان الباحثة تقترح ما ياتي:
- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى .
 - 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب .
 - 3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى .
 - 4- اجراء دراسة لتعرف اثر جهاز الفيديو CD ، وجهاز العارض فوق الراس في متغيرات اخرى.
 - 5- اجراء دراسة مماثلة بأجهزة تقنيات التعلم و المستحدثات الأخرى.

المصادر والمراجع

العربية – الأجنبية

المصادر و المراجع العربية :

القرآن الكريم.

- 1- ابن خلدون ، عبد الرحمن : مقدمة ابن خلدون ، دار احياء التراث العربي، بيروت (د.ت).
- 2- ابن ماجة ، ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني : سنن ابن ماجد ، ج 1 ، ب.ت.
- 3- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر ، مج ، بيروت ، 1956.
- 4- ابو حطب ، فؤاد ، و اخرون : القدرات العقلية ، ط 4 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1983.
- 5- ابو سرحان ، عطية عودة : دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية و الوطنية ، دار الخليج للنشر ، عمان - الاردن ، ط 1 ، 2000.
- 6- ابو غدة ، عبد الفتاح : الرسول المعلم و اساليبه التعليم ، دار البناء الاسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، ط 1 ، 1996.
- 7- الاحمد ، ردينة عثمان ، حذام عثمان يوسف : طرائق التدريس، منهج اسلوب، وسيلة ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2001 .
- 8- الالوسي سليم خلف و هيب : مسح باستخدام الوسائط التعليمية في بعض المدارس الثانوية لمدينة بغداد ، مجلة الاستاذ العدد 27 ، ج 1 ، 1422 ، 2001 ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- 9- الاشبيلي ابو بكر الزبيدي : مختصر العين ، تحقيق و تقديم ، صلاح مهدي الفرطوسي ، دار الشؤون الثقافية العامة (افاق عربية) ، ج 1 ، بغداد ، ط 1 ، 1991.
- 10- الالوسي ، سليم خلف و هيب : مسح باستخدام الوسائط التعليمية في بعض المدارس الثانوية لمدينة بغداد ، مجلة الاستاذ العدد 27 ، ج 1 ، 1422 ،

- 2001 ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية
ابن رشد : مجلة الاستاذ ، العدد 26 ، ج 3 ، 2001.
- 11- الامام ، مصطفى و اخرون : التقويم و القياس ، دار الحكمة للطباعة و
النشر 1990.
- 12- امطانيوس ، ميخائيل : القياس و التقويم في التربية الحديثة ، منشورات
جامعة دمشق ، سورية ، 1977.
- 13- الامين ، شاكرا محمود : اصول تدريس المواد الاجتماعية للصوف الثانية
لمعاهد اعداد المعلمين ، مطبعة وزارة التربية ، ط 8 ، 1986.
- 14- الاندلسي ، شهاب الدين احمد بن عبد ربه : العقد الفريد ، دار مكتبة الهلال
بيروت ، مج 1 ، ب . ت.
- 15- باقر عبد الزهرة : تصورات مقترحة لاعداد معلم الحملة الايمانية الوطنية
الكبرى في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة ، بغداد 1996.
- 16- الباقوري ، احمد حسن : اثر القرآن الكريم في اللغة العربية ، دار المعارف ،
مصر 1978.
- 17- البجة ، عبد الفتاح حسن : اصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة
المرحلة الاساسية الدنيا ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ،
ط 1 ، 2000.
- 18- بحري ، منى يونس و اخرون : التقنيات التربوية للصفوف الثالثة لطلبة
اقسام التربية و علم النفس ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة
بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1990.
- 19- البكري ، عبد الكريم عبد الله يحيى : بناء برنامج فديو تعليمي في مادة
التاريخ و معرفة اثره في التحصيل و الاحتفاظ به لدى طلبة الصف السادس
الاساسي في الجمهورية اليمنية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة
بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2003.

- 20- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، زكيا اثناسيوس : الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، 1977.
- 21- التميمي ، كريم مهدي ابراهيم و انور حسين عبد الرحمن : اثر استخدام الصور التعليمية في تحصيل طلبة الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية مجلة العلوم التربوية و النفسية ، العدد التاسع عشر ، تشرين الثاني 1991.
- 22- جابر ، جابر عبد الحميد حبيب ، اساسيات التدريس ، بغداد ، مطبعة العاني ، 1976.
- 23- جاسم ، سلام داود : الطرائق التعليمية في دروات القران الكريم العلمية ، معهد الشرق للتقنية البشرية ، بغداد ، ط 1 ، 2001 .
- 24- الجلحوي ، حسين علي حسين : اثر استخدام الشرائح التعليمية و المجسمات في تحصيل طلاب الصف السابع الاساسي في مادة الجغرافية في اليمن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2001.
- 25- حسان ، حسان محمد ، نادية جمال الدين مدارس التربية الاسلامية في الحضارة الاسلامية ، دراسة نظرية تطبيقية ، القاهرة ، دار الفكر العربية 1984.
- 26- الحسو ، ثناء قاسم يحيى ، اثر استخدام نوعين من التقنيات التربوية البصرية في اكتساب المفاهيم الجغرافية و الاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع العام في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل كلية التربية 1992.
- 27- الحنفي ، عبد المنعم : موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، دار العودة بيروت ، ط 2 ، ج 3 ، 1978.
- 28- الحمادي ، يوسف : اساليب التربية الاسلامية لمعلمي التربية الاسلامية و طلابها في كليات التربية في الوطن العربي و الاسلامي ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 1987.

- 29- الحمداني موفق ، ونوري عباس : المستحدثات التربوية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، العراق ، ب.ت.
- 30- الحيلة ، محمد محمود : تصميم و انتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة للطباعة و النشر و التوزيع ، الاردن ، ط1 ، 2000.
- 31- الحيلة ، محمد محمود : تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير ، دار المسيرة للطباعة ، النشر و التوزيع ، الاردن ، ط1 ، 2002.
- 32- خلف الله محمد احمد : الفن القصصي في القرآن الكريم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1957.
- 33- الخوالدة ، ناصر احمد ، يحيى اسماعيل عيسى : طرائق تدريس التربية الاسلامية و اساليبها و تطبيقاتها العلمية ، دار حنين للنشر و التوزيع ، عمان ب.ت.
- 34- خير فاطمة ، محمد : منهج الاسلام في تربية عقيدة الناشيء ، دار الخير للطباعة و النشر و التوزيع ، دمشق و بيروت ، ط1 ، 1992.
- 35- داود ، عزيز حنا و انور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد ، 1990.
- 36- الدريج ، محمد : تحليل العملية التعليمية ، دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع ، الرياض ، ط1 1994.
- 37- دندش ، فايز مراد ، الامين عبد الحفيظ : دليل التربية العملية و اعداد المعلمين ، دار الوفاء لدينا الطباعة و النشر ، الاسكندرية - مصر ، 2002 .
- 38- الذهب ، محمد عبد العزيز : التربية و المتغيرات الاجتماعية في الوطن العربي ، منشورات بيت الحكمة ، بغداد ، المطبعة الوطنية للطباعة الفنية الحديثة ، ط1 ، 2002.
- 39- راجح ، احمد عزت : اصول علم النفس ، الاسكندرية المكتب المصري الحديث للطباعة و النشر ، 1973.

- 40- الربيعي ، باسمه هلال عبود : اثر استخدام الحاسوب في التحصيل و الثقة بالنفس لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2001.
- 41- الرشدان عبد الله زاهي : تاريخ التربية ، دار الاوائل للنشر ، ط1 ، 2002 .
- 42- رضا ، احمد : معجم متن اللغة ، مج 1 ، مج 2 ، مكتبة الحياة ، بيروت 1958.
- 43- رونتري ، ديرك ، ترجمة فتح الباب ، عبد الحليم سيد : تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، 1984.
- 44- ريان ، فكري حسن : التدريس (اهدافه ، اسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه ، تطبيقاته)، عالم الكتب للنشر ط4 ، 1999.
- 45- الزبيدي ، وفاء كاظم اسليم عبيد : صعوبات تعليم مادة التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2000.
- 46- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم و اخرون : الاختبارات و المقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار المطابع ، مديرية دار الكتب و النشر ، 1981.
- 47- الساعدي ، نضال حنش شبار : اثر استخدام البرنامج التلفزيوني (في رحاب القرآن الكريم) في اتقان مهارة تلاوة القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2000.
- 48- السامرائي ، حسام داود : اثر استخدام الحاسوب في تدريس الفيزياء (التعلم الفردي) في تحصيل طالبات الصف الرابع العام و تفكيرهن العام ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، 2003.
- 49- السامرائي ، نعمان عبد الرزاق : دراسة في المعرفة ، الثقافة ، القيم ، المجتمع ، مطبعة انوار دجلة ، 2003.

- 50- السعدي ، ساهرة عباس قنبر : مهارات التدريس و التدريب عليها - نماذج تدريبية على المهارات - مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2004.
- 51- سلامة ، عبد الحافظ : الوسائل التعليمية و المنهج ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2000.
- 52- السلامي ، جاسم محمد : تقويم الاداء لمعلمي ادب الاطفال و القواعد النحوية في الكفايات التعليمية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، ب.ت.
- 53- السيد ، محمد علي : الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، مكتبة المنار، الزرقاء - الاردن ، ط 8 ، 1988.
- 54- الشبلي ، ابراهيم مهدي : التعليم الفعال و التعليم الفعال ، دار الامل للنشر و التوزيع ، اربد - الاردن، 2000.
- 55- الشبلي ، ابراهيم مهدي : المناهج (بناءها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج) ، در الامل للنشر و التوزيع ، اربد - الاردن ، ط 2، 2000.
- 56- شحاتة ، حسن : النماذج الدراسية بين النظرية و التطبيق ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، مصر - القاهرة ، ط 1 ، 1998.
- 57- شحاتة ، حسن و عبد الله الكندري : تعليم التربية الاسلامية في العالم العربي ، مكتبة الفلاح ، ط 1 ، 1993.
- 58- الشمري ، زينب حسن و عصام حسن الدليمي : فلسفة المنهج الدراسي ، دار المناهج للمشر و التوزيع ، ط 1 ، 2003 .
- 59- صالح عبد الله عبد الرحمن و اخرون : مدخل الى التربية الاسلامية و طرق تدريسها ، دار الفرقان للنشر ، عمان - الاردن ، 1991.
- 60- صليبييا ، جميل : مستقبل التربية في العالم العربي ، منشورات عويدات ، بيروت - لبنان ، ط 2 ، 1967.

- 61- الصغير ، محمد ، حسين علي : الصورة الفنية في المثل القرآني ، دراسة نقدية بلاغية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد كلية الاداب ، 1978.
- 62- الصوفي ، عبد الله اسماعيل معجم التقنيات التربوية ، عربي - انكليزي ، دار المسيرة ، للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان ، ط2 ، 2000.
- 63- الطائي ، هدى عبد الرزاق هوبي : مدى اكتساب طلبة المرحلة الاعدادية ، المفاهيم الاساسية في كتب التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ، 2000.
- 64- الطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد : المعجم الكبير ، ج20 ، ط2 ، 1989.
- 65- الظاهر ، زكي احمد و اخرون : مبادئ القياس و التقويم في التربية ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999.
- 66- عاقل ، فاخر : معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط2 ، 1977.
- 67- عامر ، فخر الدين : طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلامية ، منشورات جامعة الفاتح ، ط1 ، 1992.
- 68- العاني ، عمر مجيد عبد صالح : اثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2000.
- 69- عبد الله ، زاهي نمر سعيد : اثر استخدام المسجل و المصحف الملون في اتقان التلاوة و احكام التجويد لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مدينة اربد الاردن ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 2001.
- 70- عبد الله ، عبد الرحمن صالح : المرجع في تدريس علوم الشريعة ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، ط1 ، 1994.

- 71- عبد الحميد ، محسن : المذهبية الاسلامية و التغيير الحضاري ، مطابع وزارة التربية ، العراق ، ط4 ، 1999.
- 72- عبد الحميد ، محسن و اخرون : طرائق تدريس التربية الاسلامية لمعاهد اعداد المعلمين و المعلمات ، جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مكتب الديار ، ط8 ، 1994.
- 73- عبد الرحمن ، انور حسين و اخرون : اثر استخدام الصور التعليمية في تحصيل طلبة الاول المتوسط ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية و النفسية ، العدد 19 ، 1991.
- 74- عبود ، عبد الغني : مقدمة كتاب حسن عبد العال : التربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري ، مكتبة التربية الاسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1978.
- 75- العربي ، صلاح : من الكتب الجديدة في التقنيات التربوية ، مجلة العلوم و التكنولوجيا ، العدد 5 ، السنة الثالثة ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، 1980.
- 76- العزاوي ، عدنان جليل خليل : اثر استخدام كريقة التعليم المبرمج في تحصيل طلبة الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، 1988.
- 77- عزيز ، صبحي خليل : اصول و تقنيات التدريس و التدريب ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، الجامعة التكنولوجية ، مديرية دار الكتب للنشر ، بغداد ، 1985.
- 78- عودة ، احمد سليمان : اساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية جامعة اليرموك ، كلية التربية ، الاردن ، 1993.
- 79- الغريب ، رمزية : التقويم القياسي النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1977.
- 80- الغزالي ، ابو حامد : احياء علوم الدين ، لبنان - بيروت ، دار الشعب ، خمسة اجزاء ، د.ت.

- 81- الفرا ، عبد الله عمر : المدخل الى تكنولوجيا التعليم / مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، ط4 ، 1999.
- 82- الفرجاني ، عبد العظيم : تكنولوجيا المواقف التعليمية ، دار النهضة العربية للنشر ، القاهرة ، 1985.
- 83- الفرحان اسحق احمد و اخرون : نحو صياغة اسلامية لمنهج التربية و التعليم ، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، ط2 ، 1999.
- 84- فرحان ، محمد جلوب : دراسات في فلسفة التربية ، مطبعة التعليم العالي الموصل ، 1989.
- 85- فلاتة ، مصطفى محمد عيسى : المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال و التعليم ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1988.
- 86- فهد ، ابتسام محمد : اثر استخدام الشرائح التعليمية في زيادة سرعة القراءة الصامتة و فهمها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 1986.
- 87- القاسمي ، علي محمد : مفهوم التربية الاسلامية (المنهج و طرائق التدريس) دار المنار للطباعة و النشر و التوزيع ، 1998.
- 88- القرغولي ، جبير صالح حمودي : التصوير الفني في القرآن الكريم ، دراسة تحليلية في جهود الباحثين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1999.
- 89- قطامي ، يوسف و اخرون : تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، 2001.
- 90- قطب ، سيد : التصوير الفني في القرآن الكريم ، دار الشروق ، بيروت ط7 ، 1982.
- 91- قطب ، سيد : في ظلال القرآن الكريم ، مج 1 ، دار الشروق ، ط2 ، 1979.

- 92- قليقطة ، عبدة عبد العزيز : مقالات في التربية و اللغة و البلاغة و النقد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1974.
- 93- قنبر ، محمود : دراسات تراثية في التربية الاسلامية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، قطر - الدوحة ، 1985.
- 94- الكلوب ، بشير عبد الرحيم : الوسائل التعليمية ، اعدادها و طرق استخدامها ، مكتبة المحتسب ، عمان - الاردن ، ط2 ، 1986.
- 95- الكلوب ، بشير عبد الرحيم : استخدام الاجهزة في عملية التعليم و التعلم ، دار احياء العلوم ، بيروت مكتبة المحتسب عمان - الاردن ، ط2 ، 1987.
- 96- الكيلاني ، اسماعيل غريب : الوسائل التعليمية في التوجيه القرآني و النبوي مجلة افاق تربوية ، العدد الثالث ، 1993.
- 97- المجلة التربوية ، العدد 12 ، مج 4 ، جامعة الكويت ، 1987.
- 98- محمد ، مصطفى عبد السميع : الاتصال و الوسائل التعليمية ، قراءات اساسية للطالب المعلم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر ، ط1 ، 2001.
- 99- محمود ، صباح : تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط1 ، 2000.
- 100- مدكور ، علي احمد : مناهج التربية ، اسسها و تطبيقاتها ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، 2001.
- 101- مرسي ، محمد عبد العليم : المعلم و المناهج و طرق التدريس ، دار الفكر الرياض ، ط1 ، 1985.
- 102- مسلم ، الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري : صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دارا التراث العربي ، ج2 ، بيروت ، ب.ت.
- 103- مرعي ، توفيق احمد و محمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها و عملياتها ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ط1 ، 2000.

- 104- مطاوع ابراهيم : الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة المصرية ، ط2 ، 1976.
- 105- المطري ، حسن عمر علي : اثر استخدام التقنيات التربوية في تحصيل طلاب المرحلة الاساسية في مادة القرآن الكريم و علومه في الجمهورية اليمنية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد 2001.
- 106- مطلوب ، احمد : بحوث بلاغية ، مطبوعات المجمع العلمي ، بغداد 1996.
- 107- معلوف ، لويس : المنجد في اللغة ، السنة الرابعة ، ط37 ، 1423هـ.
- 108- مقلد ، محمد محمود : كيف تصوغ هدفاً سلوكياً ؟ تطبيق في مجال اللغة العربية ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، 1986.
- 109- المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم : التدريس الميداني لمعلمي التربية الاسلامية و اللغة العربية و مدرسيها في الوطن العربي ، تونس ، 1982 .
- 110- نجار ، فريد جبرائيل و مدرسيها في الوطن العربي ، تونس ، 1982 .
- 111- النحلاوي ، عبد الرحمن : اصول التربية الاسلامية و اساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع ، دار الفكر المعاصر ، دمشق ، ط1 ، 1979. و 1983 . و 1984.
- 112- النعيمي ، حميد مجول : الكون و اسراره في القرآن الكريم ، الدار العربية للعلوم مكتبة الرائد العلمية ، عمان - الاردن ، ط1 ، 2000.
- 113- الهاشمي ، عابد توفيق : طرق تدريس الدين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط2 ، 1974 .
- 114- الهاشمي ، عابد توفيق : التربية الاسلامية في المراحل الدراسية العراقية ، بغداد ، مطبعة العاني ، ب.ت.
- 115- الوسيلة التعليمية و اثرها في التحصيل الدراسي ، مجلة التربية ، العدد (96-98) ، ديسمبر 1991 ، فبراير 1992 ، السنة 13.

- 116- وزارة التربية ، المديرية العامة للاعداد و التدريب ، رزمة تدريبيه في التربية الاسلاميه ، مديريه مطبوعه وزارة التربية رقم 3 ، ط 1 1993.
- 117- وزارة التربية : الاهداف التربويه في القطر العرقي ، المديرية العامة للمناهج و الوسائل التعليمية ، مديريه المناهج و الكتب ، ط 2 ، 1994.
- 118- وزارة التربية : دليل التربية الاسلاميه للمرحلتين الابتدائية و الثانويه بغداد مطبوعه الرشيد ، 2000.
- 119- يالجن ، مقداد : التربية الاخلاقيه الاسلاميه ، مكتبة الخانجي ، مصر، ط1، 1977.
- 120- يونس فتحي علي و اخرون : التربية الدينيه الاسلاميه بين الاصاله و المعاصره ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1999.

المصادر الأجنبية:

- 121- Bloom ,, B.S and others. “At book on formative and summativeevaluation of studentry of studentry learning” MS. Craw hill: New York , 1971.
- 122- Chisell ,, E.E. “Theory of psychology measurement”, me graw – hill , 1964.
- 123- Class , Gene V.& Stanley , Julian C. Statistical methods in education and psychology. Englewood cliffs: New Jersey , prentice- hall Inc, 1970.
- 124- Gabel , Dorothy , and Robert Sherwood : “The effect of student manipulation of molecular models on chemistry achievement according to piaglian “ levels journal of research in science teaching.
- 125- Scamall ,, D. “Testing and measurement in the classroom , boosting Houghton , 1975.

Abstract

The Islamic Education Contains all aspect of characteristics of humanity. The Psychological, Social and Religions personality as the Islamic religion looks at human beings perfectly, Physical and sprit that has nature, mind and body, genetics and environment, the individual's right and right of society in freedom economics, workshop and treatment .

The Islamic Education considers as an urgent need as the Islam urges people to take it as an example because it includes sciences and religious and worldly knowledge . As its source is Allah Almighty speech thus Allah said "Our Lord is he who gave to each thing its form and not nature and further give it guidance" Surat Taha Ayha (50) .

So the Holly Qura'an in its origins and division regards as the base of science and the most general and useful .

In Spite of progress that happened in sciences and technology in all its ranges which included all aspects of life, generally the learning didn't have good chance especially teaching Islam .

Education this what thesis and studies refer to which discovered the limitation of using educational techniques on one hand and the effects that result in lack of using educational techniques on the other hand . In addition to lack if we didn't say loss of techniques in schools and educational establishments so the tradition approach is still controlling on teaching Islamic Education and this didn't make pupils interested .

The educational techniques prove its ability in many aspects especially we live in an area which knowledge predominate on and modern technology is the superior The technology takes its role in society that to volunteer such a technology to serve the education process for its quality and advantage which can not be ignorance .

The thesis focuses on the importance of Islamic education and researches as it describes as a port of history of Islamic homeland and fruitful sources for students culture in order to know the structure of Islamic state and keep its principles such as consultation , presidency and governing system .

This research is a motive for teachers in general and especially those who are interested in education based on the principle of keeping the Islamic religion, its comprehension and application with possible way on one hand and harnessing what is in the universe humanity on the other hand.

The aim of the thesis is to know the effect of using educational techniques CD and overhead in achievement of she students of fifth class high school in Islamic education lesson . In order to achieve this aim the researcher chooses intentionally Ktana high school for girls related to the

establishment of Baghdad education Karkh/2 which included three classes (A, B, C) in drawing randomly .

It was chosen class (B) to include the first experimental group . It contains (20) students .

They are taught by CD . Class (A) the second experimental group, contains (21) students They are taught by overhead . While class (C) the third experimental group acted as controlling group contains (21) students

They are taught by tradition approach. Thus, the total number of the sample is (62) students .

The equality has been done among these groups and the results as it is : (timing age counted by month, the schooling achievement for fathers, schooling achievement mothers. The marks of Islamic education in the final test (200-003) The marks of pretest. The marks of the linguistic ability. The marks of the present mid year (200-2004) . The researcher has studied (2) researches : They are the consultation and presidency She sheds the light on behavioral object which they are (68) and puts testing map to distribute the items of achievable test ... in light of the contents post of the subject and behavioral objective .

The researcher has made achieved test which contains (50) item from multiple choices items, blanks, true and false and giving examples that is characterized by validity and stability .

The experiment continues for (6) weeks and it ends . The pest test has been applied .

The results shows the surpass of the first experimental group which is taught by using (CD) on the second experimental group which is taught by (over head) and the controlling experimental group in which the second experimental group has surpassed the controlling group . The researcher had concluded her study with a number of necessary recommendation and suggested a lot of suggestions to make other The researcher concludes how it's useful to use the CD and overhead in increasing the achievement for she students of fifth class in Islamic Education lessons as it gives scientific description to the subject .

The researcher conduds how its useful to use the CD and overhead in increasing the achievement for she students of fifth cass in Islamic Education lesson as it gives scientific description to the subject . The researcher recommends : much use of educational techniques especially recent ones in teaching the Islamic Education as all the researches agree with its effects in achievement and then she suggest to make similar studies to this in other stages and other subjects .

الملاحق

الملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / 2 العدد/

التاريخ / / 2004

الى / ادارة ثانوية كنانة للبنات

م/ تسهيل مهمة

استناداً الى ماجاء بكتاب جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد المرقم ()
(و المؤرخ في / / 2004 يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير نغم
محمود عبد في اجراءات بحثها و مساعدتها في توفير البيانات اللازمة
لاتمام بحثها الموسوم: (اثر التقنيات التعليمية لتحصيل طالبات الخامس
الاعدادي في مادة التربية الاسلامية).

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام

المدير العام

زين العابدين فهد حريز

الملحق (2)

اسماء المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية التابعة لمديرية تربية بغداد

الكرخ الثانية للعام الدراسي 2003 / 2004

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد شعب الصف الخامس العلمي
1	إعدادية المصطفى	حي العامل م 805 ز 34	2
2	إعدادية الامل	حي العامل م 708 ز 15	2
3	إعدادية الاصيل	حي الجهاد م 891 ز 60	1
4	إعدادية البوابة الشرقية	البوابة الشرقية حي الرسالة 5652 ز 2	2
5	إعدادية هالة بنت خويلد	حي العامل م 809	2
6	ثانوية شط العرب	حي الجهاد م 877 ز 72	2
7	ثانوية الزيتون	حي الجهاد م 877 ز 34	2
8	ثانوية العزة	حي الجهاد م 885 ز 15	1
9	ثانوية الزرقاء اليمامة	حي الجهاد م 893 ز 12	1
10	ثانوية البياع	البياع م 817 ز 20	2
11	ثانوية المؤتة	حي الجهاد تبوك م 875 ز 36	1
12	ثانوية اسماء	السيدية م 821 ز 72	2
13	ثانوية المستقبل	السيدية م 821 ز 34	2
14	ثانوية اغادير	السيدية م 827 ز 22	2
15	ثانوية تبوك	السيدية م 822 ز 54	2
16	ثانوية المتميزات	حي السلام الشارع العام	2
17	ثانوية المنهل	حي السلام مقابل مركز الشرطة	2
18	ثانوية وهران	حي السلام الضباط	لا يوجد
19	ثانوية كنانة	حي اجنادين م 863 ز 87	3

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد شعب الصف الخامس العلمي
20	ثانوية رفيدة	حي اجنادين م 839 ز 96	3
21	ثانوية النصر	حي اجنادين م 839	2
22	ثانوية ذات العيون	السيدية - البويب م 835 ز 49	1
23	ثانوية زبيدة	المعالف م 847 ز 60	لايوجد
24	ثانوية المكاسب للبنات	قرية المكاسب	لايوجد
25	ثانوية الاخلاص	الشرطة الخامسة - قرب جامع الكبيسي	2
26	ثانوية الماجدة العراقية	حي ميسلون م 865	2
27	ثانوية البتول	الدورة - الحضر م 832 ز 32	2
28	ثانوية الآمال	الدورة م 826	5
29	اعدادية رقية	الدورة - الاسكان م 822	1
30	اعدادية النهضة	الدورة - سوق الاثوريين م 808 ز 10	2
31	اعدادية الاحرار المختلطة	الدورة - قرية العصافير	لايوجد
32	ثانوية العقيدة	الدورة - الخورنق	1
33	ثانوية ذات النطاقين	الدورة - الحضر	1
34	ثانوية خديجة الكبرى	الدورة - ابو دشير	1
35	ثانوية الميساء	الدورة - عمارات الصحة	3
36	ثانوية مريم العذراء	الدورة	1
37	ثانوية رمضان مبارك	هور رجب - الدورة	1
38	ثانوية فاطمة الزهراء	هور رجب - الدورة	2
39	ثانوية زهرة المدائن	الزبيدة م 812 زقاق 60	1
40	ثانوية الشهيدة ايات	الدورة	1
41	ثانوية كندة	الرسالة - العمارات السكنية	لايوجد
42	ثانوية المحمودية	السراي	1
43	ثانوية هند	17 - تموز	2
44	ثانوية عمر المختار	ابو شمع	لايوجد

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد شعب الصف
---	-------------	--------	--------------

الخامس العلمي			
1	شارع الامل	ثانوية حماة	45
1	30 - تموز	ثانوية الانوار	46
2	مشروع اللطيفية	ثانوية الابتكار المختلطة	47
1	حي البعث	ثانوية عائشة	48
1	14 - تموز	ثانوية الاصاله	49
1	14 - تموز	ثانوية الجولان المختلطة	50

الملحق (3)

أعمار طالبات مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالشهور

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
1	201	199	202
2	208	205	204
3	197	204	198
4	195	203	204
5	199	193	204
6	204	196	226
7	200	201	193
8	198	213	197
9	193	197	208
10	196	193	203
11	197	212	193
12	218	204	196
13	198	202	204
14	207	197	200
15	197	203	202
16	221	201	198
17	195	203	193
18	195	232	206
19	204	216	199
20	195	209	203
21		205	200

الملحق (4)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار النهائي للعام السابق

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
1	68	99	94
2	90	65	82
3	71	87	79
4	96	62	96

60	73	80	5
75	56	70	6
87	94	71	7
90	53	94	8
94	60	96	9
79	83	80	10
57	95	86	11
60	87	89	12
94	63	66	13
97	63	70	14
51	75	97	15
70	80	62	16
81	97	86	17
72	74	76	18
72	91	86	19
81	98	64	20
77	74		21

الملحق (5)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار القبلي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت
70	83	70	1
74	74	89	2
82	73	84	3
83	55	94	4
70	77	64	5
80	83	90	6
84	86	69	7
90	82	90	8
74	62	91	9
84	84	76	10
74	95	72	11
90	76	80	12
86	62	79	13

89	55	75	14
65	78	93	15
82	74	69	16
76	93	65	17
64	80	72	18
51	86	85	19
67	87	70	20
73	78		21

الملحق (6)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت
75	75	55	1
80	55	85	2
85	95	70	3
85	90	80	4
65	85	30	5
70	60	60	6
55	30	40	7
90	75	75	8
50	70	85	9
40	65	85	10
60	55	75	11
85	45	55	12
75	60	75	13
40	60	75	14
80	50	65	15
90	70	85	16
70	80	65	17
60	75	90	18
70	55	70	19
55	60	65	20
30	60		21

الملحق (7)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في اختبار نصف السنة للعام الحالي

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت
85	85	95	1
80	80	75	2
95	70	85	3
80	85	85	4
70	50	85	5
85	90	75	6
95	65	80	7
80	95	95	8
90	90	90	9
95	80	75	10
90	90	90	11
55	70	65	12
55	75	85	13
80	85	80	14
70	80	95	15
50	65	95	16
60	80	85	17
70	60	95	18
75	55	650	19
65	75	50	20
85	80		21

الملحق (8)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الدراسات العليا - الماجستير

م/ اختبار تحصيلي قبلي

الأستاذ الفاضل.....المحترم .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة دراسة موسومة بـ " اثر التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية " ، وتتطلب اجراءات البحث اعداد اختبار قبلي في مادة التربية الاسلامية لاجل تعرف ما تمتلكه الطالبات من معلومات ، يرجى قراءة فقرات الاختبار وتثبيت مدى صلاحيتها ومناسبتها لعينة البحث ، علما ان نتائج الاختبار تستعمل لاغراض التكافؤ فقط .
وتقبلوا من الباحثة شكرها وامتنانها.

الباحثة

نغم محمود عبد

طرائق تدريس القرآن الكريم

والتربية الإسلامية

الشعبة :

الصف :

اسم الطالبة :

اسم المدرسة :

عزيتي الطالبة :

فيما يأتي مجموعة فقرات متنوعة تضم محتوى مادة درستها خلال الأشهر الماضية ، تمعني في قراءة كل فقرة ثم اجيبي عنها باختيار البديل الذي يمثل الاجابة الصحيحة ، ولا تتركبي فقرة واحدة من دون اجابة ، وتكون الاجابة على ورقة الاسئلة نفسها.

مثال توضيحي :

- **فرض الصوم على المسلمين السنة :**

- أ- العاشرة للهجرة .
- ب- الثالثة للهجرة .
- ج- الثانية للهجرة .
- د- الخامسة للهجرة .

فيكون الجواب هو وضع دائرة على الحرف (أ) الذي يمثل الاجابة الصحيحة .

ملاحظات :

- اختاري بديلا واحدا من البدائل الاربعة الواردة في كل فقرة :
- اكتبى الاسم والصف والشعبة والمدرسة في المكان المخصص لها في ورقة الاجابة .

1- من حقوق الانسان في الاسلام حق :

- أ- المساواة .
- ب- الحرب .
- ج- سيطرة .
- د- الشهادة .

2- يعد الحكم :

- أ - ظاهرة صحية .
- ب- ظاهرة اجتماعية.
- ج- فريضة واجبة .
- د- شيء مستحب.

3- الامارة هي :

- أ- امر الناس بفعل من الافعال .
- ب- حث الناس على طلب الجهاد .
- ج- ولاية أي امر من امور المسلمين .
- د- توكيل احد بادارة شؤون المسلمين.

- 4- اكمل الحديث النبوي الشريف الاتي : قال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) " ما من عبد ايسر عليه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا" .
- أ- ضربه الله بالجذام .
ب- حلّ عليه سخط الله .
ج- حرّم الله عليه الجنة .
د- حرّم الله عليه النار .

5- من وسائل الجهر بالحق :

- أ- الصحافة والاذاعة والتأليف والندوات .
ب- المؤسسات الدولية والمحلية .
ج- المدارس والجامعات .
د- القوى العاملة .

- 6- خرج ابو دجانة جنديا في الجيش الكبيرالذي ذهب لملاقاة جيوش الردة في خلافة الخليفة :

- أ- علي بن ابي طالب (ع) .
ب- عمر بن الخطاب (رض) .
ج- ابي بكر الصديق (رض) .
د- عمر بن عبد العزيز (رض) .

7- الشهيد في الاصطلاح الشرعي هو كل مسلم :

- أ- خرج للجهاد .
ب- تصدى لعدوان آثم .
ج- قتل في سبيل الله .
د- نطق الشهادتين .

- 8- يمكن ان نستدل على حق الانسان في حرية العقيدة من خلال الاية الكريمة الاتية :

- أ- قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) (النساء:29)

- ب- قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا) (النساء: 58).
- ج- قال تعالى (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (البقرة: 179)
- د- قال تعالى (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (آل عمران: 85).

9- اعمار الكون واستثمار ما فيه منموارد طبيعية وموارد بشرية لا يتم الا عن طريق :

- أ- التعامل مع الناس باخلاص. ب- الاطلاع على الثقافات الانسانية الاخرى.
- ج- تنمية القدرات العقلية والذهنية. د- التعليم المستمر .

10- من النصوص التي ارسى قواعد الحكم وبينت اهدافه و اشارت الى وظائفه هي:

- أ- قال تعالى (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ) (التوبة: 71)

- ب- قال تعالى (فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) (آل عمران: من الآية 146)

- ج- قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران: 102)

- د- قال تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (البقرة: 30)

11- الجهاد فرض لانه يمثل :

- أ- دعامة كبيرة في القيام بالواجبات ب- قيمة دينية ووطنية واجتماعية وخلقية.
ج- واجهة نشاط للأفراد . د- تطبيق للعدالة .

12- النصيحة لرسول الله ومعناها :

- أ- الايمان بالكتب السماوية . ب- تقديم المساعدة للناس .
ج- اعانة الناس على الحق والخير . د- تصديق رسالته والايان بما جاء به .

13- صحابي حسن الصورة ، جيد السريرة ، صحيح العقيدة ، هو :

- أ- المستعصم بالله . ب- المنتصر بالله .
ج- ابو دجانة . د- النعمان بن مقرن .

14- لو ترك المقصر بلا نصح ولا ارشاد لـ :

- أ- اساء الى نفسه . ب- اساء الى الاخرين .
ج- تحققت سلامته . د- اساء الى نفسه والى المجتمع .

15- عني الاسلام بنظام الحكم عناية كبرى ووضع له اسسا وقواعد من اهمها

- أ- حفظ حق الجار . ب- صلاح رئيس الدولة .
ج- صلاح المجتمع . د- اقامة اواصر التعاون بين افراد المجتمع الواحد .

16- المستشار هو من :

- أ- يرسي دعائم الحكم . ب- يطرح مشورته على الاخرين .
ج- يرعى مصالح الاخرين . د- تطلب مشورته .

17- اكمل الحديث النبوي الشريف الاتي : قال الرسول محمد (صلى الله عليه
 واه وسلم) : " ما من مكلوم يُكَلَّمُ في سبيل الله الا — .

- أ- سهل الله له طريقا الى الجنة .
- ب- غفر له قبل ان يقوم من مقامه .
- ج- ضربه الله بالجذام والافلاس .
- د- جاء يوم القيامة وكلمة يُدْمَى ، اللون لون الدم والريح ريح المسك .

18- اعداد الانسان لان يكون خليفة يتطلب التربية :

- أ- العقلية .
- ب- الخلقية .
- ج- الجسمية .
- د- العقلية والروحية .

19- معنى كلمة (ستخلف) هو :

- أ- جعل الناس خلفه في الصلاة .
- ب- جعله الله حاكما يخلف من قبله في تدبير شؤون الناس .
- ج- هداه الله الى مخالفة الباطل .
- د- تخلص من التخلف والجهل .

20- المقصود بحق المساواة ان الناس متساوون في :

- أ- الاموال .
- ب- التعلم .
- ج- الحقوق والواجبات .
- د- تقوى الله .

الملحق (9) اختبار القدرة اللغوية

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ، يتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي بيت الشعر أو الجملة أو يقرب من معناه، المطلوب منك أن تؤشري في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح.

مثال:

- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .
- أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .
- ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .
- ج- المجتهد ينال ما يشتهي .

الجملة الثانية (ب) هي اقرب المعاني الى الجملة أعلاه ، ولذلك عليك ان تضعي دائرة حول الحرف (ب).

والان ابدأي العمل :

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

1- وما نيل المطالب بالتمني

- أ- المقاتل احسن حظا من غيره .
- ب- كافح تنل ما تصبو إليه .
- ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

ولا كل فعال له بمتمم

2- ما كل هاو للجميل بفاعل

- أ- فاعل الجميل محمود .
- ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .
- ج- انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

متطلب في الماء جذوة نار

3- ومكلف الأيام ضد طباعها

- أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .
- ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب .
- ج- الماء يطفئ النار بسهولة .

4- ألا كل شيء ما خلا الله باطل .

- أ- الدنيا فانية .
- ب- لكل شيء فان ووجه الله باق .
- ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .

ما كان يعرف طيب عرق العود

5- لولا اشتعال النار فيما جاورت

- أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث أو ثمين
- ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد

ج-العود في أرضه نوع من الحطب .

6- اخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ

أ-ادخلوا البيوت من أبوابها .

ب-الصبر صفة جيدة .

ج- تتحقق الآمال لمن كان صبورا مثابرا .

7- امش على مهل تقطع مسافة أطول .

أ- قاتل الله العجلة .

ب- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .

ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .

8- ما كل ما يلمع ذهباً .

أ- الكلام المعسول يخدر العقول .

ب- لا تتخدع بالمظاهر .

ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .

9- والناس من يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطيء الهبل

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه. ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال.

ج- الناس مع الكفة الراجحة.

10- والناس للناس من بدو ومن حاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

أ- الدنيا بخير .

- ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .
ج- افعل الخير وارمه للبحر .

11- يد الله مع الجماعة .

- أ- اليد الواحدة لا تصفق .
ب- الصديق عند الضيق .
ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

12- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

- أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .
ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيرا يره .
ج- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

13- كلما نبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

- أ- ادخر قليلا تأمن غدر الزمان .
ب- كان الناس اسعد حظا في الزمن الغابر منهم الآن .
ج- مهما كانت عاديات الزمان فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

14- انك لا تجني من الشوك العنب .

- أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .
ب- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .
ج- لا تمش على الشوك .

15- اخذ القوس باريها .

- أ- نال منصبا هو أهل له .
ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي .

ج- هذا المنصب ليس له .

16 - أنا الغريق فما خوفي من البلل .

أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره .

ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .

ج- السباح لا يخاف الغرق .

17- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .

أ- على الباغي تدور الدوائر .

ب- خير الأمور أوسطها .

ج- لكل شيء إذا ما تم نقصان .

18- من يخطب الحسنة لم يغلبها المهر .

أ- يجب أن تدفع مهراً كبيراً للحسنة

ب- الحسن والجمال ثروة .

ج- من طلب العلى سهر الليالي .

19- لا بد للشهد من ابر النحل .

أ- نقابل في الحياة متاعب ومصائب .

ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر .

ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .

20- المورد العذب كثير الزحام .

- أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .
- ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .
- ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

الملحق (10)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	سلوكية اهداف	خطة	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار القدرة اللغوية
1	د.حسن علي فرحان العزاوي	أستاذ	طرائق التدريس	×	×	×	×	
2	د.عبد الله حسن الموسوي	أستاذ	طرائق التدريس	×	×	×	×	
3	د.محمد حسين آل ياسين	مدرس	تربية اسلامية		×	×		
4	د.نعيمية عبد اللطيف السامرائي	أستاذ	طرائق التدريس			×	×	×
5	د.كامل ثامر رجا الكبيسي	أستاذ	قياس وتقويم	×			×	
6	د.ابتسام محمد فهد العاني	أستاذ مساعد	فلسفة التربية	×	×	×	×	
7	د. ايمان كمال مصطفى المهداوي	استاذ مساعد	ادب اسلامي	×				×
8	د.صفاء طارق حبيب كرمة	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	×	×	×	×	
9	د.عبد الرحمن عبد علي الهاشمي	أستاذ مساعد	طرائق التدريس	×	×	×	×	×
10	د.علاوي سادر جازع	أستاذ مساعد	لغة عربية	×			×	

ت	أسم الخبير	اللقب العلمي	التخصص	سلوكية اهداف	خطة	اختبار قبلي	اختبار بعدي	اختبار القدرة اللغوية
11	د.فاخر جبر مطر	أستاذ مساعد	لغة عربية	×			×	
12	د.قصي محمد لطيف السامرائي	أستاذ مساعد	طرائق التدريس	×	×	×	×	
13	د.رحيم علي صالح	مدرس	طرائق التدريس	×	×	×	×	
14	د.سعد علي زاير	مدرس	طرائق التدريس	×	×	×	×	
15	د.ضياء عبد الله احمد	مدرس	طرائق التدريس	×	×	×	×	×
16	د.عبد الرزاق احمد	مدرس	طرائق التدريس	×	×	×	×	×
17	د.فراس حربي هاشم	مدرس	طرائق التدريس	×			×	×
18	د.نهلة نجم الدين المختار	مدرس	علم النفس التربوي				×	
19	م.م احسان عمر الحديثي	مدرس مساعد	طرائق التدريس	×	×	×	×	
20	م.م حسام عبد الزهرة	مدرس مساعد	طرائق التدريس	×	×	×	×	

الملحق (11)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

الدراسات العليا - الماجستير

م/ صلاحية أهداف سلوكية

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء دراسة موسومة بـ " اثر التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية " ، والاستبانة التي بين يديك جزء من متطلبات الدراسة ، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحثة أن تكونوا من ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد آراءهم .
يرجى قراءة الأهداف وتحديد صلاحيتها من عدم صلاحيتها، وحذف او تعديل او اضافة ما ترونه مناسباً.

ادامكم الله خدمة للقرآن الكريم والامة الاسلامية .

الباحثة

نغم محمود عبد

طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية

المستوى	الاهداف السلوكية	ت
معرفة	تعرف مبدأ الشورى	1
فهم	تبين سبب اقرار مبدأ الشورى	2
فهم	تشرح الشورى عند العرب قبل الاسلام	3
معرفة	تعرف مجلس القبلية ذ	4
معرفة	تعرف دار الندوة	5
فهم	توضح مشروعية الشورى	6
فهم	تشرح الامور الخاصة للشورى	7
فهم	تفسر الآية الكريمة " وشاورهم في الأمر "	8
معرفة	تذكر الأدلة التي توجب الشورى	9
تطبيق	تستدل بأية قرآنية تؤكد مشروعية الشورى	10
تطبيق	تختار دليلا من السنة تؤكد وجوب الشورى	11
تحليل	تحلل قول ابي هريرة " ما رأيت أحدا أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله "	12
معرفة	تعدد أهل الشورى	13
معرفة	تذكر سير الخلفاء الراشدين على نهج الرسول	14
معرفة	تعرف الانابة	15
معرفة	تعدد اشكال شورى الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)	16
معرفة	تذكر الشورى في العهود الاموية والعباسية	17
فهم	تبين ان الشورى ملزمة	18
فهم	تبين سبب نزول الآية " وشاورهم في الأمر "	19
تحليل	تعلم لم عد السابقون الى اعتناق الاسلام من أهل الشورى	20
فهم	توضح الشورى في بلاد الاندلس	21
فهم	توضح الشورى في العهود المتأخرة	22
تطبيق	تمثل فكرة الانابة داخل الصف	23
تطبيق	تستدل بحديث للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يبين ان الشورى ملزمة	24
معرفة	تعدد شروط عضوية مجلس الشورى	25
معرفة	تعرف (العلم) كشرط في عضو مجلس الشورى	26
معرفة	تعدد اختصاصات مجلس الشورى	27
معرفة	تعدد في نقاط اهم ما يترتب على مبدأ الشورى	28
معرفة	تعرف التشريع كاختصاص رئيسي لمجلس الشورى	29
فهم	توضح معنى الرقابة	30
فهم	تبين شرط العدالة في عضو مجلس الشورى	31

المستوى	الاهداف السلوكية	ت
تطبيق	توظف دليلا يؤكد شرط الاسلام في عضو مجلس الشورى	32
	رئاسة الدولة	
معرفة	تذكر تسميات رئيس الدولة	33
فهم	توضح سبب تسمية رئيس الدولة بالخليفة	34
فهم	توضح سبب تسمية رئيس الدولة بالسلطان	35
فهم	توضح سبب تسمية رئيس الدولة بالامام	36
فهم	توضح سبب تسمية رئيس الدولة امير المؤمنين	37
معرفة	تعدد شروط رئاسة الدولة	38
فهم	تبين كيفية اختبار رئيس الدولة	39
معرفة	تبين الطرائق التي يتم بها الانتخاب	40
معرفة	تعدد الطرائق التي يتم بها الترشيح	41
معرفة	تعرف أهل الحل والعقد	42
معرفة	تحفظ أدلة مشروعية رئاسة الدولة	43
معرفة	تذكر مرحلة الانتخاب في رئاسة الدولة	44
تطبيق	تعطي دليلا من خارج المنهج تؤكد شرط الاسلام في رئاسة الدولة	45
تطبيق	تختار دليلا من السنة يؤكد مشروعية رئاسة الدولة	46
تحليل	تحلل حديث الرسول (ص) " اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم"	47
تطبيق	تمثل دور الانتخاب في رئيس الدولة	48
معرفة	تذكر قول ابن تيمية في الولاة	49
تحليل	تحلل القول " لا يصح ان يقال ام المرأة ليس لها حق في انتخاب الرئيس "	50
فهم	تشرح نظرة الاسلام الى الرئيس	51
فهم	تبين وظيفة رئيس الدولة	52
معرفة	تذكر حقوق رئيس الدولة	53
معرفة	تعدد الامور التي تترتب على حق الطاعة	54
معرفة	تعدد شروط الطاعة	55
فهم	تتكلم عن مدة رئاسة الدولة	56
تطبيق	توظف دليلا يؤكد شرط الطاعة لرئيس الدولة	57
فهم	تشرح كيفية استقال رئيس الدولة	58
فهم	تبين كيفية اعفاء رئيس الدولة	59
فهم	تبين مشروعية اعفاء رئيس الدولة	60
فهم	تبين الاجراءات السليمة في اعفاء رئيس الدولة	61
معرفة	تعدد اجراءات الاعفاء	62

المستوى	الاهداف السلوكية	ت
معرفة	تعرف المحكمة العليا او هيئة التحكيم	63
معرفة	تعدد صلاحيات هيئة التحكيم	64
تحليل	تحلل القول الاتي " يجب على الامة اعفاء رئيس الدولة اذا اصر على الزيغ والضلال "	65
تطبيق	تستدل من القران على مشروعية اعفاء رئيس الدولة	66
تطبيق	تستدل من الحديث على مشروعية اعفاء رئيس الدولة	67
معرفة	تحفظ آية تبين مشروعية اعفاء رئيس الدولة	68

الملحق (12)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم طرائق تدريس علوم القرآن والتربية الإسلامية

الماجستير

م/ صلاحية خطط تدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة ...

تجري الباحثة دراستها الموسومة بـ " اثر التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية " ، والخطط التدريسية الانموذجية التي بين يديك جزء من متطلبات البحث ، وبالنظر لما عرفتم به من خبرة ودراية علمية في مجال طرائق التدريس . يرجى الاطلاع عليها وقراءتها وبيان صلاحيتها من عدم صلاحيتها، وحذف او تعديل او اضافة ما ترونه مناسباً.

وتقبلوا من الباحثة الشكر والامتنان الجزيلين.

الباحثة

نغم محمود عبد

طرائق تدريس القرآن الكريم

والتربية الإسلامية

خطة انموذجية لتدريس مادة الأبحاث (الشورى)
 لطالبات الصف الخامس الإعدادي
 بالطريقة التقليدية

المادة : التربية الإسلامية
 الموضوع : الشورى
 الصف : الخامس العلمي
 الدرس :

الاهداف السلوكية :

1	تتعرف الشورى
2	تعطي تعريفا لمفهوم الشورى بأسلوبها الخاص
3	تبين هدف الشورى
4	تشرح الشورى عند العرب
5	تتعرف مجلس القبيلة
6	تتعرف دار الندوة
7	توضح مشروعية الشورى
8	تعطي دليلا من القرآن الكريم يؤكد مشروعية الشورى
9	تعطي دليلا من الحديث النبوي الشريف يؤكد مشروعية الشورى

الوسائل التعليمية :

- 1- الكتاب المقرر .
- 2- السبورة وحسن استعمالها .
- 3- الطباشير الملون والعادي .

خطوات الدرس :

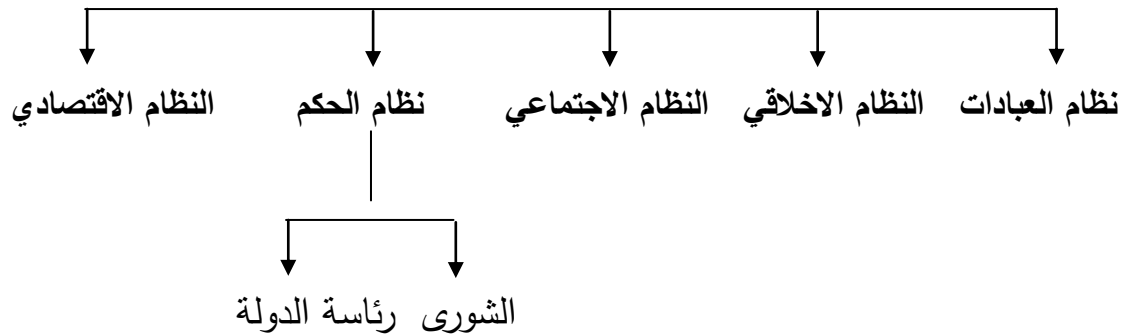
1- التمهيد : (5 دقائق)

يكون التمهيد بتهيئة اذهان الطالبات بذكر نعمة الله تعالى على الناس بان أرسل اليهم محمدا (صلى الله عليه واله وسلم) باعرق دين عرفته البشرية لما تميز به عن باقي الاديان الاخرى.

المدرسة (الباحثة) : ان النظام الاسلامي يفوق الانظمة الوضعية جميعها لانه يستمد اصوله من الله تعالى عبر القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ولهذا كان النظام الاسلامي شموليا ومتكاملا ومتفقا مع جوهر الانسان وفطرته وميوله، وانه واسعاً سعةً تشمل دقائق الامور وتفصيلاتها ، وصالحاً لكل زمان ومكان.

ثم ترسم المدرسة مخططا يمثل الانظمة الاسلامية والقصد من وراءه تحديد الهيكل العام للدرس ومن ثم الدخول في تفصيلاته ، وعمل الشكل الاتي :

الانظمة الاسلامية



* يشتمل نظام الحكم على ابواب كثيرة ، اقتصرت الباحثة على هذين البابين فقط لانهما موضوع المرحلة و التجربة.

2- العرض : (3. دقيقة)

تشير المدرسة الى المخطط الموجود على السبورة قائلة : ان هذا المخطط يمثل اطارا عاما ومدخلا لموضوع الدرس وما يعنينا منه بصورة خاصة وتحديدًا مبدأ الشورى وهو احد مقومات الحكم في الاسلام لان الاسلام لا يرضى بالاستبداد المطلق .

4- الشرح والتحليل :

المدرسة : ماذا نعني بالشورى ؟

طالبة : هي استطلاع آراء الآخرين في امرٍ ما للوصول الى الصواب فيه .

المدرسة : احسنت ، وماذا تعني بعد ؟

طالبة : تعني عدم الانفراد بالتصرف قبل معرفة الصواب استنادا الى رأي الآخرين .

ثم تكتب تعريف الشورى على السبورة بالطباشير الملون ، مضيئة ان الشورى

توحي بترك الاستبداد الفردي والارتجال في كل عمل يهدف اليه الفرد والجماعة.

ثم توجه سؤالاً شبه خارجي بقصد استثارة تفكير الطالبات ، وعدم انغلاق

تفكيرهن بمحتوى المادة فقط: ما السبب في اقرار مبدأ الشورى؟

طالبة : كي يترك الناس استبداد الرأي.

طالبة اخرى: كي يتعلم الحكام التواضع والاخذ بمشورة الآخرين .

المدرسة : ان ما قلنته صحيحا بيد ان هناك سببا اخر هو ان الانسان مهما بلغ من

العلم والحلم ورجاحة العقل وسدادة الرأي فانه يبقى قاصرا عن الالمام بكل الامور

محتاجا مفتقرا الى غيره لان الكمال المطلق هو الله عز وجل وفي تبادل الرأي

ووجهات النظر يجعل نسبة تلافي الخطا اكبر ، زيادة على عوامل نفسية اخرى

تتيحها الشورى منها : الاطمئنان النفسي ، وتقوية العلاقات والشائج ، واواصر

الصلة بين الافراد.

ثم تسأل المدرسة : هل كانت الشورى موجودة عند العرب قبل الاسلام وما

صورتها ؟

طالبة : نعم ، وتتمثل صورته في مجلس القبيلة ، اذ كان لكل قبيلة مجلس يتكون من اهل النفوذ والثراء والرأي السديد ورؤساء الاسر فيها ، وهو الذي يختار شيخ القبيلة ، وكان على الشيخ ان يستشير مجلس القبيلة وبدون موافقته لا يستطيع اعلان الحرب او عقد السلم .

المدرسة : احسنت بارك الله فيك ، اذن الشورى كانت موجودة عند العرب قبل الاسلام وعلى شيخ القبيلة ان يراعى مصلحة افراد القبيلة ، لان بقاءه في منصبه منوطٌ بثقتهم فيه . ما الذي يمثل وجود مجلس الشورى في عصر الاسلام ؟
 طالبة : كان لمكة عند ظهور الاسلام مجلس يسمى " الملاً " وكانوا يجتمعون عند الحاجة في مبنى خاص يسمى دار الندوة ويتشاورون في ما يهم المجتمع المكي وقد اشتهروا بجودة آرائهم .

عندها تكتب المدرسة تعريف لدار الندوة على السبورة على السبورة وبالطباشير الملون . بعدها تسأل : هل كانت للملاً سلطة تنفيذية يفرض بها آرائه وينفذ بها قراراته .

طالبة : كلا وانما كانت له قوة ادبية تحمل الناس على قبول آراءه ، والرضا بقراراته وكان لرئيس الملاً او الشخصية البارزة فيه قول محترم نافذ بينهم .

المدرسة : جيد ، من جملة الامور التي شرعها الاسلام ان وضع الاسس الثابتة لنظام الحكم وترك الى كل ذوي الرأي والامر في كل جيل ان يجتهدوا في وضع التفاصيل الجزئية والتطبيقات العملية وفائدة هذا ان الحياة متغيرة ومتجددة ومعطيات العصر وحاجاته انذاك تختلف عما هي عليه الان على ان تتفق مع اسس الدين واركانه .

وهناك ادلة تؤكد مشروعية الشورى فما هي ؟

طالبة : هناك ادلة من القران وادلة من الحديث النبوي .

المدرسة : وما تلك الادلة ؟

طالبة اخرى : قوله تعالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (آل عمران:159)

بعدها تكتب المدرسة هذه الآية على السبورة مشيرةً الى قوله تعالى " وشاورهم " فهي صيغة الفعل الامر والخطاب موجه الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وهذا يعني حتى الرسول الكريم على عظمة شأنه وعلمه مامور ان ياخذ بمبدأ الشورى، لانه قائد المسلمين وقدوة لهم .
طالبة : وعلى ما قال شيخ الاسلام (ابن تيمية) لا غنى لولي الامر عن المشاورة فان الله امر بها نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) فغيره اولى بالمشاورة .
وكذلك عند تلاوة الآية الثانية من قبل طالبة اخرى (وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) (الشورى:38)

المدرسة (وهي تكتب الآية اعلاه) : لو استطلعنا الآية جيدا نجد ان الاخذ بمبدأ الشورى قد اقترن بالاستجابة لله واقامة الصلاة فهي ليست بالامر الهين .
بعدها تسأل المدرسة : ماهي ادلة الشورى في الحديث النبوي الشريف ؟
طالبة : المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه .
طالبة اخرى : ما خاب من استشار ، وما ندم من استشار ، ولا عال من اقتصد .
طالبة اخرى : اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه .
طالبة اخرى : من استشار لم يعدم رشدا ومن تركها لم يعدم غيا .
المدرسة : احسنتن جميعا ، وهكذا فان الشورى مبدأ مقرفا لقرآنالكريم وفي السنة النبوية الشريفة .

(5 دقائق)

4- التقويم :

وهي خطوة تبغي منها المدرسة التوصل الى المدى الذي حصلن عليه الطالبات في تحقيق الاهداف المتوخاة من تدريس الموضوع ، وعلى ما ياتي :

- ما تعريف الشورى ؟
- ما تعريف دار الندوة ؟
- ما ادلة الشورى في القرآن الكريم .
- ما ادلة الشورى في الحديث النبوي الشريف ؟
- ما مجلس القبيلة ؟
- ما مشروعية مبدأ الشورى ؟

5- الخاتمة (النقاط المستقاة من الدرس) : (5 دقائق)

- وتتمثل بمجموعة نقاط تثبتتها المدرسة بمشاركة الطالبات في بيان الجوانب المهمة التي افادتهن في الدرس ، و هي :
- الشورى و اجبة
 - الشورى كانت موجودة عند العرب قبل الاسلام
 - الشورى ليست عرفاً او عادة او حكماً و ضعياً انما هو حكم يستند مشروعيته من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.

6- تحديد الواجب البيتي :

- وفيها تطلب المدرسة من الطالبات تحضير الدرس القادم .

خطة انموذجية لتدريس مادة الأبحاث (الشورى)
 لطالبات الصف الخامس الإعدادي
 باستخدام جهاز الفيديو CD

الاهداف السلوكية :

جعل الطالبة قادرة على ان :

1	تتعرف الشورى
2	تعطي تعريفا لمفهوم الشورى بأسلوبها الخاص
3	تبين هدف الشورى
4	تشرح الشورى عند العرب
5	تتعرف مجلس القبيلة
6	تتعرف دار الندوة
7	توضح مشروعية الشورى
8	تعطي دليلا من القرآن الكريم يؤكد مشروعية الشورى
9	تعطي دليلا من الحديث النبوي الشريف يؤكد مشروعية الشورى

الوسائل التعليمية :

- 1- الكتاب المقرر .
- 2- السبورة وحسن استعمالها .
- 3- الطباشير الملون والعادي .
- 4- جهاز الفيديو CD.

خطوات الدرس :

١- التمهيد :

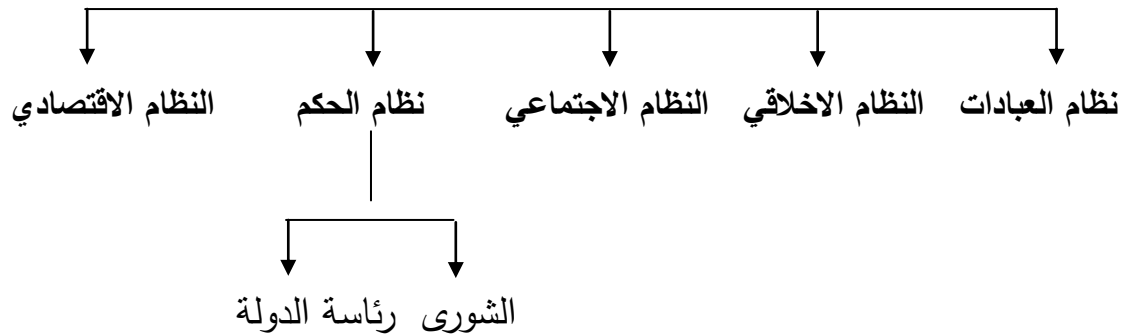
(5 دقائق)

يكون التمهيد بتهيئة اذهان الطالبات بذكر نعمة الله تعالى على الناس بأن أرسل اليهم محمدا (صلى الله عليه واله وسلم) باعرق دين عرفته البشرية لما تميز به عن باقي الاديان الاخرى.

المدرسة (الباحثة) : ان النظام الاسلامي يفوق الانظمة الوضعية جميعها، لانه يستمد اصوله من الله تعالى عبر القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ولهذا كان النظام الاسلامي شموليا ومتكاملا ومتفقا مع جوهر الانسان وفطرته وميوله، وانه واسعاً سعةً تشمل دقائق الامور وتفصيلاتها ، وصالحا لكل زمان ومكان .

ثم ترسم المدرسة مخططا يمثل الانظمة الاسلامية والقصد من وراءه تحديد الهيكل العام للدرس ومن ثم الدخول في تفصيلاته ، وعلى الشكل الاتي :

الانظمة الاسلامية



2- العرض : (10 دقائق)

تعرض الباحثة موضوع الدرس على جهاز الفيديو CD وبصورة متقطعة
فيتم عرض نقطة من نقاط الدرس و من ثم ايقاف الجهاز من خلال الضغط على
الزر (Puse) ومن ثم متابعة النقطة التي تليها ثم شرحها.

3- الشرح والتحليل : (15 دقيقة)

المدرسة : ماذا نعني بالشورى ؟

طالبة : هي استطلاع اراء الآخرين في امرٍ ما للوصول الى الصواب فيه .

المدرسة : احسنت ، وماذا تعني بعد ؟

طالبة : تعني عدم الانفراد بالتصرف قبل معرفة الصواب استنادا الى راي الآخرين .

ثم تكتب تعريف الشورى على السبورة بالطباشير الملون ، مضيئة ان الشورى

توحي بترك الاستبداد الفردي والارتجال في كل عمل يهدف اليه الفرد والجماعة.

ثم توجه سؤالا آخر : ما السبب في اقرار مبدأ الشورى ؟

طالبة : حتى يترك الناس الاستبداد والارتجال في كل الاعمال التي يهدف اليها

الناس .

طالبة اخرى : كي نتعود مشاركة الآخرين في ابداء الاراء والاخذ بها .

المدرسة : ان ما قلنته صحيح بيد ان هناك سببا اخر هو ان الانسان مهما بلغ من

العلم والحلم ورجاحة العقل وسدادة الراي فانه يبقى قاصرا عن الالمام بكل الامور

محتاجاً مفتقراً الى غيره لان الكمال المطلق هو الله عز وجل وفي تبادل الراي

ووجهات النظر بجعل نسبة تلافي الخطأ اكبر ، فضلاً عن عوامل نفسية اخرى

تتيحها الشورى منها : الاطمئنان النفسي ، وتقوية العلاقات والشائج ، واواصر

الصلة بين الافراد.

ثم تسأل المدرسة : هل كانت الشورى موجودة عند العرب قبل الاسلام وما

صورتها ؟

طالبة : نعم ، وتتمثل صورته في مجلس القبيلة ، اذ كان لكل قبيلة مجلس يتكون من اهل النفوذ والثراء والرأي السديد ورؤساء الاسر فيها ، وهو الذي يختار شيخ القبيلة ، وكان على الشيخ ان يستشير مجلس القبيلة وبدون موافقته لا يستطيع اعلان الحرب او عقد السلم .

المدرسة : احسنت بارك الله فيك ، اذن الشورى كانت موجودة عند العرب قبل الاسلام وعلى شيخ القبيلة ان يراعى مصلحة افراد القبيلة ، لان بقاءه في منصبه منوطٌ بثقتهم فيه . ما الذي يمثل وجود مجلس الشورى في عصر الاسلام ؟
طالبة : كان لمكة عند ظهور الاسلام مجلس يسمى " الملاً " وكانوا يجتمعون عند الحاجة في مبنى خاص يسمى دار الندوة ويتشاورون في ما يهم المجتمع المكي وقد اشتهروا بجودة آرائهم .

عندها تكتب المدرسة تعريف لدار الندوة على السبورة على السبورة وبالطباشير الملون . بعدها تسأل : هل كانت للملاً سلطة تنفيذية يفرضها آرائه وينفذ بها قراراته .

طالبة : كلا وانما كانت له قوة ادبية تحمل الناس على قبول آراءه ، والرضا بقراراته وكان لرئيس الملاً او الشخصية البارزة فيه قول محترم نافذ بينهم .

المدرسة : جيد ، من جملة الامور التي شرعها الاسلام ان وضع الاسس الثابتة لنظام الحكم وترك الى كل ذوي الرأي والامر فيكل جيل ان يجتهدوا في وضع التفصيلات الجزئية والتطبيقات العملية وفائدة هذا ان الحياة متغيرة ومتجددة ومعطيات العصر وحاجاته انذاك تختلف عما هي عليه الان على ان تتفق مع اسس الدين واركانه .

وهناك ادلة تؤكد مشروعية الشورى فما هي ؟

طالبة : هناك ادلة من القران وادلة من الحديث النبوي .

المدرسة : وما تلك الادلة ؟

طالبة اخرى : قوله تعالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ (آل عمران: 159)

بعدها تكتب المدرسة هذه الآية على السبورة مشيرةً الى قوله تعالى " وشاورهم " فهي صيغة الفعل الامر والخطاب موجه الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وهذا يعني حتى الرسول الكريم على عظمة شأنه وعلمه مامور ان ياخذ بمبدأ الشورى لانه قائد المسلمين وقدوة لهم.

طالبة : وعلى ما قال شيخ الاسلام (ابن تيمية) لا غنى لولي الامر عن المشاورة فان الله امر بها نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) فغيره اولى بالمشاورة .

وكذلك عند تلاوة الآية الثانية من قبل طالبة اخرى (وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) (الشورى: 38)

المدرسة (وهي تكتب الآية اعلاه) : لو استطلعنا الآية جيدا نجد ان الاخذ بمبدأ الشورى قد اقترن بالاستجابة لله واقامة الصلاة فهي ليست بالامر الهين .
بعدها تسأل المدرسة : ماهي ادلة الشورى في الحديث النبوي الشريف ؟
طالبة : المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه .

طالبة اخرى : ما خاب من استشار ، وما ندم من استشار ، ولا عال من اقتصد .

طالبة اخرى : اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه .

طالبة اخرى : من استشار لم يعدم رشدا ومن تركها لم يعدم غيا .

المدرسة : احسنتن جميعا ، وهكذا فان الشورى مبدأ مقر في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة .

4- التقويم : (5 دقائق)

وهي خطوة تبغي منها المدرسة التوصل الى المدى الذي حصلن عليه الطالبات في تحقيق الاهداف المتوخاة من تدريس الموضوع ، وعلى ما ياتي :

- ما تعريف الشورى ؟
- ما تعريف دار الندوة ؟
- ما ادلة الشورى في القرآن الكريم .
- ما ادلة الشورى في الحديث النبوي الشريف ؟
- ما مجلس القبيلة ؟
- ما مشروعية مبدأ الشورى ؟

5- الخاتمة (النقاط المستقاة من الدرس) : (5 دقائق)

- وتتمثل بمجموعة نقاط تثبتتها المدرسة بمشاركة الطالبات في بيان الجوانب المهمة التي افادتهن في الدرس و هي :
- الشورى و اجبة
 - الشورى كانت موجودة عند العرب قبل الاسلام
 - الشورى ليست عرفاً اوعادة او حكماً و ضعياً انما هو حكم يستمد مشروعيته من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.

6- تحديد الواجب البيتي :

- وفيها تطلب المدرسة من الطالبات تحضير الدرس القادم .

خطة انموذجية لتدريس مادة الأبحاث (الشورى)
 لطالبات الصف الخامس الإعدادي
 باستخدام جهاز العارض فوق الرأس (اوفر هيد بروجكتر)

المادة : التربية الإسلامية
 الموضوع : الشورى
 الصف : الخامس العلمي
 الدرس :

الأهداف السلوكية :

1	تتعرف الشورى كما هو موجود في الكتاب
2	تعطي تعريفا لمفهوم الشورى بأسلوبها الخاص
3	تبين هدف الشورى
4	تشرح الشورى عند العرب
5	تتعرف مجلس القبيلة
6	تتعرف دار الندوة
7	توضح مشروعية الشورى
8	تعطي دليلا من القرآن الكريم يؤكد مشروعية الشورى
9	تعطي دليلا من الحديث النبوي الشريف يؤكد مشروعية الشورى

الوسائل التعليمية :

- 1- الكتاب المقرر .
- 2- السبورة وحسن استعمالها .
- 3- الطباشير الملون والعادي .
- 4- جهاز العارض فوق الرأس (اوفر هيد بروجكتر) .

خطوات الدرس :

(5 دقائق)

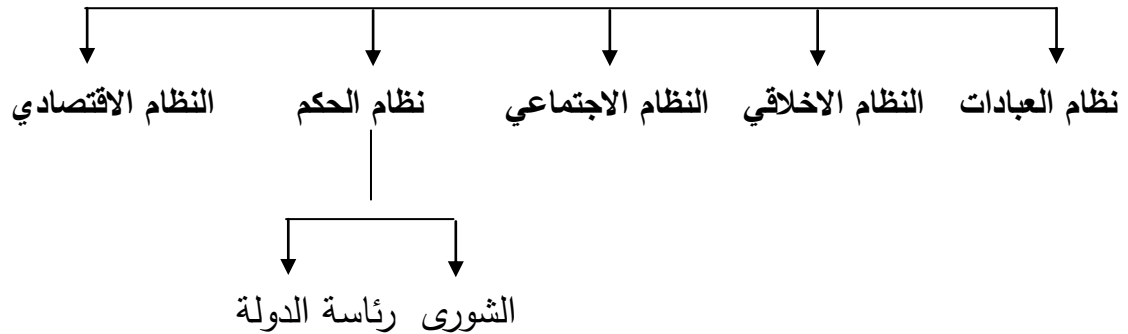
1- التمهيد :

يكون التمهيد بتهيئة اذهان الطالبات بذكر نعمة الله تعالى على الناس بان أرسل اليهم محمدا (صلى الله عليه واله وسلم) باعرق دين عرفته البشرية لما تميز به عن باقي الاديان الاخرى .

المدرسة (الباحثة) : ان النظام الاسلامي يفوق الانظمة الوضعية جميعها لانه يستمد اصوله من الله تعالى عبر القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، ولهذا كان النظام الاسلامي شموليا ومتكاملا ومتفقا مع جوهر الانسان وفطرته وميوله، وانه واسعا سعةً تشمل دقائق الامور وتفصيلاتها ، وصالحا لكل زمان ومكان .

ثم ترسم المدرسة مخططا يمثل الانظمة الاسلامية والقصد من وراءه تحديد الهيكل العام للدرس ومن ثم الدخول في تفصيلاته ، وعلى الشكل الاتي :

الانظمة الاسلامية



2- العرض : (30 دقائق)

تعرض المدرسة المفاهيم الخاصة بموضوع الدرس مع الشرح الموجز لها بواسطة جهاز العارض فوق الراس و هنا تعرض المادة المكتوبة بالشرائح ككل و من ثم تظهر جزء من الدرس ليتم شرحها و حجب الجزء الاخر عن طريق الازاحة الجزئية للشريحة.

3- الشرح والتحليل :

المدرسة : ماذا نعني بالشورى ؟

طالبة : هي استطلاع اراء الاخرين في امرٍ ما للوصول الى الصواب فيه .

المدرسة : احسنت ، وماذا تعني بعد ؟

طالبة : تعني عدم الانفراد بالتصرف قبل معرفة الصواب استنادا الى راي الاخرين .

ثم تكتب تعريف الشورى على السبورة بالطباشير الملون ، مضيئة ان الشورى

توحي بترك الاستبداد الفردي والارتجال في كل عمل يهدف اليه الفرد والجماعة .

ثم توجه سؤالاً شبه خارجي بقصد استثارة تفكير الطالبات ، وعدم انغلاق

تفكيرهن بمحتوى المادة فقط : ماالسبب في اقرار مبدأ الشورى ؟

طالبة : كي يسود التواضع ونكران الذات .

طالبة اخرى : كي يترك الناس استبداد الراي .

طالبة اخرى : لان الله اقر ذلك في القرآن وحثّ عليه الرسول (صلى الله عليه واله

وسلم) .

المدرسة : ان ما قلنته صحيحا بيد ان هناك سببا اخر هو ان الانسان مهما بلغ من

العلم والحلم ورجاحة العقل وسدادة الراي فانه يبقى قاصرا عن الالمام بكل الامور

محتاجا مفتقرا الى غيره لان الكمال المطلق هو الله عز وجل وفي تبادل الراي

ووجهات النظر بجعل نسبة تلافي الخطا اكبر ، زيادة على عوامل نفسية اخرى

تتيحها الشورى منها : الاطمئنان النفسي ، وتقوية العلاقات والشائج ، واواصر

الصلة بين الافراد .

ثم تسأل المدرسة : هل كانت الشورى موجودة عند العرب قبل الاسلام وما صورتها ؟

طالبة : نعم ، وتتمثل صورته في مجلس القبيلة ، اذ كان لكل قبيلة مجلس يتكون من اهل النفوذ والثراء والرأي السديد ورؤساء الاسر فيها ، وهو الذي يختار شيخ القبيلة ، وكان على الشيخ ان يستشير مجلس القبيلة وبدون موافقته لا يستطيع اعلان الحرب او عقد السلم .

المدرسة : احسنت بارك الله فيك ، اذن الشورى كانت موجودة عند العرب قبل الاسلام وعلى شيخ القبيلة ان يراعى مصلحة افراد القبيلة ، لان بقاءه في منصبه منوطٌ بثقتهم فيه . ما الذي يمثل وجود مجلس الشورى في عصر الاسلام ؟

طالبة : كان لمكة عند ظهور الاسلام مجلس يسمى " الملاً " وكانوا يجتمعون عند الحاجة في مبنى خاص يسمى دار الندوة ويتشاورون في ما يهم المجتمع المكي وقد اشتهروا بجودة آرائهم .

عندها تكتب المدرسة تعريف لدار الندوة على السبورة على السبورة وبالطباشير الملون . بعدها تسأل : هل كانت للملاً سلطة تنفيذية يفرضها آرائه وينفذ بها قراراته .

طالبة : كلا وانما كانت له قوة ادبية تحمل الناس على قبول آراءه ، والرضا بقراراته وكان لرئيس الملاً او الشخصية البارزة فيه قول محترم نافذ بينهم .

المدرسة : جيد ، من جملة الامور التي شرعها الاسلام ان وضع الاسس الثابتة لنظام الحكم وترك الى كل ذوي الرأي والامر فيكل جيل ان يجتهدوا في وضع التفاصيل الجزئية والتطبيقات العملية وفائدة هذا ان الحياة متغيرة ومتجددة ومعطيات العصر وحاجاته انذاك تختلف عما هي عليه الان على ان تتفق مع اسس الدين واركانه .

وهناك ادلة تؤكد مشروعية الشورى فما هي ؟

طالبة : هناك ادلة من القران وادلة من الحديث النبوي .

المدرسة : وما تلك الادلة ؟

طالبة اخرى : قوله تعالى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (آل عمران:159)

بعدها تكتب المدرسة هذه الآية على السبورة مشيرةً الى قوله تعالى " وشاورهم " فهي صيغة الفعل الامر والخطاب موجه الى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وهذا يعني حتى الرسول الكريم على عظمة شأنه وعلمه مامور ان ياخذ بمبدأ الشورى لانه قائد المسلمين وقدوة لهم .

طالبة : وعلى ما قال شيخ الاسلام (ابن تيمية) لا غنى لولي الامر عن المشاورة فان الله امر بها نبيه (صلى الله عليه واله وسلم) فغيره اولى بالمشاورة .

وكذلك عند تلاوة الآية الثانية من قبل طالبة اخرى(وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ) (الشورى:38)

المدرسة (وهي تكتب الآية اعلاه) : لو استطلعنا الآية جيدا نجد ان الاخذ بمبدأ الشورى قد اقتزن بالاستجابة لله واقامة الصلاة فهي ليست بالامر الهين .

بعدها تسأل المدرسة : ماهي ادلة الشورى في الحديث النبوي الشريف ؟

طالبة : المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه .

طالبة اخرى : ما خاب من استشار ، وما ندم من استشار ، ولا عال من اقتصد .

طالبة اخرى : اذا استشار احدكم اخاه فليشر عليه .

طالبة اخرى : من استشار لم يعدم رشدا ومن تركها لم يعدم غيا .

المدرسة : احسنتن جميعا ، وهكذا فان الشورى مبدأ مقرفيالقرآنالكريم وفي السنة النبوية الشريفة .

4- التقويم : (5 دقائق)

وهي خطوة تبغي منها المدرسة التوصل الى المدى الذي حصلن عليه الطالبات في تحقيق الاهداف المتوخاة من تدريس الموضوع ، وعلى ما ياتي :

- ما تعريف الشورى ؟

- ما تعريف دار الندوة ؟
- ما ادلة الشورى في القرآن الكريم .
- ما ادلة الشورى في الحديث النبوي الشريف ؟
- ما مجلس القبيلة ؟
- ما مشروعية مبدأ الشورى ؟

5- الخاتمة (النقاط المستقاة من الدرس) : 5 دقائق

- وتتمثل بمجموعة نقاط تثبتتها المدرسة بمشاركة الطالبات في بيان الجوانب المهمة التي افادتهن في الدرس و هي :
- الشورى و اجبة
 - الشورى كانت موجودة عند العرب قبل الاسلام
 - الشورى ليست عرفاً اوعادة او حكماً و ضعياً انما هو حكم يستمد مشروعيته من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة.

6- تحديد الواجب البيتي :

- وفيها تطلب المدرسة من الطالبات تحضير الدرس القادم .

الملحق (13)

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

قسم طرائق تدريس علوم القرآن والتربية الإسلامية

الدراسات العليا - الماجستير

م/ اختبار تحصيلي قبلي

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة ...

تجري الباحثة دراسة موسومة بـ " اثر التقنيات التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية " ، وتتطلب اجراءات البحث اعداد اختبار قبلي في مادة التربية الاسلامية لاجل تعرف ما تمتلكه الطالبات من معلومات ، يرجى قراءة فقرات الاختبار وتثبيت مدى صلاحيتها ومناسبتها لعينة البحث .

وتقبلوا من الباحثة شكرها وامتنانها .

الباحثة

نغم محمود عبد

طرائق تدريس القرآن الكريم

والتربية الاسلامية

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
السؤال الاول : اختاري الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ما ياتي :				
			تعرف الشورى بانها : أ.معادة الاغنياء والمترفين . ب. دفن البنت وهي على قيد الحياة . ج.استطلاع الآراء للوصول الى الصواب . د .استمالة الناس للدخول في الاسلام .	1
			مشروعية الشورى مستمدة من : أ. القرآن ب. القرآن والسنة ج. السنة د. الاجماع	2
			تكون الشورى في الامور التي : أ. ورد فيها نص قراني محكم . ب. نص عليها العرف الاجتماعي . ج. لم يرد فيها نص قراني د. تحقق مصلحة آنية للشخص .	3
			من الادلة وجوب الشورى قول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : أ. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرار ب. من استشار أخاه فليشر عليه . ج. لا صواب مع ترك المشورة . د. لا خير في أمر أبرم من غير شورى .	4

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
السؤال الاول : اختاري الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ما ياتي :				
5	سمي رئيس الدولة بالخليفة لأنه : أ. يخلف غيره في صيانة الدين . ب. يحتلف عن غيره في كثرة المال . ج . يظهر خلاف ما يبطن . د. يجعل الناس خلفه دائما .			
6	من شروط رئاسة الدولة : أ. الثراء ب. كثرة النسل ج. العدوان د. الكفاية			
7	عد السابقون الى اعتناق الاسلام من اهل الشورى لـ : أ. لأنهم أعلم من غيرهم بمقاصد الاسلام وأصوله ب. أكبر المسلمين الاخرين سنا واثراهم . ج . لا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا . د . أرفع أهل قريش نسبا وحسبا .			
8	يدل قول النبي (صلى الله عليه وسلم) : " اذا خرج ثلاثة ليؤمروا أحدهم " على : أ. وجوب الامارة في كل الامور حتى الصغيرة منها. ب. الاتكال على الآخرين وتشجيع التكاسل . ج. تخصيص الشورى بحالة السفر فقط . د. تشجيع فكرة التمايز بين الناس .			

التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
السؤال الاول : اختاري الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ما ياتي :				
			<p>من الرائق التي يتم بها انتخاب رئيس الدولة :</p> <p>أ.الانتخاب السري</p> <p>ب.الانتخاب الحر</p> <p>ج.الانتخاب الالزامي او العسكري</p>	9
			<p>من شروط الطاعة لرئيس الدولة هي :</p> <p>أ.الامتثال المطلق للرئيس .</p> <p>ب.الطاعة فيما هو حق وخير .</p> <p>ج.تحقيق مصلحة الرئيس فقط .</p> <p>د.السكوت عن تقصير الرئيس .</p>	10
			<p>الشورى ملزمة في :</p> <p>أ.عرضها</p> <p>ب.نتيجتها</p> <p>ج.عرضها ونتيجتها</p> <p>د.أهدافها</p>	11
			<p>تكون الرقابة على :</p> <p>أ.نشاط الجهاز التشريعي</p> <p>ب.نشاط الجهاز التنفيذي</p> <p>ج.نشاط الجهاز العصبي</p> <p>د.نشاط الجهاز التقني</p>	12

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
السؤال الاول : اختاري الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ما ياتي :				
13	<p>يترتب على حق الطاعة لرئيس الدولة :</p> <p>أ.اتحاد أفراد المة وراء حكومتهم الشرعية</p> <p>ب.تطبيق رأي الرئيس حتى لو كان قاصرا</p> <p>ج.تطبيق أحكام القوانين الوضعية فقط</p> <p>د.تقليص فرص العمل بالنسبة لقادرين</p>			
14	<p>كان النبي (صلى الله عليه وسلم) : " أكثر الناس</p> <p>مشورة لأصحابه لأنه :</p> <p>أ.محدود العلم</p> <p>ب.قدوة المسلمين</p> <p>ج.قليل الصيام</p> <p>د.يحارب المشركين</p>			
15	<p>منصب رئيس الدولة يجعله :</p> <p>أ.نائبا عن الأمة ليس أكثر</p> <p>ب.يحمل قداسة شخصية</p> <p>ج.يبرز في نفوذه على الأفراد</p> <p>د.يستولي على ممتلكات الدولة</p>			
السؤال الثاني : اكلمي الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات				
1	يعرف مجلس القبيلة بـ -----			
2	اتخذت شورى الرسول الكريم اشكالا متعددة منها : - -----			
3	الانابة هي : -----			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
السؤال الاول : اختاري الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ما ياتي :				
4	يسمى رئيس الدولة الخليفة كما يسمى بـ -----			
5	----- هم ممثلو الدولة ونواب الشعب .			
6	يسمى رئيس الدولة اماما لـ -----			
7	من اختصاصات مجلس الشورى -----			
8	المقصود بالعلم في عضوية مجلس الشورى هو: --- -----			
9	من حقوق رئيس الدولة -----			
10	كان يوجد في الاندلس الى جانب مجلس الوزراء مجلس-----			
11	يرشح لمنصب رئيس الدولة عن طريق ----			
12	يشهد لرسول الكريم انه استشار أصحابه في معركة - -----			
13	كان لمكة عند ظهور الاسلام مجلس تجتمع فيه للتشاور يسمى -----			
14	قال صلى الله عليه وسلم: اذا استشار أحدكم أخاه-- -----			
15	يترتي على مبدأ الشورى ان تكون الأمة هي مصدر - ----- في الاسلام			

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
السؤال الاول : اختاري الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ما ياتي :				
السؤال الثالث : ضعي علامة صح امام العبارة الصحيحة و علامة خطأ امام العبارة الخاطئة لما ياتي من الفقرات				
1	ليس من صلاحيات هيئة التحكيم الفصل في قضايا النزاع بين الرئيس وممثلي الشعب			
2	من ضمن تسميات رئيس الدولة جلالة الملك			
3	مدة الرئاسة لم يرد بشأنها نص قراني لذا فهي متروكة الى الامة .			
4	من بين اهل الشورى اصحاب النفوذ من الانصار في المدينة			
5	يشترط في عضو مجلس الشورى ان يكون ملما بالعلوم كلها			
6	النص الذي يبين مشروعية اعضاء رئيس الدولة هو : " أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر ويرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا"			
7	يتلخص الإجراء السلمي لإعفاء رئيس الدولة بتشكيل هيئة التحكيم			
8	ليس للمرأة الحق في انتخاب رئيس الدولة			
9	إذا أصر رئيس الدولة على الزيغ والضلال فلا يجب عزله إنما تنبيهه			
10	وظيفة رئيس الدولة في الإسلام الدعوة إلى الخير			

والعمل الإيجابي على تحقيق مقتضياته للامة			
التعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات
ت			
السؤال الاول : اختاري الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة في ما ياتي :			
السؤال الرابع : أعط دليلا من الكتاب أو السنة			
			1 اعفاء رئيس الدولة
			2 مشروعية الشورى
			3 الشورى ملزمة
			4 حق الطاعة لرئيس الدولة
			5 مشروعية اختيار رئيس الدولة
			6 مشروعية اعفاء رئيس الدولة
			7 شرط الاسلام فيمن يتولى رئاسة الدولة
			8 وجوب الشورى
			9 فكرة الانابة في الاسلام
			10 اقتصار التشريع بما لم يرد به نص من الكتاب

الملحق (14)

درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

ت	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة
1	45	37	28
2	36	42	31
3	40	43	28
4	37	30	45
5	42	34	38
6	32	44	42
7	44	41	51
8	37	30	36
9	49	26	32
10	48	36	27
11	47	22	41
12	42	42	26
13	36	30	34
14	25	36	38
15	46	41	32
16	35	28	27
17	39	33	21
18	34	36	48
19	47	25	29
20	47	36	36
21		44	34

الملحق (15)

الاهداف العامة للتربية في المرحلة الاعدادية (الخامس الاعدادي)

1-تعريف الالب القواعد التي يستند اليها نظام الحكم في الاسلام و خصائص

الحكم الاسلامي من الشورى و العدل و المساواة و الطاعة و الرحمة بصورة

مبسطة.

- 2- تعريف الطالب الالاداب و الالخالق الاللامية التي ينبغي ان يتحلى بها كالتوقى و الامر بالمعروف النهي عن المنكر و العدل.
- 3- ضرورة تحلي الطالب بالالخالق الاللامية في تصرفاته مع غيره و في سلوكه الشخصي.
- 4- اجاد الطالب العيش التعاوني مع الفرد و الجماعة كما امر الله سبحانه و تعالى.
- 5- تطبيق الطالب لاحكام الشريعة الاللامية في حياته و سلوكه مستوحياً ذلك من القرآن و السنة النبوية الشريفة.

(وزارة التربية ، 2000 ، ص12)